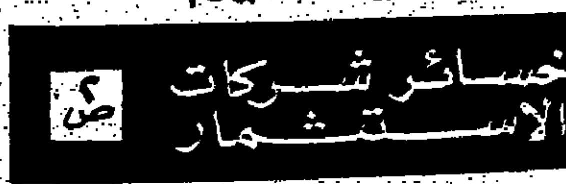
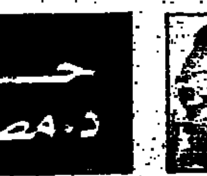
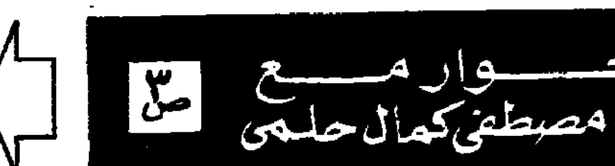
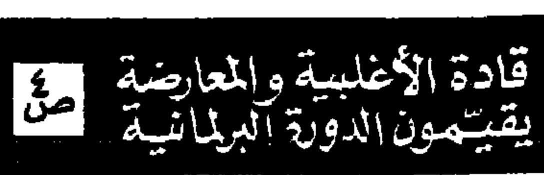




رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

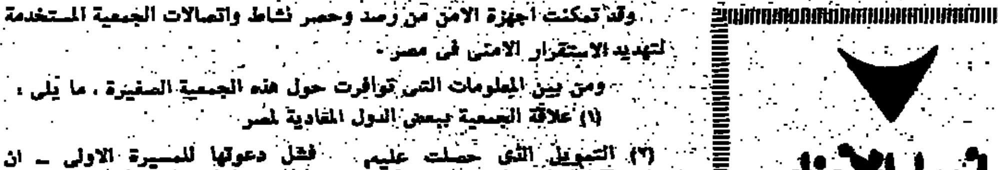
جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٦ صفحة
NO 541 AL SIYASS 23 JUNE 1985
٥٠ مليمًا

.. وفشلت المحاولة الثانية لتمديد الأمن فى مصر

بعد أن فشلت مسيرة "الاتجار" بالشريعة .. حاولوا تنظيم مسيرة أخرى عقب صلاة العيد



معلومات دقيقة حول علاقة المخططات الدينية المشبوهة بالدول المعادية لمصر، وأسلوب تمويلها، واتصالاتها الخارجية

استنكرت جميع الهيئات والمنظمات الاسلامية الرئيسية فى مصر ، المحاولات المكشوفة التى تقوم بها احدى الجمعيات الدينية المشبوهة ـ للاخلال بالأمن ـ بتوجيه وتمويل من جهات خارجية ، سعت وتسعى منذ سنوات للاضرار بمصر ومصالح شعبها واستقراره .

ولقد تمكنت اجهزة الامن من رصد وحصر نشاط واتصالات الجمعية المستخدمة لتهديد الاستقرار الامنى فى مصر .

ومن بين المعلومات التى توافرت حول هذه الجمعية الصغيرة ، ما يلى :

(١) علاقة الجمعية ببعض الدول المعادية لمصر

(٢) التمويل الذى حصلت عليه الجمعية عن طريق بعض العناصر التى تعمل فى الشئون التجارية . والتى ترتبط بصلات وثيقة بهذه الدول

(٣) الاتصالات التى اجرتها هذه الجمعية مع بعض السفارات الاجنبية بالقاهرة . لايهامها بان نشاطها يستند الى تأييد شعبى واسع

(٤) الاتصالات التى قامت بها بعض العناصر المساندة لنشاط هذه الجمعية مع مراسلى الصحف ووكالات الانباء الاجنبية . لمدها بمعلومات غير صحيحة عن الموقف فى مصر

الفشل الثانى :

هنا وقد علمت « السياسى » ان الجمعية التى تعمل لتهديد الاستقرار الامنى فى مصر . قد حاولت ـ بعد فشل دعوتها للمسيرة الاولى ـ ان تنظم مسيرة اخرى عقب صلاة عيد الفطر المبارك . غير انها لم تتمكن من ذلك . رغم انها استقدمت عناصر ـ من خارج القاهرة ـ للمشاركة فى المسيرة الثانية .

مواجهة حاسمة :

وتستطيع « السياسى » ان تؤكد ان الاجهزة المختصة ، بعد ان وجهت انذارا واضحا لهذه الجمعية بالتزام الحدود المشروعة والمسموح بها لها ولغيرها من الجمعيات ، سوف تلجأ الى الاساليب الحاسمة التى تكفل منع هذه الجمعية ، ومن يمول مشاغباتها ، من تهديد الاستقرار والامن فى مصر



الرئيس مبارك يؤدى صلاة عيد الفطر المبارك

نظام جديد للحوافز يرتبط بمعدلات الأداء

علمت « السياسى » ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يقوم الآن باعداد اول نظام للحوافز يرتبط بمعدلات الاداء .. بالاضافة الى تغيير نظام الحافز فى قانون العاملين بحيث يكون على المستوى الفردى ـ وليس على المستوى الجماعى .

○●○

تفسير جديد لصعوبة امتحانات الثانوية العامة

صرح محمد كمال منصور رئيس عام امتحانات الثانوية العامة « للسياسى » بان ما اثاره الطلاب واولياء الامور عن صعوبة اسئلة امتحانات الثانوية العامة ليس له ما يبرره . حيث ان الاسئلة فى مجموعها كانت فى مستوى الطالب المتوسط . وان كانت بعض الاسئلة تسمح بابراز القدرات الخاصة للطلاب

واكد ان سبب الشكوى من امتحان اللغة العربية هو ان جميع الاسئلة كانت اجبارية على غير غرار الاعوام السابقة التى كانت تضم اسئلة اختيارية



أسرار الأحزاب

مؤتمر الحزب الوطنى يعقد فى موعده

يعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى فى موعده .. ولا صحة لما تردد عن احتمال تأجيله الى بداية الخريف القادم .

●○●

تشكيلات الحزب الوطنى

تعلن خلال الاسبوع باقى تشكيلات الحزب الوطنى فى المحافظات والمراكز

وقد انهت الامانة العامة للحزب برئاسة د . صبحى عبد الحكيم اعداد الترشيحات الخاصة بهذه التشكيلات .

○●○

إضراب صحفى حزبى

وقعت خلافات شديدة بحزب معارض بين احد قيادات الحزب وبين صحفى جريدته .

استغلت القيادة الحزبية صلة القرابة مع رئيس الحزب وسيطرت على الاعمال الصحفية .. بينما هدد الصحفيون بالجريدة بالاضراب عن العمل

○●○

أيهما الوكيل ؟

حاول رئيس احد الاحزاب المعارضة الانتقام من وكيل الحزب وعين وكيلا جديدا من الشباب ..

أول لقاء بين مبارك والقيادة السودانية الجديدة

شهدت الخرطوم اول لقاء بين الرئيس حسنى مبارك والقيادة السودانية الجديدة .

فقد التقى الرئيس بالفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى المؤقت .. وتناولت المحادثات العلاقات المصيرية بين شعبى مصر والسودان .

كما التقى بالدكتور الجزولى دفع الله رئيس الوزراء وقد اكد الرئيس مبارك ان مصر والسودان دولتان يربطهما شريان حياة واحدة .. كما تربطهما صلة الرحم ..

وقال : ليس معنى تغيير نظام الحكم فى السودان اننا لا نزور السودان .. فنحن دائما مع الشعب السودانى والنظام الذى يرتضيه

واكد ان العلاقة بين مصر والسودان تتجاوز الحكام .

تصوير : فاروق ابراهيم



● حديث ودى بين الرئيس حسنى مبارك والفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب



● لقاء حار بين الرئيس مبارك وبين الجزولى دفع الله

قضية اليوم

الشعب المصرى

التطرف ، والعنف ، والدموية ، لم تكن فى يوم من الأيام من طباع شعبنا ... ولن تكون !

انها أساليب وفدت علينا ، من منظمات احترفت الارهاب ، وحكام فشلوا فى كسب ثقة شعوبهم ، وتأمين استمرار حكمهم ، فراحوا يحاربون كل المواقع التى يخشونها من حولهم ، متوهمين أنهم يباعدون بذلك بينهم وبين الأخطار التى تنتظرهم ، فى كل لحظة !

●●●

والشعب المصرى ، لم يكن فى يوم من الأيام ، شعب ساذج ... ولن يكون !

انه شعب عريق ، يستند الى حضارة تمتد إلى أكثر من سبعة آلاف عام ... حضارة تتفوق على أى حضارة أخرى ...

وهذه الحضارة ـ وحدها ـ تمنعه من أن يكون شعبا تابعا ، أو شعبا مقلدا ... وتمنعه كذلك أن يقبل بأن يكون شعبا مغلوبا على أمره !

أيضا ... وبسبب هذه الحضارة ، تحطمت كل محاولات الاستيلاء عليه ، أو توجيه مقدراته ، أو التأثير ـ ولو من بعيد ـ فيما يعتنقه من مبادىء ، وما يحرص عليه من قيم !

●●●

والشعب المصرى ، ليس شعبا خاملا أو متراخيا ... ولن يكون !

انه شعب حفل تاريخه بالمنجزات ، والنجاحات ، والانتصارات ... شعب يعلم أن تقدمه أساسى وضرورى ويدرك أن هذا التقدم مرتبط بسواعده القوية ، وطموحاته المشروعة ، ويعلم أن تأكيد مكانته يرتبط بحرصه الدائم على التطور ، والبناء ، والتفوق ...

●●●

والشعب المصرى ، ليس من الشعوب التى تسخر من الدين ، أو ترفع الايمان به شعارا خاويا ، أو تحترف الاتجار به ... ولن يكون !

انه شعب مع بساطته ، شديد الايمان بقيمه الدينية ... ومع سماحته ، شديد التمسك بتعاليم دينه ... وهو لا يتعايش مع جميع الأديان والمعتقدات ، ضعفا أو خوفا ، ولكن ... ثقة وقوة !

●●●

ومن هنا ، فاننى أقول أن المحاولات الفاشلة ، أو المؤامرات المفضوحة ، التى تظهر ـ بين الحين والآخر ـ مستندة الى عناصر مشبوهة ، تمول من الخارج ـ لا يمكن أن تلقى قبولا ... ولا يمكن أن يكتب لها النجاح ... ولا يمكن أن تفرض أوضاعا تؤدى الى أى شكل من أشكال التغيير !

ممدوح رضا

خطة قومية للتصدير

علمت « السياسى » ان وزارة الاقتصاد تعد حاليا خطة قومية للصادرات المصرية ، تكون بمثابة خطة شاملة للتصدير ، تشمل سياسات الانتاج فى القطاعات المختلفة .. وامكانية تخصيص انتاج للتصدير ، واعداد برامج زمنية لاتمام هذه الخطة الانتاجية .

كما تشمل الخطة تطوير اجراءات التصدير الحالية ، بما يعطى دفعة للتصدير وحوافز للمصدرين .

وسوف يستعان بهذه الخطة القومية فى الخطة الخمسية للدولة وتطبق فى كافة القطاعات الانتاجية

●○●

١٥٠ « موديلا » جديدا لكساء العاملين

صرح سيد المصرى وكيل اول وزارة التموين « للسياسى » بان مشروع كساء العاملين هذا العام سيعرض ١٥٠ « موديلا » جديدا من الملابس الجاهزة ...

وقال : ان كل اسرة ستحصل على احتياجاتها من كافة نوعيات الملابس الجاهزة فى سهولة ويسر .. حيث انها تناسب جميع الاعمار وتضم كافة المقاسات ..

وسيسمح لكل صاحب بطاقة بالشراء فى حدود ١٠٠ جنيه .. يمكن ان يخصص نصفها للاحتياجات الشتوية ، ونصفها الآخر للاحتياجات الصيفية ..

فض دورة مجلس الشورى ٢٧ يونيو

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح بعد غد الثلاثاء ـ برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم ـ حيث يناقش المجلس خلال ٣ ايام متتالية ـ عددا من التقارير النهائية للجان المجلس ـ ويلقى رئيس المجلس ـ فى ختام الجلسات ـ يوم ٢٧ يونيو الحالى ـ تقريرا شاملا عن انجازات المجلس خلال دورة انعقاده الحالى .. ثم يعلن انفضاض الدورة

وفض الدورة البرلمانية ٦ يوليو القادم

ويستأنف مجلس الشعب جلساته صباح السبت القادم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب حيث يناقش بعض مشروعات القوانين . وفى مقدمتها مشروع قانون الاحوال الشخصية وعددا من الاتفاقات .

وسوف تستمر الجلسات حتى يوم ٦ يوليو القادم .. حيث يلقى رئيس المجلس ـ فى الجلسة الختامية ـ بيانا شاملا عن انجازات المجلس

وفى ختام هذه الجلسة يعلن رئيس المجلس انفضاض الدورة البرلمانية . على ان تستأنف الدورة الجديدة فى الاسبوع الثانى من نوفمبر المقبل

٨٣٠ مليون جنيه أرباح القطاع العام

علمت « السياسى » ان فوائض وارباح شركات القطاع العام وهيئاته تقدر بنحو ٨٣٠ مليون جنيه فى مشروع الموازنة الجديدة لعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ، بزيادة قدرها ٢٣٠ مليون جنيه عن موازنة العام الماضى

●○●

الشركات الاستثمارية وراء ارتفاع أسعار الخضر

صرح المهندس عبد الحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية « للسياسى » بان السبب فى ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، يرجع الى التنافس غير المتكافىء مع الشركات الاستثمارية التى حصلت على موافقات لتصنيع المنتجات الزراعية بشرط توفيرها من المزارع التى تقوم باقامتها ..

وقال : ان الذى حدث هو ان الشركات الاستثمارية لم تقم بزراعتها رغم تخصيص الارض ، مما يجعلها تقوم بشراء الخضر والفاكهة من السوق المحلية لتصنيعها .. الامر الذى ادى الى ارتفاع اسعار هذه المنتجات !

○●○

الجو اليوم :

حار على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة فى جنوب الصعيد ..

١/٣ شركات الاستثمار تحقق خسائر...

وهذه هى الأسباب



د. ابراهيم مختار



د. علا الحكيم

كتب ابراهيم عبد العزيز :

توضح التقارير والاحصاءات .. ان الموافقات التى صدرت لشركات الاستثمار ـ خلال العشر سنوات الاخيرة ـ بلغت ١٦٣٧ موافقة .. لم يمارس نشاطه منها سوى ٧٦٠ مشروعا فقط .. ثلثها يحقق خسائر .. مما جعل المطالبة تزداد بتحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة .

وترجع شركات الاستثمار اسباب تعثرها الى عدة عوامل .. منها تسعير المواد الخام والطاقة التى تحصل عليها .. باسعار عالمية . وعدم وجود الحرية الكافية لتصدير منتجاتها ، او تسويقها محليا .. بسبب سياسة الاستيراد ، التى لا توفر لها الحماية .

حول هذه الاسباب يقول الدكتور ابراهيم مختار (مدير مساعد بنك مصر ـ ايران للتنمية والاستثمار) : ان المشكلة ذات جوانب متعددة .. لكن الدراسات اكدت ان اهم الاسباب التى تؤدى الى اختلال النتائج بالمقارنة بالواقع .. هو ارتفاع التكاليف الاستشارية لهذه الشركات .. والتى تصل الى حوالى ٥٠٪ من التكاليف الكلية .. فى بعض الاحيان .. بسبب طول فترة الانشاء المقدرة للمشروع ، مما يترتب عليه ارتفاع الاسعار وزيادة اعباء التمويل ..

ايضا .. بسبب ضعف قطاع التشييد والبناء ، خاصة القطاع الوطنى ، فضلا عن التكاليف الاشرافية التى تحملها الشركات الاجنبية للمشروع .. وارتفاع تكلفة المرافق الاساسية . وكذلك ضعف دراسات الجدوى .

سبب آخر .. هو افتقار المشروعات الى الادارة القادرة على استخدام الوسائل الحديثة المتوافرة لديها .. بالاضافة الى وجود نقص فى الخبرات المالية والتسويقية .

من بين الاسباب ـ كذلك ـ انخفاض الكفاية الانتاجية للطبقة العاملة فى هذه المشروعات .. وهو ما يحتاج الى الاهتمام بالتدريب والانفتاح على التكنولوجيا المتطورة فى هذه المجالات .

بالاضافة الى ذلك .. ضعف المتابعة والرقابة على المشروعات فى مراحل التنفيذ .. وظهور بعض المعوقات التى تتصل بالمناخ الاستثمارى .. وفى مقدمتها عدم وضوح بعض القرارات الاقتصادية ، وارتفاع اسعار العملة ، مما يؤثر على تكاليف الانتاج .

واذا كانت العوامل السلبية لهذه المشروعات متعددة .. فان الحلول لا تحتاج الى اكثر من تهيئة الاطار العام والمناخ المناسب لها .. خاصة فى مجال توفير المرافق .

واهم هذه الحلول :

● الاهتمام بمراجعة دراسات الجدوى لبعض المشروعات .. ويجب ان تلعب البنوك الممولة لها دورا هاما فى بحث هذه الدراسات .

● العمل على تحقيق قدر من استقرار السياسات الاقتصادية بما ييسر اتخاذ قرارات تسمح للمستثمرين بالعمل فى مناخ ملائم

● الاهتمام بسياسة التدريب المهنى .. بوضع خطة للاحتياجات التدريبية فى المجتمع ، للتغلب على النقص الموجود فى الكفاية الانتاجية ، وتوفير العمالة الماهرة .

اسباب خارج الارادة !

ويقول د . محمد عبد المجيد الخلوى (خبير التنمية الصناعية بمعهد التخطيط القومى) :

ـ كثير من الشركات الاستثمارية يلقى باسباب خسائره على السياسة الاقتصادية والاسعار .. لكن الاسباب ترجع الى الشركات نفسها .. وهى الخاصة بدراسات الجدوى التى تكون ـ غالبا ـ بعيدة عن الواقع ..

وهناك اسباب خارجة عن ارادة هذه الشركات .. مثل عدم كفاية النقد الاجنبى اللازم للاستيراد ، وارتفاع سعر الصرف بشكل مستمر ومفاجىء .. بالاضافة الى القيود المفروضة على تسعير منتجات هذه الشركات .

ايضا ـ والكلام على لسانه ـ يجب ان تعمل الدولة على مساعدة هذه الشركات على الانتاج .. من خلال توفير الخامات دون وسطاء .. وتعديل سياسة الاستيراد للمنتجات المثيلة .. وتدعيم الاتفاقيات التصديرية لاستيعاب انتاج هذه الشركات .. وعلى الهيئة العامة للاستثمار ان تقوم بدورها فى عمل متابعة للشركات على الطبيعة ، وتعمل على حل مشكلاتها مع الوزارات .

الربح السريع

وتقول د . علا الحكيم (خبيرة التخطيط العمرانى بمعهد التخطيط القومى) :

ـ هناك تأثير سلبى آخر لشركات الاستثمار .. هو التمركز بالقاهرة والاسكندرية ، والسعى لتحقيق الربح السريع .. فى مجال المنتجات الغذائية والاسكان الفاخر .. اللذين يجدان سوقا رائجة فى مثل هذه المدن .

هذه النوعية من الشركات تعمل على تركيز السكان فى المدن الكبرى .. مما يزيد الضغط على الخدمات بها ..

تضيف : انه لابد من ايجاد مناطق جذب جديدة .. كبديل للقاهرة والاسكندرية .. بتوفير الهياكل الاساسية للمدن .. من المرافق والخدمات المصرفية التى تساعد على قيام هذه الانشطة .. والافضل الاماكن على المدى القصير .. القريبة الى القاهرة والاسكندرية .. بشرط ان تكون المدن الجديدة مستقلة ـ تماما ـ عن القاهرة .. حتى يقبل السكان على الاستقرار فيها .

وعلى المدى البعيد .. يمكن للدولة ان تقوم بالدور الاكبر فى ايجاد مناطق جلب فى الاماكن النائية .. مثل سيناء وجنوب الوادى .. بشرط توفير مستلزمات الحياة فيها .. وحوافز المعيشة للقادمين اليها .. حتى نجد استثمارا انتاجيا يفيد الاقتصاد القومى .. دون ان يسعى الى الربح السريع ..



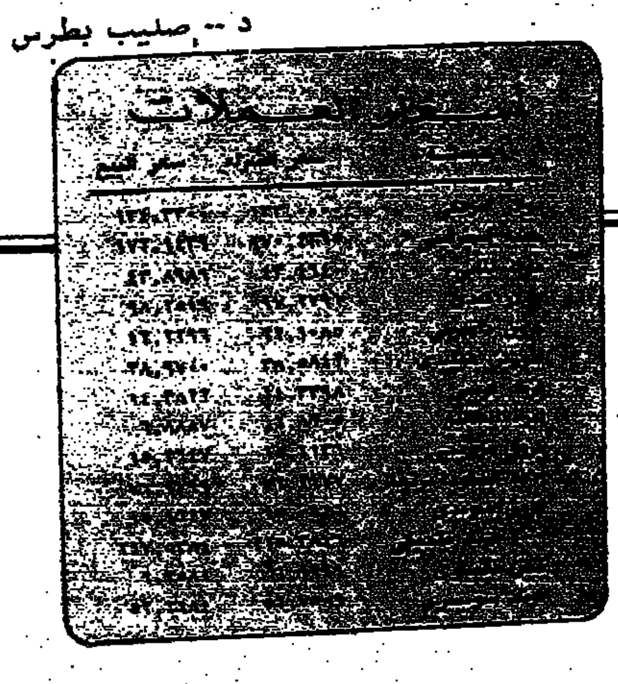
١٩٠٠ مليون جنيه حصيلة الجمارك .. ولكن !

صرح نجيب فرج مدير عام التفتيش بمصلحة الجمارك « للسياسى » بان حصيلة الجمارك فى العام الماضى بلغت ١٩٠٠ مليون جنيه .. ولكن ليس هذا هو المهم .. فالمهم ان جميع تفاتيش الجمارك فى الجمهورية ـ كما يقول المدير العام ـ حصلت مبلغ مليون جنيه فقط هى مقدار الجمارك التى استحقت على الامتعة الشخصية المصاحبة للركاب ..

القطاع الخاص يصرخ إنتاجنا لا يصل إلى المستوى المنافسة مع المستورد !

كتب على شلبى :

من المبادىء العامة التى تنتهجها الدولة للوفاء باحتياجات المواطنين من المستلزمات الاساسية .. تنفيذ خطط الاستثمار فى القطاعات الثلاثة : العام والخاص والتعاونى .



م . محمد غزال

وعلى المستويين السياسى والاقتصادى .. تعد احتياجات المستهلكين من المنتجات الكسائية ـ خاصة الملابس الجاهزة ـ ذات اولوية لا تقل مرتبة عن احتياجاتهم من المنتجات الغذائية .

ويعد القطاع الخاص فى مقدمة القطاعات المنتجة للملابس الجاهزة « الحريمى » لما يتميز به انتاجه من مسايرة احدث خطوط الموضة واصبح بذلك ينافس الملابس المستوردة .

ويساهم القطاع الاستثمارى فى انتاجه من الملابس الجاهزة .. فى سد الفجوة بين انتاج القطاعين العام والخاص .. واحتياجات السوق المحلى ..

اما القطاع العام فيتميز انتاجه بارتفاع الجودة .. من حيث الخامات والاسعار .. الا ان انتاجه يمكن ان يوصف بانه « نمطى » من حيث الموديل ونوعية الاقمشة المستخدمة .

فى انتاج بعض الشركات من البدل الجاهزة ـ مثلا ـ يوجد بعض العيوب فى « التفصيل » و التجهيز و « الاكسوارات » .. بالرغم من جودة الخامات .. الامر الذى يجعل المستهلك يفضل عليها انتاج القطاع الخاص او الاستثمارى ..

يقول المهندس محمد غزال مرزوق (رئيس شركة جيزة للمنسوجات والملبوسات) ، ان صناعة الملابس الجاهزة تنقسم الى قسمين ، ملابس داخلية وملابس خارجية .. ومصر ـ الآن ـ لا تستورد الملابس الداخلية من اى دولة .. وقد كانت من قبل ـ تستوردها من دول الشرق الاقصى بسبب النقص الشديد وعدم ملاحقة الاذواق المتطورة .. وقد شجعت اقامة مصانع القطاع الخاص ، وكذلك القطاع الاستثمارى لسد الفجوة فى الانتاج .. فتوقف ـ بالتالى ـ استيراد الملابس الداخلية ، بل حدث فائض فى القطاعات الثلاثة .. مما يتطلب من الدولة اعادة حوافز التصدير للمنتجين المصريين ، حتى نتمكن من استرجاع الاسواق الخارجية التى افتقدناها منذ عام ١٩٨٣ نتيجة المنافسة الخارجية .. مما كان له اثر فعال فى حصيلة العملة الاجنبية ..

تلافى الخسارة ..

يضيف : ان المصدرين المصريين واجهوا مشكلة ارتفاع اسعار الخامات المحلية .. حتى بلغت مستوى الاسعار العالمية .. فعندما كنا نقوم بتصدير القطن الخام ـ مثلا ـ كان سعر الكيلو يصل الى ٢ دولار و ٨٠ سنتا .. بينما يبلغ سعر الكيلو ـ عند تصديره « غزل » ـ حوالى ٢.٥ دولار .. اما اذا تم تصديره على هيئة ملابس داخلية نجد ان سعر الكيلو يقفز الى ٨ دولارات ... ويجب ان تنتبه الدولة الى هذه النقطة الاقتصادية .. حتى تتلافى اسباب الخسارة .

اما الغزول السميكة .. فيجب ان تستورد الاقطان المتوسطة التى تصلح اقتصاديا فى تشغيلها . ويمكن تصدير الفائض من الاقطان الرفيعة الى الخارج .

ويقترح ـ فى هذا الصدد ـ عدة نقاط :

● اعادة النظر فى حوافز التصدير وزيادتها لمجابهة المنافسة العالمية .

● توفير انواع الغزل بالسعر المناسب والجودة الملائمة للشركات المنتجة والمصدرة المصرية .

● عدم تصدير الغزل المصرى تحت (خيط ٤ / ١) لخسارته الفادحة للاقتصاد القومى .. ويتم ذلك على مراحل ثلاث كل منها تستغرق عاما .

● منع تصدير الخيوط .. حتى (خيط ٢٤) خلال عامى ٨٥ ـ ١٩٨٦ .. وحتى (خيط ٣٢) خلال عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ .. وحتى (خيط ٤٠) فى عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ ..

اما فى حالة استيراد اقطان قصيرة ومتوسطة التيلة .. فيستعاض بها عن الاقطان المصرية ذات الخيوط السميكة والمتوسطة .. حتى لا تكون هناك خسارة للاقتصاد القومى ..

مستوى الجودة اقل

وتقول عالية السيد حشيش (صاحبة مصنع للملابس الجاهزة) : ان الايدى العاملة المصرية قادرة على صناعة اجود الملابس وارقاها ذوقا ـ اذا ما توافرت لها الخامات اللازمة .. وبالنسبة لصناعة الملابس الجاهزة .. فقد تطورت فى الفترة الاخيرة عنها منذ عشر سنوات .. وحتى الآن لم يصل مستوى الجودة الى ما يمكن به منافسة الانتاج الاوروبى .. يرجع ذلك الى عدة اسباب .. اهمها :

● عدم جودة الخامات المحلية .. والتى لا تصل الى اكثر من ٦٠٪

● رداءة الطباعة والصباغة والتجهيز .

● عيوب النسج تصل نسبتها الى ٤٠٪ من جملة ما تتسلمه من القماش !

● خيوط الحياكة ليست فى المستوى المرجو .. فضلا عن عدم ثبات الوانها .

● عدم تعدد خامات « الحشو » او الخامات الوسيطة .. الموجودة فى السوق المحلى .. مما يؤثر فى الشكل النهائى للملبوس .

تضيف : لابد من وضع قانون يحمى صاحب العمل من العامل حتى لا يترك المصنع بلا سبب .. بعد ان يتحمل صاحبه تكاليف تدريبه وقيمة استهلاكه لآلات المصنع .. خاصة ان بعض العمال يصل اجرهم الشهرى ـ بعد ضم الحوافز ـ الى ٤٥٠ جنيها ..

اما بالنسبة لاهم معوقات صناعة الملابس الجاهزة فى مصر .. فهى :

● الجمود فى نوعية الانتاج .. وعدم الابتكارات بما يوائم مختلف الاذواق .

● عدم تطوير الانتاج المخصص للتصدير .. بما لا يساعد على فتح منافذ تسويق جديدة .

● عدم الاهتمام بتدريب العمالة الفنية ورفع كفاءتهم الانتاجية

● انخفاض مستوى الخامات

● صعوبة استيراد ما تحتاجه الصناعة المحلية من مستلزمات انتاج .

شركة بتروجاس مضطرة لمخالفة القانون !!

القانون ١٤٨ لسنة ١٩٧٦ ـ كما يقول العقيد مصطفى عامر قائد الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة ـ يشترط فى سيارات نقل اسطوانات البوتاجاز عددا من الشروط التى تؤهلها للقيام بهذا الغرض مع تحقيق السلامة والامان

من هذه الشروط ان تكون السيارة مجهزة بعيون تمنع تلامس الاسطوانات وان توضع الاسطوانات فى وضع راسى

لكن المهندس عبد المنعم ابو السعود رئيس مجلس ادارة شركة بتروجاس ـ الشركة الوحيدة المنتجة والمعبئة للبوتاجاز ـ يقول : ان جميع سيارات الشركة التى تعمل فى القاهرة مطابقة فعلا لهذه الشروط والمواصفات الفنية ـ ولكن السيارات التى تملكها الشركة لا يمكنها ان تفى باكثر من احتياجات القاهرة .. اما بالنسبة للمحافظات الاخرى ـ كما يقول رئيس الشركة ـ فان الشركة متعاقدة مع ثلاث جهات هى ، الجمعيات التعاونية للنقل لدى المحافظات وشركتى النيل العامة لاعمال النقل والنيل العامة للنقل الثقيل وهذه الشركات تقوم بنقل اسطوانات البوتاجاز الى المحافظات ولا يمكن تجهيزها فنيا والا لصارت غير صالحة لاعمال النقل الاخرى

الحل كما يقول هو ان هذه الشركات ـ الناقلة ـ هى المسئولة عن توصيل الاسطوانات الى المواطنين دون اى تلف والا كانت مسئولة ـ حسب العقود المبرمة ـ عن كافة انواع التعويضات .

وهل يستطيع القطاع الخاص استزراع الأراضى الصحراوية ؟

كتب محمد يوسف المصرى :

كيف يتم استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية ؟ وكيف يتم التصرف فى هذه الاراضى بعد استصلاحها واستزراعها ؟ وكيف تطورت سياسة التصرف فى الاراضى المستصلحة منذ عام ١٩٥٢ وحتى الان ؟

يقول المهندس سعيد عبد النبى رئيس المشروعات الهندسية بهيئة تعمير وتنمية المجتمعات الجديدة :

ـ ان سياسة الدولة فى السنوات التى اعقبت عام ١٩٥٢ اتجهت الى تهجير الطبقات الاجتماعية « المعدمة » من قرى وادى النيل الى المساحات الجديدة (المستصلحة) اما المساحات المتبقية ـ من هذا التوزيع ـ فقد كان يتم الاحتفاظ بها كمزارع حكومية تديرها الدولة .. ولكن وجد ان مصاريف هذه المزارع زادت عن ايراداتها فسارعت الدولة الى التخلص منها

● ولكن لماذا رؤى العدول عن هذه الاساليب فى الخطة الخمسية باتاحة الدور الكبير للقطاع الخاص فى استصلاح واستزراع الاراضى البور والصحراوية ؟

قال : لقد وجد ان طاقات شركات الاستصلاح الخمس لاتستطيع ان تتمشى مع المساحات المستهدفة فى الخطة وهى على اقل تقدير ١٥٠ الف فدان سنويا (المستهدف فى الخطة الخمسية ٨٢ / ٨٧ ـ ٦٣٦ الف فدان) اذ ان مجموع ما استصلحته هذه الشركات بلغ ٨٣٧٤ فدانا لشركة مساهمة البحيرة و ٤٦٦٢ للشركة العقارية ١٨٦٥ للشركة العربية بينما قامت الشركة العامة باستصلاح ١٩٣٥ فدانا وشركة كوم امبو ١٤٧٩ فدانا بمجموع ١٨ الفا و ٣٢٥ فدانا ـ وبالتالى فقد رؤى اقرار خطة لمشاركة رؤوس اموال القطاع الخاص فى استصلاح الاراضى وذلك بدراسة مساحات من الارض والتزام الدولة بالمرافق الرئيسية لها ثم بيع هذه المساحات كأرض بور بثمن رمزى يتراوح بين خمسمائة جنيه الى ألف جنيه للفدان.

وايضا رؤى الاستمرار فى تخصيص مساحات لشركات الاستصلاح لتقوم باستصلاحها بمعرفتها وهذه فى حدود ٣٨ الفا و ٣٠٠ فدان .

اما عن المساحات التى تم استصلاحها منذ عام ١٩٥٢ وحتى الان فقد بلغت مليونا و ٢٤٧ الف فدان فى العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ .

اخيرا يقول رئيس المشروعات الهندسية بهيئة تنمية وتعمير المجتمعات الجديدة ، ان مياه الرى المتوافرة لدينا ـ بما فيها المياه الجوفية تكفى لزراعة ٢.٣ مليون فدان فى حدها الاقصى ولكن يمكن زيادة هذه المساحة اذا قمنا بالترشيد العلمى المتقدم فى استخدام مواردنا المائية .

حديث الاربعاء الاقتصادى

مصدر الخطر فى الميزانية

سبق أن عالجت الميزانية والخطة لسنة ٨٥ / ١٩٨٦ الحالية فى مناسبتين سابقتين واستعرضهما مع القراء هذه المرة فى هدى تقرير لجنة الخطة والموازنة عنهما ومناقشات مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى .

مازال تقرير اللجنة ومناقشات اعضاء المجلس تعالج الميزانية بالطريقة التقليدية التى درج عليها فى السنوات الاخيرة وتتركز حول ابراز اظهر مناحى الانفاق اهمية وهى بالذات الاجور ، والدعم ، وفوائد الدين العام الداخلى والخارجى ، واعباء المعاشات التى تتحملها الخزانة العامة ثم الاستثمارات واقساط الدين العام . ولم يتناول احد بالتفصيل الدقيق العلمى نفقات القوات المسلحة وذلك الجزء من العجز الذى سمى اصطلاحا بصافى العجز . وهو ما يغطى عن طريق اذونات الخزانة ووسائل التمويل بالعجز الاخرى . وكلها ادوات من شأنها أن تفضى الى زيادة الاسعار وارتفاع معدلات التضخم . ويأتى العنصر الثانى نتيجة لزيادة اجمالى الانفاق على اجمالى الموارد وهى ضرائب الدخل ، والجمارك ، وضرائب الاستهلاك وفوائض القطاع العام بما فيها البترول وقناة السويس والبنك المركزى وغيرها . والواقع من الامر ان الميزانية الجارية تحقق فائضا يبلغ ٥٨٥.٨ مليون جنيه مقابل ١٨٣.٨ مليون فى السنة السابقة (٨٤ / ٨٥) ولو التزمت الحكومة بهذه الارقام . وهو ما نرجوه ونتمناه . لامكن القول بان الميزانية قد وضعت على اولى درجات الاصلاح المالى .

ونظرة تلقى على الايرادات السيادية (الضرائب بكافة انواعها) تظهر أن تقديرات ضرائب الدخل لم تزد سوى ٨٨.٨ مليون عن العام السابق ولم تزد الايرادات السيادية الاخرى سوى ٤٥.٨ مليون جنيه اما الزيادة الكبرى فجاءت فى الرسوم الجمركية اذ بلغت ٦٩٤.٤ مليون وهو رقم ضخم اشك كثيرا فى امكان تحقيقه الا اذا كانت الحكومة تعتزم رفع الرسوم الجمركية بنسب كبيرة وهى سياسة . أن صح ما تعتزمه الحكومة . تفضى الى ارتفاع مستوى الاسعار العام واشعال نار التضخم مما يضير الطبقات ذات الدخل الثابت لا المحدود . فالرسوم الجمركية العالية يتعدى اثرها السلع التى تفرض عليها الى مستوى الاسعار العام . ورفع الرسوم الجمركية اداة من ادوات السياسة الاقتصادية الفعالة فى اصلاح الخلل ولكنها فى الوقت نفسه اداة خطيرة اذا لم يحسن استخدامها بحيث تكون انتقائية الى درجة كبيرة جدا . والرسوم الجمركية العالية من شأنها أن تحد من الاستيراد مما ينتهى الى الحد من عجز الميزان التجارى . ولكن . ولنكن صرحاء مع انفسنا . ظروف مصر الاجتماعية تدعو الى التفكير الف مرة قبل استخدام الرسوم الجمركية اداة لهذا النوع من الاصلاح ، لان كمية النقد المتداول فى السوق والتى تقدر بحوالى ٢٥ بليون جنيه فى يونية سنة ١٩٨٤ طبقا لاخر تقرير للبنك المركزى ، تهيىء الفرصة الطبقة بليوريتارت الانفتاح ومافياه لان يستهلكوا أية كمية من السلع باى سعر كان . ومن هنا تأتى اهمية الالتجاء الى اداة اخرى يكون من شأنها حظر استيراد بعض السلع . واذا قيل أن ذلك سوف يحرم الخزانة العامة من مورد هام ، فنقول أن امام الحكومة ضرائب الدخل المباشرة ومحاربة التهرب الضريبى وهذه وسائل انتقائية يقع عبؤها على الطبقات التى تدفعها . وبجانب ذلك تتفادى الاثار الاستفزازية لبعض طبقات الشعب مما يفضى الى نتائج لا يتمناها كل مخلص لهذا البلد .

ولعل الوضع العام يكون افضل لو أن المسئولين عن السياسة الاقتصادية قد عمدوا . واقول عمدوا . الى تخفيض جزء من صافى العجز (ويقدر بـ ٥٠٠ مليون جنيه) عن طريق التدقيق فى بحث استثمارات القطاع العام والحكومة فمما لاريب فيه انه مازال فى هذه الاستثمارات مجال للقصد فيها والتجويد دون ان تتأثر النتائج عن طريق زيادة كفاءة هذه الاستثمارات وكلنا يعرف مواطن ضعفها ووسائل علاجها ولا اريد أن اسمى الاشياء بمسمياتها الصحيحة حتى لا تغضب منى فئة بذاتها . والمثل الشعبى يقول « الى على رأسه بطح يحسس عليه . » ومادامت الحكومة قد عقدت العزم على أن القطاع العام قد خلق ليبقى . فلتحزم امرها من ناحية اخرى على ضرورة تنقيته مما يسوده من ضعف ادى الى هبوط معدل عائد استثمارات القطاع الى ارقام متدنية جدا لا يقبلها صاحب اى عمل حتى ولو كان الحكومة .

وثمة ما تجب الاشارة اليه فى هذا المجال وهو ما قررته لجنة السياسات الاقتصادية مؤخرا من ازالة الحد الاقصى للاجور والمرتبات مما يترتب عليه مزيد من اعباء مالية فى القطاع العام . ولعله هو المقصود بهذا الاجراء بالذات . من المؤكد أن تزيد بسببه الاعباء المالية مما تسوء معه النتائج ما لم يزد الانتاج بصورة تعوض هذه الزيادة التى سوف تعم كل فئات الطبقات العاملة .

واكاد اجزم . استنادا الى خبرتى الطويلة . أن الغاء الحد الاقصى ما هو الا ترخيص من الحكومة لمؤسسات وهيئات القطاع العام والحكومة « بتفريق » جزء من الايرادات فى صورة اجور لارابط له ولا ضابط لاعلى ما يسمى بالادارة العليا بل يتعداها الى مادونها من الفئات فإن الاولى لاتجرؤ على أن تستأثر بزيادة الحد الاقصى لنفسها فقط . والحق انه لم يكن هناك داع لمثل هذا الاجراء فى مثل هذه الظروف والاكتفاء بتجربة الحوافز المريرة . وتصنع الحكومة خيرا لو انها ربطت زيادة الحد الاقصى عما هو عليه الآن بضرورة تحسن نتائج الاداء بنفس معدل الزيادة على الاقل .

والجانب المضىء فى نفقات القوات المسلحة هو اسهامها المتزايد سنة فسنة فى الاشتراك فى التنمية عن طريق اقامة المنشآت المدنية مثل اقامة الكبارى والمساكن والتليفونات والمجارى واقامة المزارع العادية ومزارع الدواجن وتصنيع المخابز والاسهام فى بعض الخدمات العامة مثل محو الامية وتخريج الحرفيين وتدريبهم وهو اتجاه سبقت الى المناداة بضرورة التوسع فيه لانه يستند الى أسس صحيحة وينادى به بعض علماء الاقتصاد الواقعيين . أما الجانب الاخر من نفقات القوات المسلحة وهو الخاص بالدفاع عن البلاد فاثره واضح ومعروف فلا اقتصاد ولاحياة لبلد دون هذا الجزء وهذه حقيقة يجب توضيحها للشعب فى كل مناسبة وابرزها مناقشة مجلس الشعب للميزانية وهو ما بحثت عنه ولم اجده وهو أمر ما كان يجوز اغفاله .

موضوع الميزانية طويل وعريض . فهى الاقتصاد كله وبخاصة اذا ربطت بالخطة . والمجال المكانى والزمنى محدود . فالى لقاء اخر ان شاء الله .

د . صليب بطرس



● قلت له : كيف يمكن تذليل مشاكل نصف مليون طالب جامعى -- بما يضمن استقرار العملية التعليمية فى الجامعة المصرية . وتصبح معه جامعات عصرية ؟

قال : ان عملية تحديث وتطوير التعليم الجامعى -- لابد ـ أولا ـ أن تكون عملية شاملة تتناول كافة جوانب الحياة الجامعية -- بدءا من سياسة القبول والمناهج والبرامج الجامعية ، وانتهاء بالدراسات العليا والبحوث العلمية -- وبالتالى لابد أن تنبع عملية النهوض بالتعليم الجامعى من المجتمع الجامعى نفسه .

وسوف يتضمن منهج المجلس الأعلى للجامعات -- فى قضية التطوير هذه عدة جوانب ، كالطلاب ، وتعيين القيادات الجامعية وأعضاء هيئات التدريس ، والناحية التعليمية ، ودور الجامعة فى الاسهام فى خدمة المجتمع ، والبعثات الداخلية والخارجية .

والمقصود بأن ينبع النهوض من داخل المجتمع الجامعى -- أن هذا المجتمع يمثله مجلس القسم ، ومجلس الكلية ، ومجلس الجامعة ، ونوادى هيئة التدريس -- من هنا حددنا جدول أعمال للمجلس الأعلى للجامعات -- بحيث يتضمن أثنى عشرة نقطة . أهمها :

قواعد القبول بالجامعات ، نظام الثانوية العامة ، الاستثناءات فى القبول ، شئون الطلاب والاتحادات الطلابية ، شئون هيئات التدريس ، المعاملة المالية ، الرعاية الاجتماعية بعد وصولهم الى سن المعاش .

خفض المقبولين بالجامعيات --

أما السياسة التى تتبعها ـ الآن ـ وزارة التعليم العالى بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات -- فلا أحد ينكر ـ والكلام للدكتور مصطفى كمال حلمى ـ أنها أدت الى وجود استقرار نسبى فى أعداد المقبولين بالجامعات خلال السنوات الثلاث الماضية --

توصيات المجالس المتخصصة ليست للحفظ -- ولكن للتطبيق

فبالرغم من تزايد عدد الناجحين فى الثانوية العامة ، فان رقم القبول بالجامعات وقف عند ٨٦ الف طالب وطالبة وسوف ينخفض الى ٨١ الفا

وهنا يرجع الى المواءمة التى تمت بين الأعداد المقبولة فى كل كلية والتخصصات المطلوبة -- على ضوء مؤشرات احتياجات الجهات المستفيدة ، مع تحديد أسلوب توزيع الطلاب المقبولين على مختلف التخصصات -- بالاضافة الى انخفاض عدد المقبولين بصورة ملحوظة فى بعض الكليات ، وفى مقدمتها كليات الطب ، التى انخفض عدد المقبولين بها خلال ست سنوات -- من سبعة الاف طالب الى ٢٨٠٠ طالب -- وفى كليات الهندسة انخفض العدد من تسعة الاف الى ستة الاف طالب -- وفى الزراعة من سبعة الاف الى ٥٥٠٠ طالب -- بينما زاد عدد المقبولين فى كليات التربية من ٥٨٠٠ الى ١٢ الف طالب وطالبة .

تصحيح مسار التعليم يتحقق بقبول ٣٠٪ من الطلاب بالثانوى العام و ٧٠٪ بالفنى !

هيئات التدريس -- أولا

وقد امتد الأمر الى تحديد مؤشرات لتوزيع المقبولين على مختلف التخصصات -- الى جانب الاهتمام بالنمو المتزايد فى الجامعات الاقليمية -- حتى أصبحت تستوعب ٤٨٪ من أجمالى عدد الطلاب المقبولين .

وقد رأى المجلس الأعلى للجامعات ألا تكون صورة الجامعات الاقليمية مشابهة للجامعات الأخرى -- وكان نصيب هذه الجامعات فى الميزانية ٢٤٥ مليون جنيه ، مقابل ٣٧٢ مليونا للجامعات القديمة .

وحتى يضمن المجلس الأعلى للجامعات -- نجاحه فى هذا المجال ، فقد اتخذ قرارا بعدم انشاء أية جامعة اقليمية الا اذا توافرت بها هيئات التدريس ، وأن يكون هناك ما يدعو لانشائها -- من ناحية خدمة البيئة .

بالاضافة الى ذلك -- تم طرح ورقة عمل بشأن انشاء كليات متخصصة للدراسات العليا فى الجامعات -- تسير على أحدث النظم العالمية -- مع ايجاد مراكز للانتاج والخدمات فى البيئة المحيطة -- والابقاء على الدور الحالى للكليات بالنسبة للدراسات العليا والبحوث .

وعن الخطة الخمسية للبعثات -- قال وزير التعليم العالى :

انها تهدف ـ الآن ـ الى تأهيل ستة آلاف مدرس مساعد ومعيد ـ خلال خمس سنوات ـ للحصول على درجة الدكتوراه -- بموازنة قدرها ١٢٠ مليون جنيه -- لايفاد ألفى بعثة خارجية وأربعة آلاف بعثة اشراف مشترك -- الى جانب ٤٠٠ منحة سنويا .

وسوف تنحصر البعثات الخارجية فى التخصصات النادرة والمستحدثة -- مع مراعاة تكاملها مع خطة دعم مدروسة لامكانات الجامعات ، ودعم مدرسة الدراسات العليا الوطنية بايفاد بعثات داخلية فى الجامعات المصرية -- تهدف الى تحقيق تفرغ الدارسين بها -- ومنحهم بعض المزايا فى المرتبات .

يضيف د . مصطفى كمال حلمى : ان ميزانية التعليم العالى -- فى الموازنة الجديدة ستوفر مساكن لحوالى ٥٥ الف طالب جامعى -- مع تخصيص ٧٫٥ مليون جنيه فى العام المالى القادم للاسكان الطلابى -- بزيادة مليون جنيه عن العام الحالى -- لتطوير أوضاع المدن الجامعية --

البدء بالتعليم الأساسى

بالاضافة الى ذلك تم توفير ٤٢ مليون وجبة غذائية وتخصيص ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف جنيه للتكامل الاجتماعى يستفيد منها مائة الف طالب وطالبة يمثلون ٢٠٪ من مجموع الطلاب وقد تم اعتماد مليونى جنيه لمكافآت الطلاب المتفوقين والرعاية الصحية والكتاب الجامعى ، والمستشفيات التعليمية ، التى يتردد على عياداتها الخارجية حوالى ٢٫٥ مليون مواطن --

● ويؤكد د . مصطفى كمال حلمى أن التعليم فى مصر يساير التطور العلمى العالمى بصفة مستمرة ، وان هيئات التدريس فى الجامعات تشترك فى المؤتمرات العلمية التى تعقدها المنظمات الدولية كل عام .

الطلاب والتنمية

● قلت : لماذا لا يتم ربط عدد المقبولين بالجامعات -- بخطة التنمية ؟

قال وزير التعليم العالى : ان التخطيط للتعليم الجامعى يبدأ بعد مرحلة التعليم الأساسى -- لذلك فتحديد نسبة ٣٠٪ من الناجحين فى هذه المرحلة لقبولهم فى الثانوية العامة و ٧٠٪ لقبولهم فى الثانوى الفنى -- اجراء صحيح ، وتعديل سليم لمسار التعليم --

ولا شك أن اتباع هذه السياسة -- سوف يؤدى الى تحسين كفاءة العملية التعليمية --

ترشيد مجانية التعليم

أما بالنسبة لطلاب المعاهد الفنية المتوسطة -- فالباب أمامهم مفتوح لدخول الجامعة -- فمن يحصل منهم على ٧٥٪ ـ أو أكثر ـ فى السنة النهائية -- يمكنه الالتحاق بالسنة الثانية فى الكلية الجامعية المناظرة .

وعن قضية ترشيد المجانية فى التعليم -- قال الوزير انها معروضة ـ حاليا ـ امام المجلس الاعلى للجامعات -- ومجلس الشورى وهناك اتجاهان فى هذا الصدد -- الأول ينادى بأن يتحمل الطالب الذى يرسب خلال مرحلة البكالوريوس ـ أو الليسانس ـ التكاليف الفعلية لسنة رسوبه .

والثانى ينادى بان يدفع الطالب ما بين عشرة وخمسين جنيها نظير كل مادة يتم امتحانه فيها .

أخيرا -- يقول د . مصطفى كمال حلمى : ان وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات -- لن يكتفيا بالجهود التى يقدمها المسئولون فى القطاعين -- وانما يتم الاعتماد ـ أيضا ـ على جميع التوصيات التى تهتم بتطوير وتحديث التعليم -- خاصة ما صدر منها عن المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى -- برئاسة د . عبد القادر حاتم . وكذلك التوصيات التى تشملها تقارير مجلس الشورى -- فنحن نضع هذه التقارير موضع المناقشة والبحث . ولا ننظر اليها كوثائق نحتفظ بها فقط !!

كلمة السياسى

سياسة التعليم ومتطلبات المجتمع

تعانى مصر ـ منذ فترة طويلة ـ من قصور نظم التعليم عن الوفاء باحتياجات التنمية ومتطلباتها ـ حتى أصبحت هذه النظم وكأنها تسير فى واد ـ واحتياجات المجتمع فى واد أخر

وقد انعكست أثار هذه السياسة على المجتمع ككل ـ حتى بات يشكو عجزا واضحا فى بعض التخصصات ، بينما هناك فائض كبير فى تخصصات نحن فى أشد الحاجة اليها ـ ولهذا ـ فقد انتشرت البطالة المقنعة ، وجاءت أسعار الخدمات غير مطابقة لحقيقة وضعها ـ كما وجد مثلا أن هناك اعدادا كبيرة من الأطباء بينما هناك عجز فى هيئات التمريض واعدادا متزايدة من المهندسين ، فى مقابل عجز فى اعداد الفنيين والملاحظين ـ أى اننا أصبحنا أشبه بالهرم المقلوب !

وكان لابد ـ عند اعادة حساباتنا ـ من وضع نظام جديد يهدف الى اصلاح التعليم ، بدءا من المرحلة الأساسية وحتى الجامعات بحيث يجيء التعليم ترجمة حقيقية لاحتياجات المجتمع ـ وباعتبار ان اصلاح التعليم سيؤدى حتما الى الاصلاح الاقتصادى ، وبالتالى خدمة متطلبات التنمية .

واذا كان الرئيس حسنى مبارك قد قرر عقد اجتماعات ـ خلال الفترة القادمة ـ بالمسئولين عن التعليم ، والاستعانة بخبرات التربويين ـ للبدء فى وضع خطة متكاملة لاصلاح التعليم فى مصر ـ فذلك ينبع أساسا من ايمانه العميق بدور التعليم فى خدمة التنمية ، وايجاد الوسائل الحديثة حتى يمكن تخريج جيل من الطلاب وفق متطلبات العصر الذى نعيش فيه . وحتى يمكن توفير احتياجات سوق العمل سواء بالنسبة لمصر أو للدول العربية الشقيقة .

هل يعود نظام "الملحق" فى الجامعات والشهادات العامة ؟

تعد دعوة مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة -- لتطوير التعليم بجميع مراحله -- خطوة أولى على الطريق السليم ، نحو تصحيح مسار التعليم والنهوض به من القاعدة الى القمة --

وقد شهدت مراحل التعليم ما قبل الجامعى ـ خاصة التعليم الاساسى ـ عدة قرارات لتعديل لوائح الدراسة بالمدارس ، كذلك عدلت بعض الكليات من النظام الموجود بها -- لمسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى الدول المتقدمة .

فى هذا الاطار جاء قرار وزير التربية والتعليم -- بعقد « دور ثان » للمتخلفين فى بعض المواد بالمرحلة الاعدادية -- ليكون تقييم الطالب فى هذه المرحلة تقييما سليما .

ولان مرحلة التعليم الاساسى -- تعتمد عليها مختلف المراحل الاخرى ـ كما يقول محرم المصرى -- وكيل وزارة التربية والتعليم ـ فقد رأت الوزارة أن تولى أهمية خاصة لهذه المرحلة من التعليم الالزامى -- والتى تسمى بالصف التاسع -- أو « المرحلة الاعدادية » -- لانها كانت تمثل عقبة لدى الكثيرين من الطلاب -- وتهددهم بالرسوب عند التخلف فى مادة واحدة .

المسار الخاص --

ويتضمن قرار الوزير اتاحة الفرصة للطالب الراسب فى بعض المواد -- للتقدم لامتحان « الدور الثانى » -- وطبقا للقرار الوزارى رقم ٦٤ لسنة ١٩٨٣ -- يكون تقييم تلاميذ الصفين السابع والثامن -- من مرحلة التعليم الاساسى -- على النحو التالى :

يعقد الامتحان من دورين ، ويسمح بدخول امتحان للدور الثانى للراسبين فى امتحان الدور الاول فى أى عدد من مواد الامتحان -- أو فى المجموع كله -- كذلك يمكن أن يعقد للطالب اعادة قيد فى السنة التالية . وللمتخلفين عن جميع المواد ـ أو بعضها ـ بعذر مقبول -- الحق فى دخول « دور ثان » .

أما الراسبون فى الدور الثانى ايضا -- فلهم الحق فى اعادة قيدهم فى نفس الصف العام التالى -- ومنحهم فرصة التقدم لامتحان الدور الثانى مرة اخرى -- فاذا تكرر رسوبهم يتم تحويلهم الى « المسار الخاص » وهو عبارة عن مرحلة من التعليم الفنى يستفيد منها الطالب الخبرة فى مهنة يختارها --

ويعد الطالب ناجحا فى الصفين السابع والثامن -- اذا حصل على النهاية الصغرى لدرجة كل مادة على حدة -- أو على ٢٥٪ ـ على الاقل ـ من درجة امتحان اخر العام لكل مادة من المواد -- أو على ٥٠٪ ـ على الاقل ـ من مجموع النهاية الكبرى لدرجات مواد الامتحان --

ويكون الطالب فى مرحلة التعليم الاساسى ناجحا -- اذا توافر له الشرطان الاول والثالث -- ويسمح بدخول امتحان الدور الثانى لشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى -- لكل من رسب فى الدور الاول فى أى عدد من المواد . أو فى المجموع الكلى -- فاذا نجح الطالب يكون له الحق فى الالتحاق بالصف الاول الثانوى -- تبعا لمجموع الدرجات الحاصل عليها .

وحول بعض التوصيات التى انتهى اليها مؤتمر تطوير التعليم -- الذى عقد مؤخرا -- يقول الدكتور محمد عاطف عراقى (رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة القاهرة) : انه بالنسبة للتوصية بعدم السماح بصعود طالب الجامعة الى الفرقة الأعلى بمواد التخلف -- فان ذلك سوف يمنح الطالب فرصة أداء امتحان الدور الثانى دون رهبة أو قلق تجاه المواد الاخرى التى يدرسها --

وهذا الاقتراح ـ فى رأيه ـ سيفيد الطالب فى نقطتين -- الاولى : فرصة استذكار المواد التى يدرسها خلال العام الجامعى الذى يمر به -- دون تحمل عبء مواد اخرى من العام السابق -- والثانية : منحه الفرصة للحصول على تقدير مرتفع .

يؤكد هذا المعنى -- الدكتور عبد الحميد حرفش (وكيل كلية العلوم ـ جامعة القاهرة -- لشئون التعليم والطلاب) يقول : أنه طبقا لهذا النظام -- قامت كليات العلوم ـ وفى مقدمتها علوم القاهرة وعين شمس ـ بتقديم اقتراح يسمح بعقد امتحان « دور ثان » لمتخلف الفرق -- والغاء نظام النقل الى السنة التالية بمواد التخلف --

لكن ـ والكلام على لسانه ـ لم توافق على الاقتراح لجنة قطاع العلوم -- وانما اوصت بالسماح لطلاب الفرقة الاولى والفرقة الثالثة ـ فقط ـ بدخول امتحان الدور الثانى مع طلبة الفرق الاخرى --

أخبار الغد

٥٠٠ فدان خضر وفاكهة يبيع انتاجها بالمجمعات

اتفق معهد البحوث الزراعية بوزارة الزراعة مع شركتى النيل والأهرام للمجمعات الاستهلاكية على زراعة ٥٠٠ فدان بالخضر والفاكهة وتوريد انتاجها للمجمعات ، على أن تباع للمستهلك بسعر يقل عن الأسواق بنسبة ٥٠٪ على الأقل .

اللبن الحليب بالمجمعات

اتفقت وزارة الزراعة مع شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ـ على أن تقوم الوزارة بتوريد اللبن الحليب يوميا للمجمعات بسعر ٧٠ قرشا للكيلو .

القطاع العام يحقق ٦٤٪ من استثماراته

أوضح تقرير المتابعة عن التسعة شهور الأولى من الخطة الخمسية للعام الرابع ٨٤ ـ ١٩٨٥ : أن القطاع العام قد حقق المستهدف فى الاستثمارات بنسبة ٦٤٪ . كما بلغت نسبة تنفيذ استثمارات الاحلال والتجديد ١١٦٪ بزيادة عن المستهدف فى السنة كلها .

أما بالنسبة للقطاع الخاص ، فقد حقق ٧٣ ٪ من المستهدف من الاستثمارات خلال التسعة شهور .

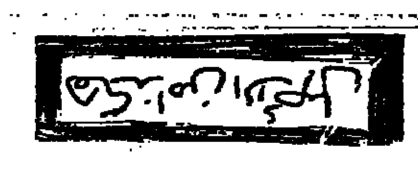
٥٠ ٪ تخفيض فى أسعار الملابس المحلية

وافق المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على تخصيص ٣١ مليون متر من الأقمشة المتميزة لانتاج ١٣ مليون قطعة من الملابس الجاهزة المنافسة للمستورد .

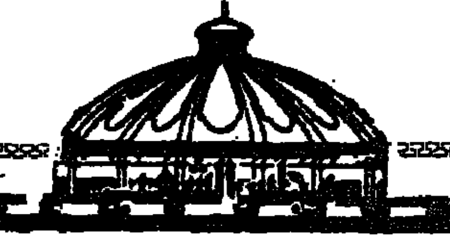
كما تم دعم هذه الأقمشة بنحو ١٥ مليون جنيه حتى تتمكن من خفض أسعارها بنسبة ٥٠٪ على أن تباع بمشروع كساء العاملين بالدولة والقطاع العام .

لحوم لمصر من ايرلندا

تم الاتفاق بين مصر وايرلندا على ان تقوم ايرلندا بتوريد لحوم مجمدة ومبردة لمصر ، على ان تقدم ايرلندا تسهيلات ائتمانية لاستيراد هذه اللحوم وبشروط ميسرة وبأسعار منافسة للأسواق العالمية .



قادة الحزب الوطنى الديمقراطى يقيمون الدورة البرلمانية

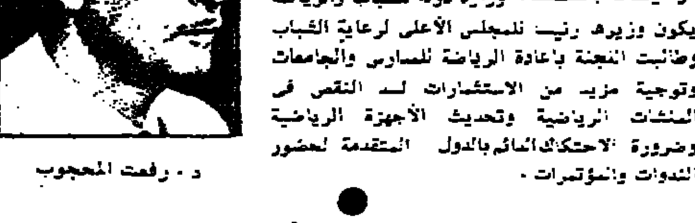


يقدمه : انور وحش

مناقشة قضايا هامة قبل العطلة البرلمانية

ينتظر ان يناقش مجلس الشعب قبل عطلته البرلمانية عددا من القضايا الهامة - يأتى فى مقدمتها مشكلة الاسكان وسياسة الدعم وتوفير الطاقة الكهربائية . كما يناقش المجلس فى اخر الشهر الحالى تقرير لجنة الشباب عن اشتراك الفرق المصرية فى دورة لوس انجلوس الرياضية وما حققته من نتائج وقد اصدرتها لجنة الشباب عدة توصيات بانشاء وزارة دولة للشباب والرياضة يكون وزيرها رئيسا للمجلس الأعلى لرعاية الشباب وطالبت اللجنة باعادة الرياضة للمدارس والجامعات وتوجية مزيد من الاستثمارات لسد النقص فى المنشآت الرياضية وتحديث الأجهزة الرياضية وضرورة الاحتكاك الدائم بالدول المتقدمة لحضور الندوات والمؤتمرات .

د . رفعت المحجوب



عقوبات تهريب الأسماك من بحيرة السد العالى

بعد ان قامت لجنة القوى العاملة بزيارة ميدانية لبحيرة وميناء السد . قامت بوضع تقرير طالبت فيه :

- بفرض عقوبات مشددة على من يهربون السمك من البحيرة .
- الغاء التصاريح الخاصة بدخول الصيادين الى ميناء السد العالى .
- النظر فى تسعيرة الأسماك الحالية والتصريح بخمسة كيلو سمك لكل صياد .
- زيادة المقابل المادى للصيادين حتى يكون حافزا لاستمرارهم واستقرارهم فى العمل ..
- توفير احتياجات الصيادين التموينية والغذائية دون فرض رسوم على معدات الصيد .
- اعادة رئيس اللجنة النقابية الى عمله حيث انه لايجوز فصل العمال النقابيين .

ماذا يعنى مد العمل بالقانون ٧ لعام ٨٤ ؟

تقدم اعضاء المجلس بلجنة القوى العاملة بطلب الى الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية يتضمن مد العمل بالقانون رقم (٧ لعام ١٩٨٤) عاما اخر يبدأ من ١ / ٧ / ١٩٨٥ - ذلك لان القانون به تعديلات لم تتم بعد . كذلك حتى لايحرم العاملون من اللجوء الى القضاء للحصول على حقوقهم وكان القانون المذكور قد صدر أصلا لتسوية حالات بعض العاملين .

كتب محمد علام :

اسبوعان . وينتهى الفصل التشريعى الاول لمجلس الشعب . اى ان عام قد مضى تقريبا على تشكيل المجلس النيابى . ومن المؤكد فان حصيلة عمله كانت كبيرة ومؤثرة وفعالة . فلقد طرحت قضايا ساخنة . وتم تقديم اسئلة كثيرة . وتم الدفع ايضا باستجوابات وطلبات احاطة من النواب . وضم المجلس لاول مرة معارضة وفدية ذات مقاعد كثيرة . وتزعم حزب الوفد المعارضة . وزادت ايضا مقاعد المرأة من النائبات . ومع قرب انتهاء الفصل التشريعى ....

قامت « السياسى » باستطلاع اراء النواب وقيادات الحزب الوطنى فيما قدمه المجلس خلال هذا العام ....

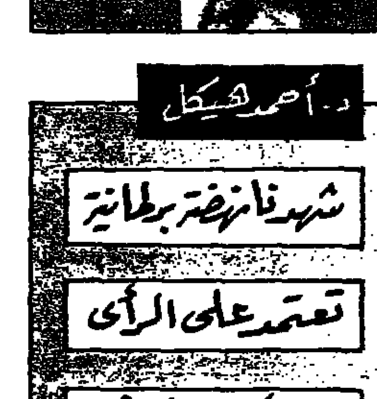
●● قال النائب الدكتور احمد هيكل . عضو المكتب السياسى بالحزب :

ـ العمل وسرعة الانجاز هو دليلا الحركة الدائمة على ساحة مجلس الشعب فى هذه الدورة ... وفى تصورى انه حين نتحرك الى العمل نحو افاق اوسع فان الديمقراطية تمتد الى صورة ارحب واشمل وذلك يعنى المزيد من الانطلاق فى عالم لا يعترف بالجمود ... لان الجمود ضد حركة الحياة ....

والمجلس فى هذه الدورة كان فى حركة لا تتوقف ابدا وتتحرك باستمرار من اجل المواطن لتقدم افضل الحلول العلمية تجاه القضايا الداخلية والخارجية دون ان نهمل جانبا من الجانبين حتى يكون العمل ابرز تعبيرا وتكون الصورة التى نراها ابلغ تأثيرا وقد كان هذا ما دأب عليه المجلس منذ عام مضى ....

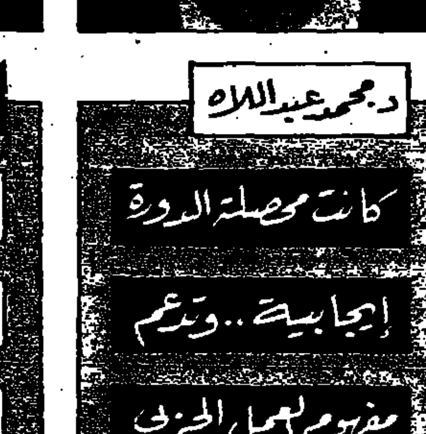
ونعل النجاحات المستمرة داخل المجلس تسجل مظاهر الحياة النيابية لكن من المهم ان نؤكد ان المناخ الصالح يجعل المدخل صحيحا دائما حتى يكون التفاف الناس حول الطرح الجديد قائما على اساس معلوم وليس انتقاء عشوائيا بين اطروحات متعددة يبدى كل منها : الصواب واحتكار الحقيقة ... والواقع فان الحديث عن الدورة الماضية للمجلس يعنى نهضة برلمانية حديثة تعتمد على الرأى والرأى الاخر فى كافة الامور ...

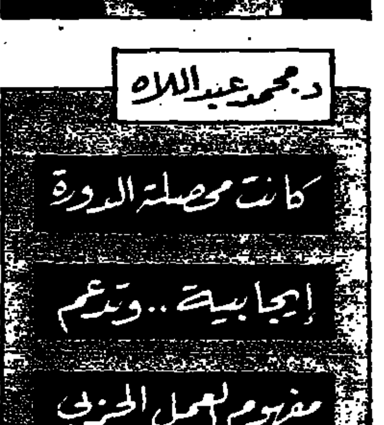




●● وقال النائب الدكتور محمد عبد اللاه . رئيس اللجنة الخارجية

ـ ان محصلة هذه الدورة كانت ايجابية وتدعم فيها مفهوم العمل الحزبى ... على وجه الخصوص ... لان المعارضة اثرت الحياة البرلمانية . ولقد تأكد من خلال الممارسة البرلمانية طوال هذا العام جدية التوجه الديمقراطى . لمصر وان كان هناك بعض المآخذ التى دخلت الى دائرة الجدل غير المجدى . وعلى كل حال فان مثل هذه السلبية لا تقارن بايجابيات كثيرة .



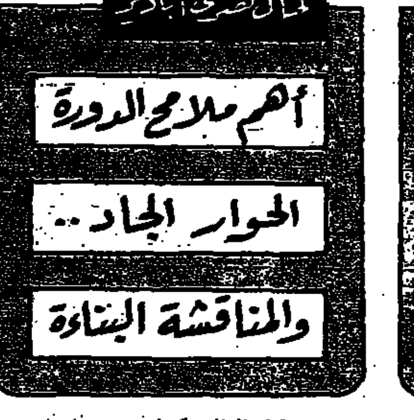


●● وقال النائب كمال هنرى بادير عضو المكتب السياسى بالحزب :

ـ شهدت الدورة الماضية مناقشات كثيرة بلورت العمل الحزبى لتحقيق المزيد من الانجازات ويمتد الثراء البرلمانى فى هذه الدورة الى كافة القضايا الجماهيرية بروح تبعث على الاتجاه الصحيح نحو القضايا المصيرية ...

على ان من اهم معالم هذه الدورة : الحوار الجاد والمناقشة البناءة مما يتيح فرصة اكبر للمعارضة وبالتالى تتأكد الديمقراطية داخل المجلس وبعد ذلك تأتى الخطوة الثانية وهى ايجاد حلول للقضايا المطروحة





●● وقال النائب ـ محمود ابو غريب امين الفلاحين :

ـ حفلت هذه الدورة بالاسئلة وطلبات الاحاطة والمناقشات الجادة والبناءة التى تهم المواطنين والحقيقة ان عمل المجلس ليس قاصرا على الكلام داخل قاعات المجلس . انما يتعداه الى قاعات اللجان التى كثيرا ما شهدت مناقشات كثيرة وساخنة وشاملة . وانا كامين للفلاحين استطيع القول ان هناك كثيرا من القضايا تمت لصالح الفلاحين منها على سبيل المثال . قضية تجريف الاراضى الزراعية ومشكلة تبويرها وهنا لاشك يعد انجازا كبيرا قام به المجلس فى دورته الاولى واحب ان اشير الى ان الحكومة لم تبخل علينا فى سرعة تنفيذ هذه القرارات ... كذلك تم انهاء عمليات تسجيل العقود والتمليك بالنسبة للاصلاح الزراعى وكان ايضا للجهاز التنفيذى دور بالغ الاهمية ...

●● وقال النائب وليم نجيب سيفين وكيل لجنة الرى :

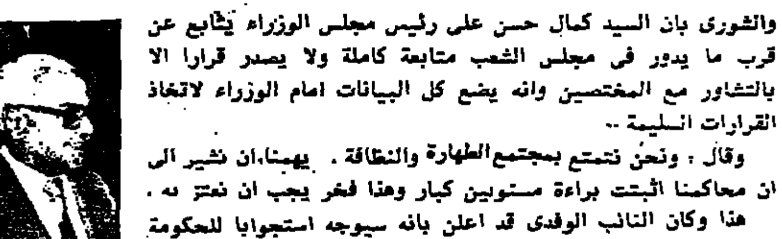
ـ اكدت الدورة الاولى لمجلس الشعب الدور الحزبى التى تأخذ به كنظام سياسى حيث ضم المجلس اغلبية من الحزب الوطنى ومعارضة وفدية واخرى من حزب العمل بجانب اتجاهات اخرى - مما يؤكد اننا قد بدأنا عهدا جديدا للديمقراطية ولاشك ان لكل اتجاه رؤية تختلف عن الاخر فى القضايا المطروحة ومن هنا كانت المناقشات على اعلى مستوى كما انها اكدت ممارستنا الديمقراطية ودعمته . وان المنافسة الشريفة بين الأحزاب جعلت الكل يعمل ويتابع ما يدور فى حياة السواد الاعظم من الشعب . والملاحظ ايضا فى هذه الدورة هو النشاط الخارجى لبعض اللجان حيث ان الكثير منها يخرج من القاعات الى مواقع العمل والانتاج لمشاهدة المشاكل على الطبيعة فمثلا الزيارات التى قامت بها لجنة المواصلات الى مشروع مترو الانفاق وايضا لجنة الخطة والموازنة التى زارت الجمارك مؤخرا ... ادت الى الوقوف على الطبيعة على مسار التنمية فى البلاد .

●● وقالت النائبة راوية عطية :

ـ انى اعتبر هذه الدورة متميزة فى تاريخ البرلمان المصرى فهو يجمع بين اتجاهات سياسية متنوعة والواضح فان الجميع يعمل بجد ونشاط لمصلحة الوطن ... واحب ان اشير هنا الى دور المرأة الذى ظهر بوضوح بعد زيادة عدد المقاعد لتصل الى ٤٢ مقعدا وهذا يعد من ابرز سمات المجلس الجديد ولقد قدمنا للمواطن المصرى العديد من القضايا التى كان ينتظرها

●● وقال النائب عمر عطية امين الحزب بمحافظة الجيزة :

اتسمت هذه الدورة بروح العمل والانجاز السريع فاذا نظرنا الى انجازات عام نيابى قارب على الانتهاء لوجدنا اعمالا ايجابية تمت مناقشتها . والقاسم المشترك فى كل اعمال المجلس هو المصلحة العامة للجماهير والتى روعيت بشكل ملحوظ . بل والمصلحة الوطنية لمصر حيث التف حولها الاغلبية والمعارضة معا ....



وزير الشئون البرلمانية

منذ عام ١٩٥٠ لم يصدر أى قرار بإدانة أى مسئول حول ذمته المالية !

طالب النائب الوفدى علوى حافظ بمراجعة الذمة المالية لكل الشخصيات العامة من عام ١٩٥٠ وحتى الان - واعلن بأن الشخصيات المقصودة هى كل من تولت مركزا عاما . وقال : انى اطالب كذلك بتطبيق قانون من اين لك هذا الذى صدر عام ١٩٥١ وادخلت عليه بعض التعديلات .. ودعا النائب الى ان يقوم مجلس الوزراء بالزام جميع المسئولين بتقديم اقرار الذمة المالية ومراجعته

هذا وقد اعلن توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى بان السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء يتابع عن قرب ما يدور فى مجلس الشعب متابعة كاملة ولا يصدر قرارا الا بالتشاور مع المختصين وانه يضع كل البيانات امام الوزراء لاتخاذ القرارات السليمة ..

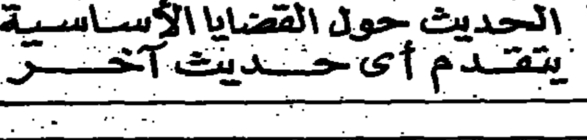
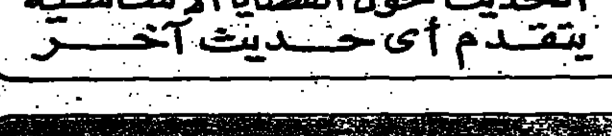
وقال : ونحن نتمتع بمجتمع الطهارة والنظافة . يهمنا ان نشير الى ان محاكمنا اثبتت براءة مسئولين كبار وهذا فخر يجب ان نعتز به .

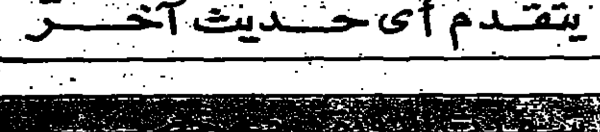
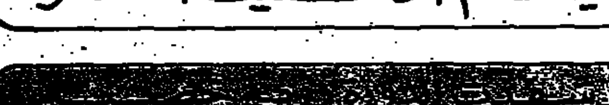
هذا وكان النائب الوفدى قد اعلن بانه سيوجه استجوابا للحكومة فى هذا الشأن



توفيق عبده اسماعيل

.. وأقطاب المعارضة يشاركون فى التقييم


التقت « السياسى » بأقطاب المعارضة لتدلى برأيها فى العمل النيابى خلال عام مضى على تشكيل مجلس الشعب ...

●● قال النائب ممتاز نصار رئيس المعارضة الوفدية :

ـ اثبتت هذه الدورة قدرتها على مواجهة المشاكل وجعلت المصلحة العامة اساسا واضحا فى اطار ان المصلحة العامة والديمقراطية امران متلازمان لا يستغنى احدهما عن الاخر

●● وقال النائب الوفدى يس سراج الدين :

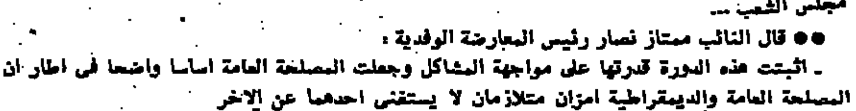
ـ ان تعددية الاحزاب غيرت وستغير الكثير من حالة مصر لان النظام الشمولى ادى الى نتائج سلبية فى كثير من المواقع والتعددية افرزت معارضة قوية لانها تعمل من منطلق وطنى وتحاول تدعيم المسيرة الديمقراطية من خلال سماع الرأى الاخر ولهذا بدأت نتائج الاصلاح تظهر فى الاونة الاخيرة وهذا ما سيعود بالخير على الشعب والواقع فان الدورة الاولى للمجلس واجهت الكثير من الاسئلة وطلبات الاحاطة .

●● وقال النائب الوفدى طاهر حزين :

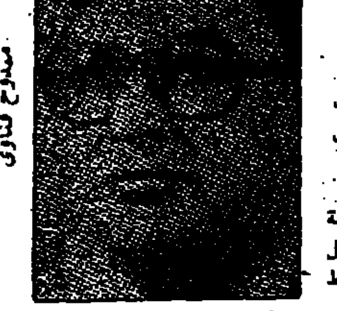
اهم ما لوحظ فى الدورة . اهتمام المجلس باحترام الرأى الاخر الذى افتقدناه منذ زمن بعيد حيث اصبح واضحا حق النائب فى ان يبدى رأيه دون ادنى تردد والاسهام فى شئون بلده واعظم دليل على ذلك تفاعل الجماهير فى الحرص على سماع ما يدور داخل جلسات المجلس

●● وقال النائب ممدوح قناوى ـ (حزب العمل) :

ـ ميزة هذه الدورة انها افسحت المجال لوجهات النظر المتنوعة ... ليحقق بشكل عام رؤية خصبة لجميع جوانب مشاكلنا التى يعانى منها المجتمع واصبح انه لا مجال للتخوف من الحوار وبيان العلل والامراض التى يعانى منها المجتمع وفى تصورى انه يجب ان تتكاتف الجهود بشدة من حيث الخطط البرلمانية البناءة واساليب العمل والتعاون حتى يتم حل المشاكل .



ممتاز نصار



ممدوح قناوى

رفع الحصانة عن النواب .. وحدود سلطة مجلس الشعب

كتب انور وحش المحرر البرلمانى « للسياسى » :

كفل الدستور صراحة كافة الضمانات لتمتع النائب بالحصانة البرلمانية كى يؤدى واجباته التشريعية والرقابية على أحسن وجه . فالدستور المصرى ينص بوضوح فى المادة (٩٩) :

ـ لا يجوز فى غير حالة التلبس اتخاذ اية اجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب الا باذن سابق من المجلس .

علاوة على ذلك . فقد اكدت لائحة مجلس الشعب هذه الضمانات الدستورية حماية للنائب من اى تدخل او ضغط يفقده او يؤثر على ارادته الحرة باعتباره ممثلا للشعب . وفى هذا الشأن فان المادة ٣٥٩ من اللائحة تنص على انه :

ـ لايجوز اثناء دور انعقاد مجلس الشعب فى غير حالة التلبس بالجريمة ان تتخذ ضد اى عضو من اعضائه اية اجراءات جنائية الا باذن سابق من المجلس وفى غير دور الانعقاد يتعين لاتخاذ اى من هذه الاجراءات اخذ اذن رئيس المجلس .

وقد حددت المادة ٣٦٠ من اللائحة الداخلية للمجلس اجراءات طلب الاذن برفع الحصانة فنصت على أنه :

ـ يقدم طلب الاذن برفع الحصانة عن العضو الى رئيس المجلس من وزير العدل او من المدعى الاشتراكى فيما يدخل فى اختصاصه قانونيا - او من يريد رفع دعوى مباشرة ضد العضو امام المحاكم الجنائية ويجب ان يرفق وزير العدل او المدعى العام الاشتراكى بالطلب : اوراق القضية المطلوب اتخاذ اجراءات فيها

●● ويقول المستشار حلمى عبد الاخر رئيس اللجنة التشريعية والدستورية :

● سلطة مجلس الشعب بالنسبة لطلب الاذن برفع الحصانة تقتصر على البحث فيما اذا كان الاتهام المراد رفع الحصانة من اجله اتهاما جديا او « كيديا » وليس الغرض منه محاولة الاعتداء على حرية النائب فى ممارسته لعمله كما انه ليس للمجلس ان يتعرض لموضوع التهمة او يفصل فيها وهذا يتنافى مع مبدأ الفصل بين السلطات كما انه قد يؤدى الى التأثير على العدالة سواء اكان لمصلحة النائب او ضده .

واذا انتقلنا الى الاجتماع الذى عقدته لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة حلمى عبد الاخر للنظر فى رفع الحصانة عن احد النواب فاننا نلاحظ ان النواب ـ طاهر حزين ـ ومحمد عبد ـ وعلى سلامة وهم (وفديون) واحمد عبد الرحيم حمادى (حزب العمل) قد طالبوا باثبات اعتراضهم على رفع الحصانة .

وما حدث بعد ذلك فى المجلس هو قرار بتأجيل النظر فى رفع الحصانة وليس رفضا نهائيا لرفع هذه الحصانة .

لماذا ؟

لان تقرير لجنة تقصى الحقائق البرلمانية لم يصل بعد الى المجلس

وكان المجلس قد سبق ان اتخذ قرارا بتشكيل لجنة برلمانية تقصى الحقائق عما يجرى فى محافظة الاسكندرية والاتهامات المتبادلة بين بعض شخصيات المحافظة العامة



فوزى معاذ







حسن حافظ

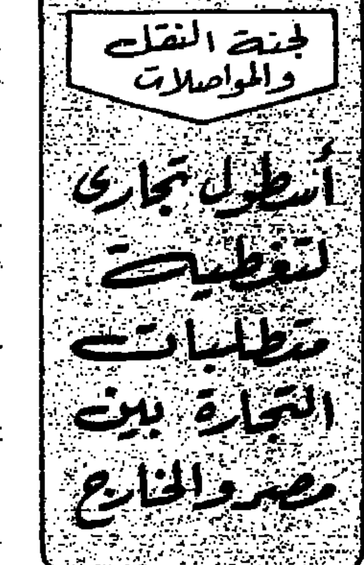
دراسات واقتراحات هامة أمام المؤتمر العام للحزب الوطني

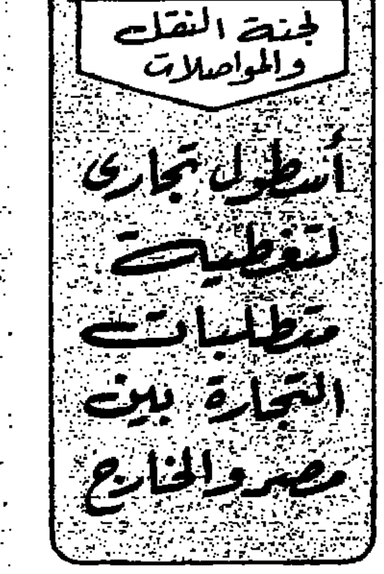
علمت «السياسى» ان الحكومة ستقدم للمؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى تقييما لانجازاتها فى الفترة الماضية على ضوء توصيات وقرارات المؤتمر العام الثالث الماضى كما ستقدم الحكومة بورقة عمل اخرى حول انجازات الخطة الخمسية الاولى صناعيا وزراعيا وانتاجيا وفى كافة المجالات الاخرى - واهداف وملامح الخطة الخمسية الثانية وماذا تعنى للجماهير ودورها فى حل المشاكل وتحقيق معدلات اكثر للتنمية -

وقد قاربت لجان الحزب الوطنى المتخصصة على الانتهاء من اعداد اوراق العمل التى تقرر طرحها للنقاش امام اللجان الرئيسية التى ستنبثق عن المؤتمر العام -

لجنة التنمية الشعبية ... جديدة ...

لجنة الصناعة: إزالة المعوقات التي تعترض تنمية الصناعات العامة والخاصة





وصرح المهندس محيى الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى «للسياسى» بأن اللجنة ناقشت الموضوعات التى ستعرض على المؤتمر العام الرابع وقد تم تحديد القضايا الحيوية التى كتبتها كل شعبة على ان تقوم فى القريب باعداد دراسة لها -

وقال : لقد وضعنا توصيات بالنسبة للنقل البحرى يقضى بضرورة التوسع فى الاسطول حتى عام الفين حتى نتمكن من تغطية متطلبات التجارة بين مصر والخارج ومدى ابهام الترسانات البحرية المصرية فى انشاء هذا الاسطول -

وأعلن بأن اللجنة ، طالبت فى احدى دراساتها بضرورة تحسين اسلوب ادارة المطارات الدولية الجديدة وتشمل مطارات النزهة والاقصر واسيوط واسوان والغردقة ماعدا مطار القاهرة الدولى لوجود هيئة ميناء خاصة به - ثم علاقة ذلك بالحكم المحلى -

وفيما يتعلق بالنقل الجوى - فاننا نطالب بمواجهة متطلبات هذا النقل وتنظيم النقل داخل القاهرة الكبرى بمختلف الوسائل – الاتوبيس والميكروباص – مترو الانفاق – السكك الحديدية والتنسيق فيما بينها لتحقيق وسيلة نقل ميسرة للمواطن مع نشر هذه الوسائل فى المناطق والمجتمعات الجديدة كما اننا ندعو الى نشر التليفونات العامة فى الميادين والشوارع الهامة -

وقال رئيس لجنة المواصلات والنقل : ان اللجنة ستعقد سلسلة من الاجتماعات خلال شهر يوليو يحضرها الوزراء المتخصصون كذلك تقوم اللجنة بعرض تقييم شامل للخطة الخمسية الحالية والوقوف على ما حققته من اهداف وما ستحققه حتى نهاية الخطة والصعوبات التى تواجه التنفيذ وكذلك فكر الحكومة بالنسبة لاطار واهداف الخطة الخمسية القادمة -

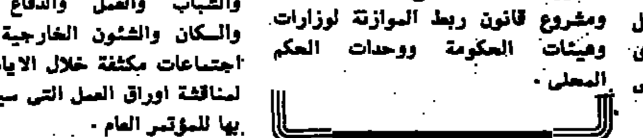
●● وعلمت «السياسى» ان لجنتى التنمية الشعبية تعد فى الوقت الراهن ورقة عمل حول انجازاتها وحول تصورات العمل فى مجال التنمية الشعبية خلال الفترة القادمة – وستعرض اللجنة عددا من المشروعات الجديدة التى تدخل فى نطاق الأمن الغذائى وتوفير المساكن للشباب وسياسة انشاء البنوك الوطنية -

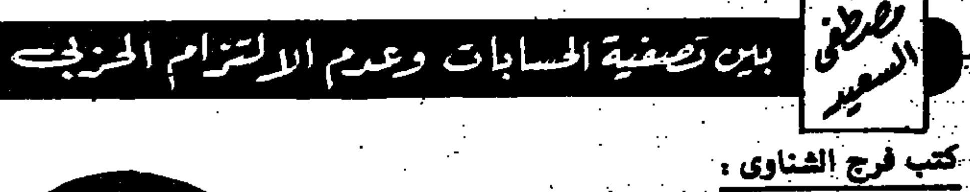
●● هذا وقد اعدت لجنة الصناعة ورقة عمل لعرضها على المؤتمر العام للحزب الوطنى حول تنمية الصناعات فى المرحلة القادمة وكيفية ازالة معوقاتها وورقة عمل اخرى حول دور القطاعين العام والخاص والاستشارى الصناعى فى تحقيق اكبر قدر ممكن من التنمية والاسهام فى زيادة الانتاج

●● وينتظر ان تشهد لجان المرأة والشباب والعمل والدفاع القومى والسكان والشئون الخارجية والصحة اجتماعات مكثفة خلال الايام القادمة لمناقشة اوراق العمل التى سيتم الدفع بها للمؤتمر العام -

الحكومة تستجيب لملاحظات اللجان البرلمانية حول الموازنة

استجابت الحكومة لتوصيات اللجان البرلمانية حول الموازنة العامة لعام ٨٥ / ١٩٨٦ ، تم اجراء تعديلات على مشروعات القوانين الخاصة بصناديق التمويل ذات الطابع الاقتصادى ، ومشروع قانون ربط الموازنة لوزارات وهيئات الحكومة ووحدات الحكم المحلى -





مصطفى السعيد: بين تصفية الحسابات وعدم الالتزام الحزبي

كتب فرج الشناوى :

الديمقراطية ليست مجرد شعار يرفع ، أو لفظ براق يردد ، وانما هى منهاج تفكير وأسلوب حياة ، وهى نظرة شاملة لصياغة العلاقات داخل المجتمع ، وتحديد الحقوق والواجبات ، ومن ثم فإن كل مصرى حريص على تجنيب المسيرة الديمقراطية ، ولا أقول التجربة ، كثيرا من الإهتزازات والمضاعفات التى تولدها التجاوزات والتعسف فى استخدام الحقوق وغيبة التوازن بين الحق والواجب ، أوالعجز عن التفرقة بين ما يحتمل الخلاف وتعدد الرأى ، وما يجب أن يكون محلا للاجماع لاتصاله بالمصالح الاستراتيجية العلياللوطن .

والحق أن الذين يسيئون استخدام الديمقراطية ويحاولون استغلالها لتحقيق اطماعهم الذاتية على حساب مصلحة المجموع يرتكبون خطأ جسيما فى حق المجتمع بأسره ، ويلحقون أكبر ضرر بقضية الديمقراطية التى يتشدقون بها وهم ابعد ما يكونون عنها بأعمالهم وسلوكهم

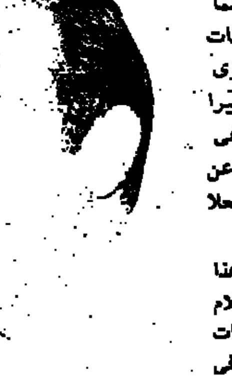
هذا عن الممارسة العامة للديمقراطية داخل المجتمع - أما عن الممارسة الديمقراطية داخل القنوات الحزبية أى فى أطار العمل السياسى فهى مقيدة بضوابط ومرشدة بأساليب تنظم كيفية ممارستها ، حيث أن الشىء الجوهرى الذى يفرق بين أى حزب عن آخر وبالتالى قوته هو تجسيد الاعضاء للمفاهيم والقيم التى يؤمنون بها فى حياتهم اليومية وعملهم التنظيمى اليومى -- فالعضو هو صورة مصغرة فى المجتمع الذى يساهم الحزب فى بنائه -- ومن ثم يجب أن يكون العضو عند تجسيده لمبادىء الحزب فى حياته اليومية قدوة حسنة للآخرين حتى يحتذون بحذوه ويسلكون سلوكه وبذلك يستطيع استقطاب العناصر الواعية القادرة على دفع الحزب الى الصورة المرجوة منه --

وليس معنى ذلك أن العضو يقف موقفا سلبيا من المفاهيم والممارسات الخاطئة ولكن من واجباته الأساسية العمل دائما وباستمرار على محاربة تلك الظواهر ولكن بالأسلوب الذى رسمه الحزب التزاما قائما على الاقتناع بمبادئه وأهدافه فى التصدى لمثل تلك الظواهر --

ولقد دفعنى للخوض فى هذا الموضوع ما تناقلته وسائل الاعلام المطبوعة من تبادل الاتهامات والمباركة من المعارضة والأغلبية فى مجلس الشعب لما أثاره د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق تحت قبة المجلس ردا على ما تعرض له من المدعى العام الاشتراكى ازاء تصرفاته وأسرته اثناء توليه مقاليد الوزارة .

والغريب فى الموقف عدد من المسائل التى راحت تلح على :

● اولها : كيف مارس د . مصطفى السعيد حقه الشرعى فى رد الاتهامات عنه تحت قبة المجلس التى حددت لائحته ضوابط الرد والمناقشة وكافة الاساليب الديمقراطية وهو قيادى بارز فى الحزب الوطنى بل وفى اعلى مستوياته التنظيمية دون أن يسبق كلامه استجلاء للحقيقة . أو استئناس برأى القيادة فى طرح مثل هذه المسائل الماسة بالرأى العام أولا وأخيرا -- خاصة وأن د . مصطفى السعيد يعرف ويعرف كل من شاركه الحوار سواء بالاتفاق أو المعارضة ان احد المبادىء التنظيمية التى يرتكز عليها بناء أى حزب هو ما يسمى بالالتزام التنظيمى وهو يعنى اطاعة المستوى الأدنى للمستوى الأعلى بعد أن يأخذ المستوى الأدنى فرصته فى المناقشة والاقتناع ..والإيمان بما تنتهى اليه المناقشة من قرار والاستعداد للعمل من اجله مهما كانت التضحيات خاصة اذا ما كان هناك ايمان بنظرية الحزب ولائحته التنظيمية فيكون هنا التزام تنظيمى من خلال اطار محدد وهو الحزب وهذا يختلف عن مفهوم الالزام الذى يعنى الطاعة الادارية لتنفيذ شىء ما دون اقتناع وهو يبعد تماما عما نعنيه فى



د . مصطفى السعيد .

موقف د . مصطفى السعيد الذى لم يضع لحسابات عضويته القيادية فى الحزب أى اعتبار .

وزاد الأمر سوءا تجاوب بعض عناصر الحزب معه فيما سار اليه متجاهلين بذلك ردود افعال مثل هذه المواقف على الرأى العام -- ودون أن يسبقه تمهيدا أو استئناس برأى الحزب وقيادته -- علاوة على أن الحزب لم يأخذ موقفا تنظيميا تجاه ما ردده وزير الاقتصاد السابق .

● وثانيها : – ان د . مصطفى السعيد فى رد الاتهامات عنه . استخدم وسيلة بيدى لا بيد عمرو وهدم المعبد على الجميع فوجد الاتهامات جزافا -- دون انتظار لما ستسفر عنه تحقيقات النائب العام ومحكمة القيم -- لأن هذه الأجهزة الرقابية لم تقل كلمتها بعد فيما اسند الى د . مصطفى ومن ثم فإن ساحة القضاء متسعة لتناول مثل هذه المسائل ومنها رد الاعتبار الأدبى والمادى والحمد لله ان قضاؤنا عظيم ورائع وعادل -- وليس ساحته قبة مجلس الشعب الذى تناقش داخله قضايا الشعب كله .

● وثالثها – أن اسراع المدعى العام الأشتراكى للرد على ما وجهه اليه د . مصطفى السعيد من اتهامات شخصية وعامة فى صورة بيان نشرته كافة وسائل الاعلام يعد أيضا تجاوزا كان لا يجب الوقوع فيه خاصة وانه مطالب أن يدلى برأيه أمام مجلس الشعب بأعتباره الجهة الوحيدة صاحبة الولاية على تصرفاته العامة والخاصة وبالتأكيد كان سيصل صوت المدعى العام الأشتراكى الى كل الشعب من خلال نواب الشعب .

● ورابعها – ان رجل الشارع يردد ان ما تم من مناصرة الوزير السابق ليس مرده الدفاع عن الديمقراطية والحفاظ عليها ولكن لاشياء فى نفس يعقوب لأن الكل يخشى الوقوع فى نفس الموقف وبذلك تحولت قضية الممارسة الديمقراطية إلى أشياء شخصية وتصفية حسابات على حساب ما نحاول ان نرسيه من تقاليد ديمقراطية لصالح كل الشعب ولكل أجيال مصر القادمة نحن يا سادة أمام مسئوليات جادة وضخمة ولا موضع لهواية أو عبث ولا مكان لاستثمار متاعب الناس بل لأبد لنا من ديمقراطية رشيدة نابعة من ارادة حرة لخير شعب مصر .

الأسبوع النقابي

مجمع نقابى بكفر الدوار

● وافق رئيس مدينة كفر الدوار على تخصيص قطعة أرض بالمدينة للاتحاد المحلى لعمال البحيرة لاقامة مجمع للجان النقابية بالمحافظة ومنطقة للثقافة العمالية وفرع لبنك عمال مصر .

جدول جديد للأمراض المهنية

● طالب الاتحاد المحلى لعمال البحيرة فى مؤتمره الأخير بضرورة تعديل جدول الأمراض المهنية التى يصاب بها العامل لتشمل الأمراض الحديثة التى ظهرت بإستخدام التقدم التكنولوجى فى الصناعة وضرورة الكشف الدورى على العاملين بالشركات والعمل على تقرير بدل مخاطر للعاملين وتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٥٥ لسنة ١٩٨٣ الماضى بتحديد بدل ومخاطر المهنة للعاملين بالمجارى والصرف الصحى .

دعم التأمين الصحى

● طالب رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية تطوير الخدمة التأمينية الصحية بتخصيص حصة من عائد استثمار أموال العمال فى التأمينات والمعاشات لدعم الخدمة التأمينية الصحية لتقديم خدمة طبية ورعاية صحية تتناسب مع كرامة الانسان المصرى .

توفير السكن لأطباء الأسنان بالريف

● يناقش مجلس نقابة اطباء الأسنان المشاكل الملحة لأطباء الأسنان ، وفى مقدمتها توفير السكن الملائم لهم بالريف والسماح لهم بالعلاج الأقتصادى على أن يوزع الدخل عليهم وانشاء درجات جديدة حتى تتاح لهم فرص الترقى وان تكون رئاسة الوحدات الصحية لاقدم طبيب اسنان وصرف بدل انتقال ثابت لأطباء الاسنان العاملين بالصحة المدرسية .

اتحاد عام للزراعيين الأفارقة

● تقرر البدء فى انشاء اتحاد عام للزراعيين الافارقة – وقد اعلن مجلس النقابة أن ١٥٠ ألف مهندس زراعى فى مصر يضعون امكاناتهم الفنية فى خدمة مزارعى افريقيا وأن الاتحاد الجديد سوف يدعم قضايا التنمية الزراعية والانتاج الزراعى فى افريقيا .

سميحة كريم

اقتراحات لمنع تراكم المخزون السلعى

طالبت لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب بالتنسيق بين سياسات شركات التجارة الخارجية وامكانيات البيع والتوزيع حتى لايكون هناك تراكم فى ارصدة المخزون السلعى مع مراعاة الواقعية والأسس العلمية السليمة عند وضع تقديرات الخطة للشركات ودراسة اقتصاديات تشغيل نشاط الورش والمقاولات والتركيبات فى شركات السلع الهندسية ووجوب دراسة ايجابيات وسلبيات مساهمة بعض الشركات فى المشروعات المشتركة الخاضعة لقانون استثمار المال العربى والأجنبى . جاءت توصيات اللجنة فى اطار تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول وضع شركات قطاع التجارة الخارجية .

ايقاف الفاقد فى المال العام

طالب النائب عبد القادر البحراوى بإيقاف النزيف من الفاقد والضائع فى المال العام للشعب خاصة فيما يتعلق بالتعديات على ارض الدولة وتقدر بالمليارات وايصال الدعم الى غير مستحقيه ويؤيد ذلك قرار وزير التموين الذى يجيز للمخابز الافرنجية استخدام ٢٥ ٪ من حصتها من الدقيق الفاخر فى صناعة النواشف والحلويات و ٧٥ ٪ على الاقل للخبز الفينو لكن الواقع يثبت ان هذه النسبة لا يراعى تطبيقها --

وصدقت نبوءة مصر

نحن نشجب الارهاب بكافة اشكاله والوانه سواء اكان عدوانا على الشخصيات والقادة او على المنشآت والسفارات او خطف الطائرات وترويع الاطفال والنساء والشيوخ . ومصر لم تكتف بشجب الارهاب ولكنها طلبت الا يواجه الارهاب بالارهاب لان الارهاب يولد الارهاب . وقد استطاعت مصر فى وقت من الاوقات اقناع الولايات المتحدة بعدم التدخل المسلح لوقف الارهاب يوم ان استهدف السفارة الامريكية فى بيروت ومن بعدها السفارة الفرنسية ودمر السفارتين وتخلف عن هذا التدمير مئات الضحايا والجرحى .

فى هذا الوقت بالذات طلبت مصر من الولايات المتحدة الا يقتصر تحركها على وضع ترتيبات الامن الشديدة لمنع الارهاب وانما الغوص فى اسبابه ودوافعه والعمل على تفادى هذه الاسباب وتلك الدوافع لتسقط حجج هؤلاء الارهابيين وتتعاون كل دول المنطقة معها لتقطع دابر الارهاب والتخريب . ولكن الولايات المتحدة نزلت على رغبة مصر فيما يختص بوقف تدخلها المسلح فى المنطقة ردا على عمليات الارهاب والانتقام التى تعرضت لها السفارة الامريكية فى بيروت . ولكنها لم تلب طلبها فى التحرك المكثف غير المنحاز لحل المشكلة الفلسطينية والقضية اللبنانية . وانما استجابت وايدت كل تصرفات اسرائيل العدوانية التوسعية الاستيطانية حيث اعطتها الضوء الاخضر لغزو لبنان للقضاء على البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن الذى حدث ان اسرائيل ربما تكون قد نجحت فى تحطيم بنية المنظمة العسكرية . الا انها على الجانب الاخر سقطت فى المستنقع اللبنانى الى اذنيها ولم تجد سبيلا للخلاص من هذا المستنقع سوى الجلاء عن لبنان بعد ثلاث سنوات عجاف من الاحتلال فقدت خلالها من الضحايا والجرحى ما فاق عددهم عدد الضحايا والجرحى الذين فقدتهم فى حروبها الاربع ضد العرب . واثقلت كاهل خزانتها بنفقات باهظة كانت السبب الرئيسى فى الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تعانيها اليوم ، والتى تهددها كدولة وكامة فى الشرق الاوسط . وبالرغم من كل هذه التضحيات لم تحقق هدفا واحدا من الاهداف التى ارادت تحقيقها من وراء غزوها للبنان . فامن حدودها الشمالية لم يتحقق . ولم يعد تهديدها يأتى من جانب الفدائيين الفلسطينيين فحسب وانما من جانب الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين من طائفة الشيعة سكان الجنوب اللبنانى . كما ان هدفها فى فرض الاستسلام على لبنان والتدخل فى شئونه لم يتحقق ورفض لبنان قرار اتفاق مايو الذى وضع بمباركة امريكية اسرائيلية . وتحملت حليفتها وشريكتها الولايات المتحدة تضحيات جمة معنوية ومادية . فمعنويا فقدت الولايات المتحدة مصداقيتها تجاه حليفاتها من الدول العربية المعتدلة . واسهمت فى تهيئة المناخ لازدياد النفوذ السوفييتى فى المنطقة وهو الذى كان قد انحسر بسبب ثقة المنطقة فى قدرة الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لتوقف توسعها وعدوانها بل وارغامها على الجلاء من الاراضى العربية التى احتلتها بالقوة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وماديا فان انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل المعتدية كلف خزانتها اموالا طائلة فضلا عن الضحايا والجرحى الذين فقدتهم من جراء الهجوم على السفارة الامريكية فى بيروت ومن جراء دخول مشاتها البحرية فى معمعة بيروت وانحيازها الى طائفة دون اخرى

وقد صدقت نبوءة مصر وتحذيرها للولايات المتحدة من انها اذا لم تتخذ خطوات ايجابية على طريق السلام واجبار اسرائيل على قبوله فان المنطقة ستستهدف للارهاب من جديد . وها هو التاريخ يعيد نفسه . فقد اطل الارهاب من جديد حيث اختطفت ثلاث طائرات خلال اربعة ايام احداها اردنية والثانية لبنانية والثالثة امريكية . والمجتمع الدولى مازال عاجزا امام هذه الجرائم التى تهدد ارواح الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ لا ناقة لهم ولا جمل فى كل ما يحدث فى المنطقة من حروب وصراعات واراقة دماء . وكل حوادث الاختطاف جاءت احتجاجا على السياسة الامريكية المنحازة انحيازا كاملا لاسرائيل رغم انها دائما هى المعتدية المعرقلة لجهود السلام بصنعها وهيمنتها ورفضها لمبادرة الملك حسين والاتفاقية مع ياسر عرفات على البدء فى محادثات سلمية لارساء قواعد السلام على اساس الارض فى مقابل هذا السلام . وهى فى نظر المراقبين جميعا تمثل اخر فرصة لاقرار الامن فى المنطقة ووقف نزيف الدم السائل انهارا على الساحة . والولايات المتحدة تقف باصرار الى جانب اسرائيل تؤيدها فى رفضها مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ورفضها لعقد مؤتمر دولى يحضره الاتحاد السوفييتى والصين مع بقية الدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن . ومازالت واشنطن تتخوف من تأييد منظمة التحرير الفلسطينية تحسبا لقيام ازمة بينها وبين اسرائيل . وفاتها انها بذلك تؤيد مصالح اسرائيل الامنية على حساب المصالح الامريكية . وانها لم تعتبر من درس لبنان فى ضوء التضحيات المالية والبشرية ومدى الدمار وفشل مهمة الولايات المتحدة واخفاق اهداف اسرائيل وازدياد النفوذ السورى والسوفييتى وترك لبنان فريسة لمن وصفوا بالمتشددين والارهابيين والمخربين . اذ اخشى ما نخشاه ان تقع الولايات المتحدة فى المصيدة التى حذرتها منها مصر يوم ان قررت التدخل المسلح لحماية مشاتها البحرية ومقاومة الارهاب فقد سمعنا انباء صحفية فى واشنطن عن توجه قوة امريكية للتدخل فى الشرق الاوسط لمكافحة الارهاب وان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية رفض التعليق على هذه الانباء . ومازلنا على رأينا ان ذلك لو حدث ستمنى القوات الامريكية بهزيمة اشنع من تلك التى منيت بها يوم ان دخلت بيروت . ولن تنجح فى القضاء على الارهاب وانما سيزداد التوتر فى المنطقة وتتعقد المشاكل والقضايا ويصبح من المستحيل حلها وستفقد الولايات المتحدة سمعتها الدولية كدولة حرة لا تتدخل فى شئون غيرها من الدول وتدافع عن حقوق الانسان . وانما اذا ارادت القضاء على الارهاب فعليها مناقشة اسبابه ودوافعه والعمل على ازالة هذه الاسباب وتلك الدوافع .

لطفى عبد القادر



ريجان — أسحق رابين

من يقسم الصف العربي؟

اعلن مسعود راجوى زعيم حركة مجاهدى خلق الايرانية من مقره فى باريس ان العراق قبل اقتراحه بوقف القتال فى الايام الاخيرة من شهر رمضان وكذلك ايام عيد الفطر -- اى حوالى اسبوعين -- كما اعلن العراق وقف قصف المدن الايرانية اسبوعين ايضا ليعطى قادة ايران فرصة جديدة للتفكير فى قبول اقتراحات السلام بين البلدين .

وهذا القرار اتخذ بعد ان سقط اكثر من اربعين ايرانيا صرعى الغارات العراقية علاوة على مئات الجرحى --

وانه لشىء يثير الدهشة والاشمئزاز فى نفس الوقت من النظام الايرانى الذى يصر على استمرار الحرب واراقة دماء شعبه وشعب العراق وهما شعبان مسلمان حتى الآن -- دون اى سبب مفهوم --

ولقد علل مسعود راجوى اصرار نظام الخمينى على استمرار الحرب بانه اذا ما توقفت الحرب فان النظام سيسقط !

ولا يقتصر اثر اصرار النظام الايرانى على استمرار الحرب على اراقة الدماء فقط بل فى الحقيقة ان تلك الحرب تستنزف كلا من العراق ودول الخليج وتشلهما تماما عن لعب اى دور هام فى قضية الشرق الاوسط الاساسية ، وجوهرها القضية الفلسطينية

فان – بعض الدول العربية البترولية تدفع بلايين الدولارات للعراق ثمن السلاح -- علاوة على المؤن الغذائية -- وهذه المبالغ لو كانت قد دفعت رشوة لاسرائيل على حد تعبير الكاتب الامريكى الساخر «بوشفوالد» لوافقت على الجلاء عن الارض المحتلة وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى --

وهى نكته حقا لكنها تكشف عن مدى الخسارة التى تحيق بقضية تحرير فلسطين .

وهى ايضا تكشف عن ان النظام الايرانى يؤدى خدمة جليلة للصهيونية العالمية ولاسرائيل – اذ يعزل هذه الكتلة العربية القادرة عن المساهمة مع باقى الدول العربية فى اتخاذ موقف موحد ازاء اسرائيل . علاوة على عزل العراق نفسه عن المعركة .

والغريب ان خصوم السياسة المصرية الذين يرفعون الوية معارضة ما يسمونه «بكامب ديفيد» والتى ينسبون اليها انقسام الصف العربى -- يتجاهلون تماما هذه القسمة والانشقاق التى صنعه النظام الايرانى باصراره على استمرار الحرب رغم عروض العراق السلمية --

لم نقرا واحد منهم يدين ايران لانها شلت امكانيات العراق والسعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وقطر عن لعب اى دور مؤثر فى النزاع العربى الاسرائيلى --

بل ان واحدا منهم لم ينتقد اصرار ايران على الحرب مما يساهم فى استمرار انشقاق عربى أخر -- بسبب تلك الحرب --

فسوريا وليبيا كما هو معلوم تؤيدان ايران -- بينما باقى الدول العربية اما تساند العراق او تقف موقفا محايدا

من اذن يقسم الصف العربى -- بل الصف الاسلامى ؟

من يحقق اهداف اسرائيل فى احداث شلل عربى ؟!

انت تجد اخواننا من اهل الرفض يخدعون او يضحكون علينا بالشعارات والعبارات الثورية التى يرفعها القادة الايرانيون مثل الامبريالية والصهيونية -- وهم الخدم الاول موضوعيا للامبريالية والصهيونية --

فهم قد اعدموا خيرة ابناء الشعب الايرانى وكتائبه المسلحة التى لعبت دورا اساسيا فى تحطيم نظام الشاه --

وهى تؤازر الصهيونية -- بسكوتها على كتائب الشيعة التى تذبح الفلسطينيين فى صبرا وشاتيلا علاوة على شق الصف العربى --

«البقية ص ١٥»

عبد الستار الطويلة

قانون الأحوال الشخصية المفترى عليه

يثار حاليا نقاش حول قانون الاحوال الشخصية رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الملغى بمقتضى حكم صادر من المحكمة الدستورية العليا لعدم دستوريته من حيث الشكل .

واذا كنا نتعرض اليوم لمناقشة هذا القانون . فان هدفنا من ذلك هو حماية الاسرة من التفكك والانهيار حيث ان البعض قد ابدى سعادته بالغاء هذا القانون متناسين أن الزوجة ماهى الا أخت او ابنة -- وما يصيبها من ضرر قد تنعكس أثاره على والدها أو اشقائها --

فمن يهاجمون النص المستحدث فى هذا القانون . والذى يعتبر اضرارا بالزوجة اقتران زوجها بغير رضاها -- مما يحق لها طلب الطلاق -- لم يفهموا الغرض الذى من اجله شرع التعدد فى الاسلام . فالتعدد شرع لمصالح هامة نذكر بعضها على سبيل المثال . كأن تكون الزوجة عقيما او ان تكون مريضة بمرض يلازمها باستمرار -- أى أن التعدد مرهون بأمور معينة . وليس الهدف هو الزواج بأكثر من واحدة لان الرجل لايستطيع ان يعدل بين زوجتين وأبنائهما فى هذا الزمان --

ثم لماذا لانأخذ رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام كمثل وقدوة لنا فى حياتنا ونتساءل ، لماذا لم يعدد زوجاته وكان فى استطاعته ذلك ؟ لقد ظل وفيا للسيدة خديجة رضى الله عنها الى ان توفيت فتزوج من بعدها السيدة عائشة رضى الله عنها -- لتكون عونا وسندا له فى حياته -- وعلى ذلك فهذا النص يتفق مع وصايا القرآن الكريم -- فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولم يقيد حرية الرجل فى التعدد كما يروج البعض . أو نص على قصر عدد زوجات الرجل على زوجة واحدة -- او أن من يتزوج اثنتين يكون اثما -- وانما قام بوضع ضوابط لمنع المتاجرة فى الزوجات . ولحماية المرأة من ان تظل طوال حياتها اسيرة رجل قد يسىء استخدام الرخصة التى منحها له الشرع كرغبة فى الانتقام منها .

وقد اعطى القانون الزوجة الحق فى الخيار مابين الاستمرار مع زوجها فى حالة زواجه بأخرى -- أو أن تعتبر ذلك ضررا لها يبيح لها طلب الطلاق . خاصة وانه لايوجد نص قرآنى او حديث نبوى يكره الزوجة على البقاء مع زوجها رغما عنها فى حالة زواجه بأخرى --

ولعل السؤال : اذا كان الرجل قد انصرف الى زوجة اخرى غير زوجته بلا سبب او مبرر -- فلماذا يريد حبس الزوجة الاولى او تقييدها ؟ هل هى الرغبة فى الاذلال ؟ ولماذا لايترك للزوجة الاولى حرية الاختيار بين الطلاق أو الاستمرار ؟ لتكون قادرة على تربية الابناء او تكوين اسرة جديدة مع رجل أخر تكون زوجته قد توفيت او ان زوجته لاتنجب !

ولا اعتقد ان هناك من يعترض على ان تحصل المرأة على نفقة مؤقتة تعينها على الحياة خلال اسبوعين من رفع الدعوى حتى تحصل على حكم نهائى يقر لها النفقة المستحقة وذلك حماية لها من الانحراف والسقوط --

ولنأتى الى اكثر النصوص جدلا -- وهو النص الخاص باستقلال المطلقة الحاضنة مع صغيرها بمسكن الزوجية المؤجر -- وقد كان رأى البعض انه ظلم للرجل . لانه فى ظل الظروف الحالية يصعب عليه الحصول على مسكن اخر يقيم فيه --

ونفس السؤال نسوقه بطريقة اخرى لو مكن الزوج من المسكن بعد الطلاق -- فاين تقيم المطلقة وأولادها ؟

وعلى كل حال -- فان هذا النص ليس فيه اطلاق بالنسبة لحق المطلقة الحاضنة فى مسكن الزوجية بعد الطلاق كما يروج البعض اذ انه مشروط بأن يكون الزوج هو الذى طلقها بمحض ارادته . وان يكون لها ابناء فى سن الحضانة -- والا تتزوج اثناء فترة حضانة الابناء -- وعليه فان المرأة لو كانت هى الراغبة فى الطلاق . او كانت لاتنجب او تزوجت اثناء فترة الحضانة . أو بلغ الابناء السن القانونية -- يكون مسكن الزوجية من حق الزوج --

وكما هو واضح . فان التعديلات كان المقصود منها حماية الاسرة والحفاظ على تماسكها . ولم تكن خروجا على ديننا الحنيف -- لذلك عند وضع التشريع الجديد . يجب ان يوضع فى الاعتبار ما يلى :

(١) ايهما اولى بالحماية والرعاية -- الرجل ام المرأة الحاضنة لاطفالها ؟

(٢) الا يجيز الالم النفسى ضررا يجيز للمرأة حق طلب الطلاق فى حالة التعدد ؟

(٣) ماهى مواصفات الضرر الذى بموجبه يحق للمرأة أن تطلب الطلاق فى حالة زواج زوجها باخرى دون مبرر ؟

(٤) كيف ينادى البعض الآن بعودة المرأة الى المنزل فى نفس الوقت الذى يسعون فيه الى التمسك بالنص الذى يقصر نفقة المطلقة على سنة واحدة دون اعتبار لظروف وملابسات هذا الطلاق والمدة الزوجية التى مكثتها الزوجة مع زوجها قبل الطلاق ؟

كل هذه الأمور يجب مراعاتها حماية للأبناء من الضياع -- والمرأة من الانحراف -- فصلاح المجتمع اساسه صلاح الأسرة واستقرارها .

جيهان عبد الحميد
المحامية

رأى نتفق معه: قبل ان يتحول الغش فى الامتحانات الى ظاهرة

الإمتحان في المدارس امانة في أيدى طلابنا وطالباتنا والامانة حثنا عليها سبحانه وتعالى بقوله -- ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واهلها هم المجتمع الذى يفتح لهم المدارس ويعلمهم ويضع فيهم ثقته . ولكن الغش تفشى بينهم وكأنه اصبح حقا مكتسبا لهم لا خلاف عليه . واذا ما حاول الملاحظ او المراقب منعهم منه -- عدوا ذلك جريمة لا تغتفر وهددوه بالويل والثبور وعظائم الامور بل ورفع البعض منهم مطواه قرن الغزال التى لا يضعونها في جيوبهم الا اثناء الامتحانات وربما انتظروا الذين يؤدون واجبهم معهم خارج لجنة الامتحانات وارتكبوا ضدهم حماقات يؤسف لها . ان الغش في الامتحانات يهدد حضارتنا العلمية فضلا عن منافاتها لاعرافنا وتقاليدنا الخلقية وقيمنا الدينية وفي الحديث الشريف «من غشنا فليس منا» -- فالغشاش يستاهل العقاب الذى اشار اليه الحديث وهو اشد خطر على المجتمع وفي حاجة الى عقوبة ملائمة للجريمة ومشددة بطبيعة الحال . فكيف يخرج الى الحياة من يحمل شهادة حصل عليها واحد بالغش وكيف يواجه الحياة وهو خالى الوفاض من المعلومات وليس في يده سلاح الخبرات .

مصطفى محمود مصطفى وكيل بالثانوى – كفر ربيع

.. نجمة داود مبتهجة كما الاغنية !

علينا أن نحمل كل أخطاء غيرنا فوق ظهورنا ، وندفع فاتورة الخطأ كاملة من دماء ابنائنا ونحرق ونشقى حتى يرتفع علم العروبة في الاروقة .

وليس من الضرورى في نظر البعض أن نكون سعداء أمناء في وطننا ، والوفاء في نظر قلة أن نتحمل الاخطاء حتى ولو على حساب ابنائنا الذين استشهدوا عبر قرون ونجمة داود في لبنان – في فلسطين مبتهجة كما الاغنية واعناق الياسمين ذبلت في حدائقنا واشجارنا عقمت في صبرا وشاتيلا ونكست اعلام النخوة .

وليس هناك قضية تشغل ابناء العرب سوى كثرة العدد بالملايين ولا رابط بينهم ووصل أمر البعض منا الى التآمر على البعض الاخر والتجسس على انفسنا وتصعيد خلافاتنا المستمرة حتى تذوبت كل الحروف في كتبنا وسطور معتقداتنا وتاريخنا -- وحقول القمح العارية احترقت في بيروت وشاتيلا وكل الاشياء الحلوة ماتت . والتوت كل الطرق الملتوية في تصريحاتنا عن اسرائيل وأمل التحرير ونجمة داود مبتهجة كما الاغنية وانتحرت فينا الكرامة .

لك الله يامصر ، اعلمى أن اشجار الكافور سوف تحكى لاجيال العرب القادمة في سيناء في الجليل في طولكرم والجنوب أن الرسالة لا تكتمل الا بمصر .

«احمد فهمى الابنودى»

وجوه في الأخبار

محمد على أغا.. في انتظار تخفيف الحكم !

تحت حراسة مشددة ـ تم نقل « محمد على اغا » المتهم الاول في قضية محاولة اغتيال البابا « جون بول الثانى » ـ من زنزانته بسجن « ربيبا » في العاصمة الايطالية ـ الى حجرة منعزلة داخل مبنى محكمة روما .

وكانت المحكمة قد حكمت على « محمد على اغا » البالغ من العمر ٢٧ عاما ـ بالسجن مدى الحياة ـ في اعقاب قيامه بمحاولة اغتيال البابا في ميدان « سانت بيتر » يوم ١٣ مايو ١٩٨١ ـ الا أن قاضى التحقيق أعلن في اكتوبر ١٩٨٤ ـ انه تمكن من جمع أدلة كافية تثبت وجود مؤامرة كبرى وراء محاولة اغتيال البابا ـ لذا قررت السلطات اعادة التحقيق في القضية .

وفي الاسبوع قبل الماضي ـ أدلى احد المتهمين الاتراك ـ بشهادة تؤيد اقوال « اغا » بشأن وجود مؤامرة تشترك فيها روسيا لاغتيال البابا .

وقد نشرت الصحف القومية في



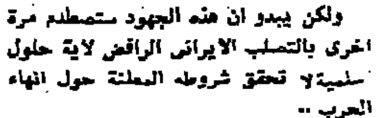
روسيا ـ أن القصة التى رواها « محمد على اغا » بشأن قيام الاتحاد السوفيتى بتدبير مؤامرة اغتيال البابا ـ قصة مختلقة وملفقة ولا أساس لها من الصحة ـ الا ان المدعى العام في القضية ـ ويدعى انطونيو مارينى ـ صدق ما جاء في اقوال « اغا » ـ وهو ما يزيد من فرصته في تخفيف الحكم عليه بالسجن مدى الحياة .

وكانت الشهادة التى أدلى بها المتهم التركى امام المحكمة ـ قد اوضحت تورط اربعة اخرين من الاتراك الذين لم يسبق ذكرهم في التحقيق ـ وصرح المتهم بان هؤلاء الاربعة هم الذين قاموا بدور الوساطة بين من خططوا ودبروا للمؤامرة وبين « محمد على اغا » ـ

ويأمل المدعى العام في هذه القضية ـ في تخفيف الحكم على « اغا » بعد محاكمة ثلاثة اتراك اخرين ممن ثبت تورطهم فيها ـ

واذا ما ثبت تورط هؤلاء الاتراك في القضية ـ فان ذلك يعنى ان « محمد على اغا » لم يكن المدبر ـ أو المحرض ـ فيها ـ وانما كان مجرد شخص مأجور لارتكابها ـ مما سيؤدى ـ بالضرورة ـ الى تخفيف الحكم الصادر ضده عام ١٩٨١ ـ بالسجن مدى الحياة .

ماذا وراء تصاعد العمليات العسكرية بين بغداد وطهران ؟



كتبت هدى خيرى :

الى جانب الغارات التى شنها العراقيون على العاصمة الايرانية « طهران » فقد هاجموا ايضا عدة مدن ايرانية أخرى في نفس الوقت ـ

وقد اكد الايرانيون ان معظم هذه الهجمات قد ووجهت من جانبهم بغارات مماثلة على الاهداف المدنية ـ رغم الهدنة ـ غير المعلنة ـ التى دامت عدة اسابيع بين الجانبين بالامتناع عن مهاجمة الاهداف المدنية .

وتهدف هذه الهجمات العراقية الى اجبار ايران على التفاوض لتسوية سلمية ـ بينما يهدف الايرانيون الى استمرارية الحرب ـ

ويرجع المراقبون السياسيون اشتداد حدة الحرب في الفترة الاخيرة الى عنصرين اساسيين :

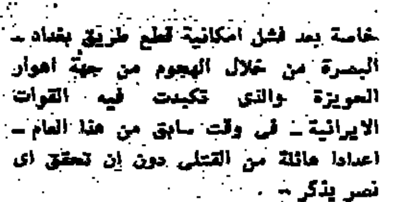
● اولهما ـ محاولة الاغتيال التى تعرضت فيها حياة امير دولة الكويت للخطر ـ وهى المحاولة التى سببت قلقا عميقا بين بلدان دول الخليج .

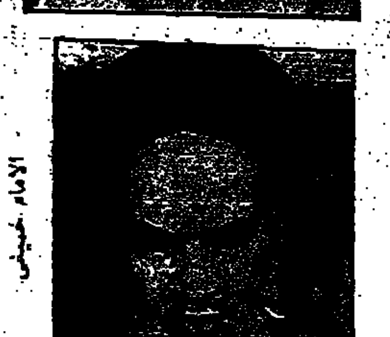
● والثانى ـ هو زيارة وفد من اللجنة السياسية الى الاتحاد السوفييتى لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفييتى اندريه جروميكو ـ وبالفعل ـ فان الاتحاد السوفييتى يزود العراق بكميات ضخمة من الاسلحة لكن من المحتمل ان يبحث هذا الوفد مع جروميكو الحاجة الى توظيف جهد اكبر من اجل انهاء الحرب ، وبذل تاييد سياسى اكبر للعراق في جهوده في هذا الاتجاه

ولكن يبدو ان هذه الجهود ستصطدم مرة اخرى بالتصلب الايرانى الرافض لاية حلول سلمية لا تحقق شروطه المعلنة حول انهاء الحرب ـ

ويعتقد بعض المراقبين ان حدة المعارك ستتوسع قريبا لتشمل الجبهات التقليدية البرية . خصوصا بعد ورود معلومات تؤكد ان القوات الايرانية تحتشد بكثافة على الحدود العراقية لشن هجوم كبير ـ ربما تكون البصرة احدى اهدافه غير المعلنة ـ خاصة بعد فشل امكانية قطع طريق بغداد ـ البصرة من خلال الهجوم من جهة اهوار الحويزة والتى تكبدت فيه القوات الايرانية ـ في وقت سابق من هذا العام ـ اعدادا هائلة من القتلى دون ان تحقق اى نصر يذكر ـ

فهل ستتوسع الساحات التى لا تقدم سوى المزيد من القتلى في متبحة توصف بانها ستكون الاكثر فظاعة في التاريخ ؟


صدام حسين


أمير الكويت

الامام خمينى

التوازن الصعب بين الحليفتين اللدودتين : تركيا واليونان

واشنطن

واشنطن : مراسل « السياسى » :

مرة اخرى ـ تطفو العلاقات الامريكية ـ التركية على السطح وذلك في اطار المناقشات الجارية هذه الايام في الكونجرس الامريكى حول الاعتمادات المخصصة لمساعدات الامريكية الخارجية للعام المالى القادم .

ويرى المراقبون السياسيون في واشنطن ، ان ادارة ريجان وضعت كل ثقلها وراء استمرار المساعدات الامريكية لتركيا . في مواجهة ظهور اتجاهات غير ودية لتركيا داخل الكونجرس الامريكى ـ اذ ان الادارة الامريكية ترى ان تركيا عضو استراتيجى هام داخل منظمة دول حلف شمال الاطلنطى .

وقد كانت زيارة « توجوت اوزال » رئيس وزراء تركيا لواشنطن في الشهر الماضى ، عاملا لتشجيع الرئيس ريجان وادارته في التعاطف مع « اوزال » باعتباره من الشخصيات التى لها نفس الاتجاهات بالنسبة للاقتصاد الحر الذى يتمشى مع السياسات الاقتصادية التى تتبعها الادارة الامريكية حاليا ـ بل وتبدو مطابقة لفلسفة ريجان الاقتصادية بالذات ـ التى تنادى بسياسات اقتصادية لسوق حرة في التجارة .

ويرى المحللون السياسيون في واشنطن ان الاتجاه السائد بين كبار مستشارى الرئيس ريجان هو التعاطف مع متطلبات تركيا العسكرية ـ ولو ان اللوبى اليونانى القوى في واشنطن استطاع ان يقوم ببعض مظاهرات ضد « اوزال » أثناء وجوده في واشنطن .

وظهر اتجاه الكونجرس الامريكى هذا ـ عندما رفض اعضاؤه التخلى عن السياسة المتوازنة بين تركيا واليونان بالنسبة للمعونة الامريكية ، والتى تقضى بان تتلقى اليونان ٧ دولارات لكل ١٠ دولارات تتلقاها تركيا في شكل مساعدات ونتيجة لقوة نفوذ اللوبى اليونانى والارمنى ـ فان الكثيرين من المراقبين السياسيين يعتقدون ان الكونجرس الامريكى قد يقوم بخفض المساعدة العسكرية المقررة لتركيا والتى قدمتها الادارة الامريكية الى الكونجرس ـ وتصل الى ٧٨٥ مليون دولار ـ الى ٧١٥ مليونا ـ مقابل منح اليونان ٥٠٠ مليون دولار كمعونة عسكرية من اجل الاحتفاظ بنسبة (١٠) الى (٧) بين تركيا واليونان ـ

وترى الادارة الامريكية ان فوز الزعيم اليونانى اندرياس باباندريو في الانتخابات العامة اليونانية التى جرت يوم ٢ يوليو الحالى . وتشكيله حكومة اشتراكية جديدة . وعدم تهديده ـ في حملته الانتخابية ـ بابعاد اليونان عن منظمة دول حلف شمال الاطلنطى ـ وهو الحلف الذى تشترك فيه تركيا ـ قد يكون مؤشرا لاحتمال قيام تقارب ـ ولو ببطء ـ بين تركيا واليونان . مما يعنى ازالة « الصداع » من راس واشنطن نتيجة تصارع هاتين الدولتين الحليفتين على كسب ود امريكا على حساب الاخرى ـ

ولعل ذلك هو ما يبعث الطمانينة لدى الادارة الامريكية التى ترغب في الاستفادة من اهمية تركيا كحليف استراتيجى في منظمة حلف الاطلنطى من ناحية ـ وتهدئة روع اليونان من ناحية اخرى . خاصة بعد ان اعلن رئيس وزرائها الجديد بابا ندريو عن رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع امريكا .

الصحافة الامريكية في قفص الاتهام

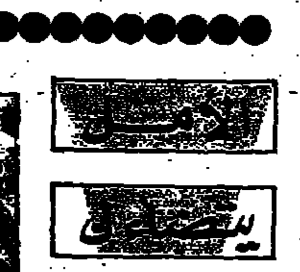
كان استطلاع الراى العام التى اعلنته الجمعية الامريكية لرؤساء تحرير الصحف الامريكية . له وقع الصاعقة على الصحافة الامريكية ـ

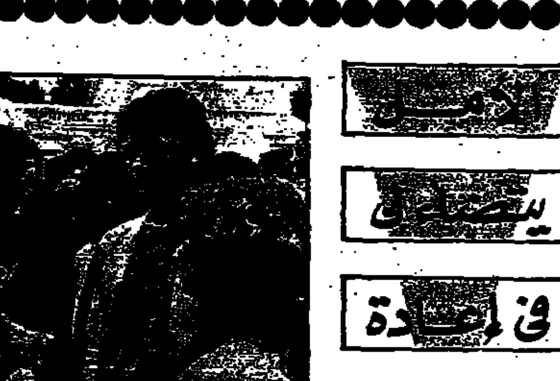
فقد كشف هذا الاستطلاع أن معظم العينة التى تم اجراء استطلاع رأيها ـ والتى يبلغ عددها ١٦٠٠ شخص ـ تعتقد بان الصحافة الامريكية غير عادلة ! كما اعرب ٧٨ ٪ من هذه العينة بان مخبرى الصحف ومراسليها يهتمون فقط بالحصول على تحقيق جيد ، دون النظر الى ما اذا كان هذا التحقيق يلحق الضرر باى شخص اخر ـ ايضا ثبت ان ٦٣ ٪ من الذين سئلوا يرون أن الصحافة تستغل ظروف الناس العاديين .

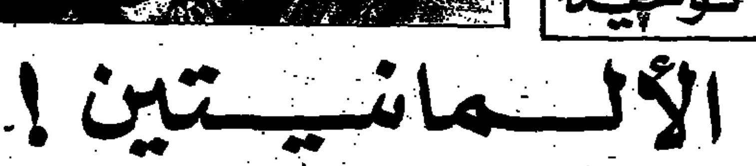
وقد اعرب الكثيرون ممن وجهت اليهم اسئلة في هذا الاستطلاع بانهم لا يكنون احتراما كبيرا لمراسلى ومحررى الصحف ، ويساوون بينهم وبين مديرى الاعلانات وبائعى السيارات المستعملة !

وفي نفس الوقت ، فقد حظيت الانباء التى تذيعها شبكات التليفزيون الامريكية بنسبة عالية من تقديرات الاشخاص الذين اشتركوا في الاستطلاع ـ ووصفوها بانها تمتاز بالامانة في العرض وفي تغطية التحقيقات الصحفية التليفزيونية ـ

وقد اعتبر ٦٠٪ من العينة بان التليفزيون الامريكى هو افضل المصادر التى يمكن الاعتماد عليها بالنسبة للانباء الداخلية وانباء الولايات ـ







توحيد الألمانيتين !

كتب جورج شفيق :

بالرغم من ان واضعى القانون الاساسى لجمهورية المانيا الاتحادية اكدوا ان دستورهم لعام ١٩٤٩ هو دستور مؤقت لمنح الحياة السياسية نظاما جديدا لفترة انتقالية ـ الا انه قد مضى حتى الآن ٣٦ عاما على ذلك التاريخ ـ وظلت المانيا مقسمة الى دولتين .


هلموت كول

ويمكن القول اليوم انه لا توجد مؤشرات تدل على احتمال توحيد دولتى المانيا في المستقبل القريب او البعيد ـ الا اذا حدثت تغييرات عالمية ليست في الحسبان ـ بل ان ذلك بعيد المنال .

لقد كان الغرض من تقسيم المانيا هو الحيلولة دون تمكنها من القيام بحرب هجومية اخرى ـ حتى ان الحلفاء فكروا في اول الامر في تقسيم المانيا الى عدة دويلات صغيرة ـ ومن حسن حظ المانيا ان الحلفاء عدلوا عن هذه الفكرة ـ وتم تقسيم الرايخ الى دولتين هما : جمهورية المانيا الاتحادية ، وجمهورية المانيا الديمقراطية ـ

والجدير بالذكر ان الدول التى انتصرت في الحرب العالمية الثانية وهى : الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفييتى ، والمملكة المتحدة . وفرنسا ـ قامت بتقسيم المانيا ـ بعد هذه الحرب ـ الى اربع مناطق احتلال ـ وكونوا أيضا مجلس رقابة للحلفاء تولى السلطة العليا في المناطق الاربع ـ غير ان برلين لم تتبع ايا من هذه المناطق ، بل تولت الدول الاربع ادارتها معا بعد ان قامت كل منها باحتلال جزء من برلين .

وفي صيف ١٩٤٨ ، عندما استفحل الخلاف بين الدول الغربية ـ من جهة ـ وبين الاتحاد السوفييتى من جهة اخرى . بدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في تاسيس دولة المانيا الاتحادية وذلك باعداد دستور خاص بهذه الدولة .

وكانت هذه الفكرة ضد رغبة بعض الالمان الذين تخوفوا من ان يؤدى صدور دستور لالمانيا الى تثبيت التقسيم ، غير ان مفاوضات طويلة ادت الى تكوين مجلس برلمانى تمثل فيه ١١ من برلمانات الولايات وقام هذا المجلس باعداد « قانون اساسى » بدلا من تسميته « دستور » .

الموقف العربي

الأحداث التى شهدتها الساحة العربية خلال شهر رمضان المبارك الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . تؤكد مدى الأخطار التى تحيط بالعالمين العربى والإسلامى نتيجة ما قامت وتقوم به فئات غير مسئولة وحاقدة ومتنكرة لما جاء به الدين الإسلامى الحنيف .

ـ فالمجازر الوحشية التى نفذتها ميليشيات أمل الشيعية بتخطيط من النظام السورى في مخيمات صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة والتى تفوق في بشاعتها ما فعلته إسرائيل والكتائب . ماهى إلا مخطط مرسوم يهدف كما قال الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات إلى إبعاد الفلسطينيين عن بيروت وجنوب لبنان لضمان أمن الحدود الشمالية لإسرائيل وتسهيل التقسيم الطائفى في لبنان .

وهذا التحالف بين النظام السورى وحركة أمل الشيعية يتساوى مع التحالف الذى جرى بين ايريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلى الأسبق وميليشيات حزب الكتائب التى نفذت مذابح صابرا وشاتيلا . حيث أن الهدف واحد وهو تصفية الوجود الفلسطينى في لبنان .

ولم يعد يخاف على أحد أن ما فشلت فيه إسرائيل والكتائب تحاول ان تحققه الآن سوريا وقوات أمل الشيعية . ولعل ما يؤكد أبعاد المخطط السورى الشيعى هو مؤامرة خطف الطائرة الأردنية وهى تتأهب للإقلاع من بيروت بواسطة عناصر من قوات أمل الشيعية . حيث كانت مطالب المختطفين تتركز حول ضرورة جلاء الفلسطينيين عن لبنان .

وما من شك في أن ما يحدث في لبنان ضد الفلسطينيين هو بكل المقاييس أخطر مؤامرة توجه ضد الشعب الفلسطينى وقضيته .

ولكن يخطىء ساسة سوريا وعملاؤهم إذا توهموا أن المجازر الوحشية التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى يمكن أن تفت في عضده أو تقضى على كفاحه أو تضعه تحت الوصاية والسيطرة السورية .

فما من شك في أن الشعب الفلسطينى بقياداته الواعية وجماهيره الصامدة التى وقفت بصلابة ضد محاولات سوريا المستميتة لإحتواء القرار الفلسطينى ، وبتأييد الملايين من جماهير الأمة العربية التى استنكرت المؤامرة السورية ، لقادر على تجاوز المحنة والمضى قدما في طريق كفاحه العادل لاسترداد حقوقه المغتصبة . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

عدلى حشاد

بيزانى .. وخطة استقلال كاليدونيا

ألقى « أدجار بيزانى » المبعوث الخاص الاسبق للرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » خطابه الاول امام اعضاء الجمعية العمومية ـ كوزير جديد لجزيرة « نيوكاليدونيا » ـ وهى مستعمرة فرنسية تقع على شواطىء المحيط الهادىء .

وتجتاح المستعمرة ـ منذ سبعة شهور . وحتى الان ـ حالة من الاضطراب والعنف بسبب الاشتباكات والصراعات الدائرة بين سكانها الاصليين الانفصاليين المعروفين باسم « الكاناك » ـ والذين يريدون الاستقلال بالجزيرة عن فرنسا . وبين المستوطنين الفرنسيين الذين يطلق عليهم « الكالدوش » .

وقد عكست نبرات صوت « بيزانى » الهادئة ـ رغبة حكومة « ميتران » الاشتراكية ـ وكذلك رغبة المعارضة اليمينية ـ في تهدئة الاحوال فوق اراضى الجزيرة .

وتعد الخطة التى استعرضها « بيزانى » امام اعضاء الجمعية العمومية ـ تراجعا من جانب الحكومة الفرنسية عن تلك التى كانت قررت تطبيقها من قبل ـ لتنظيم شئون الجزيرة ـ ومنحها استقلالا جزئيا ـ بعد اجراء استفتاء عليها في يوليو القادم ـ الا أن المعارضة العنيفة من جانب الاعضاء « الكالدوش » داخل الحزب الجمهورى في الجزيرة . وكذلك من جانب جبهة تحرير « الكاناك » الوطنية الاشتراكية ـ اضطرت حكومة « ميتران » الى التراجع عن الخطة واستبدالها بخطة جديدة ـ يتم بمقتضاها تنظيم شئون الجزيرة .

وتقضى الخطة الجديدة بتقسيم المستعمرة الى اربعة اقاليم ـ يتولى تنظيم شئون كل منها مجلس محلى يتم اختيار اعضائه بالانتخاب ـ وكذلك انشاء مجلس تشريعى للجزيرة يضم جميع النواب الاقليميين . وتتضمن ـ ايضا ـ تأجيل موعد اجراء الاستفتاء حتى أواخر ديسمبر ١٩٨٧ .

ادجار بيزانى

مما يذكر أن خلافا حادا نشب بين حكومة « ميتران » الاشتراكية . والمعارضة اليمينية حول الخطة التى سيتم بمقتضاها تنظيم شئون الجزيرة ـ فالمعارضة تعرف أن الحكومة ستتمكن ـ بسهولة ـ من الحصول على موافقة البرلمان على أى مشروع قانون للخطة ـ لانها ـ أى الحكومة ـ تتمتع باغلبية مقاعد البرلمان .

وقد صرح « بيير ميسميه » نائب الحزب « الجولى الجديد » المعارض للحكومة ـ بان الخطة الجديدة تهدف لمنح اعضاء « جبهة تحرير الكاناك الوطنية الاشتراكية » الموالية للحكومة ـ اغلبية مقاعد المجالس المحلية للأقاليم في الجزيرة ـ

استجابة دولية سريعة لضحايا الإعصار المدمر





دكار خاص « للسياسى » :

في تقرير أصدره البنك الدولى ـ جاء أن « بنجلاديش » هى اكثر دول العالم فقرا ـ اذ أن متوسط دخل الفرد لا يزيد عن ١٣٠ دولارا سنويا ـ

وقد جاء الاعصار الاخير الذى اجتاح جزيرة « اربر كار » وادى الى تشريد وقتل حوالى ٥ ملايين شخص ، ليزيد من حدة وخطورة الازمة الاقتصادية التى تعانى منها بنجلاديش ـ

ولهذا ـ فقد طالب حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش جميع الدول بالاسراع بتقديم معونات عاجلة لاغاثة ضحايا الاعصار ـ وبالفعل وجد استجابة دولية سريعة ـ فقد قامت هيئة الصليب الاحمر الدولى بجمع نحو ٢ مليون دولار لشراء الملابس والمواد الغذائية لضحايا الاعصار ـ وتوفير الخدمات الطبية للمنكوبين ـ كما ارسل الملك فهد عاهل السعودية معونة تقدر بنحو ٤ ملايين دولار . وارسال ٣٠ ألف طن من القمح بالاضافة الى المخيمات والبطاطين والمعونات الطبية ـ كما بعثت باكستان بمواد غذائية ـ وكذلك الهند ـ فضلا عن معونات من الدول الاوروبية ـ

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

مرة أخرى : من هو اليهودى ؟

على امتداد ربع قرن من الزمان ظل اهم سؤال يدور داخل اسرائيل هو : من هو اليهودى . لكنه عاد هذه الايام بالذات ليثور وسط انفعال طاغ بين معسكرين كلاهما يرى ان موقفه هو الصحيح ولن يعدل عنه

والخلاف يتركز حول كلمتين عبريتين هما (ليفى هاهالاخا) ومعناهما (طبقا للقانون الدينى اليهودى) وقانون العودة في اسرائيل ـ وهو قانون علمانى غير دينى ـ يعطى للشخص الحق في الهجرة الى اسرائيل والحصول على جنسيتها اذا كان يهوديا . والتعريف الخاص باليهودى هو الشخص المولود من ام يهودية او تحول للديانة اليهودية ـ معسكر المتطرفين والمتعصبين يطالب بان يضاف لهذا التعريف تعبير (المتحول وفقا للقانون الدينى اليهودى) اما غير المتعصبين فيطالبون ببقاء التعريف كما هو على حاله

وقد بدا تطبيق قانون العودة في عام ١٩٥٠ دون ان يتضمن اى تعريف لليهودى ـ وفى عام ١٩٥٨ شكلت لجنة ثلاثية انتهت الى تعريف اليهودى بانه (الشخص الذى يعلن انه يهودى) ـ وكانت هذه اللجنة تضم وزراء الداخلية والعدل والشئون الدينية (والوزير الاخير هو احد اعضاء الحزب القومى الدينى) وما ان انتهت اللجنة من عملها حتى استقال هذا الحزب من الحكومة ولم يعد اليها الا في عام ١٩٦٠ بعد ان اصدرت السلطات الاسرائيلية توجيهات رسمية تقضى بان اليهودى هو من يولد من ام يهودية ـ

وفى عام ١٩٦٨ ، أثير الموضوع مرة اخرى بمناسبة ما عرف باسم قضية شاليت ـ وهى قضية رجل يهودى اسمه (بنيامين شاليت) كان قد تزوج من سيدة بريطانية غير يهودية . وعاشا في اسرائيل ورزقا بطفلين . وكان يمكن لزوجته ان تصبح يهودية بالتحول للديانة ـ ولكنها لم تفعل ذلك لانها هى وزوجها كانا لا يؤمنان بوجود الله ـ وهكذا فان بطاقتها الشخصية كانت تحمل البيانات التالية ، الجنسية : بريطانية ـ الديانة : لا يوجد ـ التبعية الوطنية : اسرائيلية . واراد شاليت ان تتضمن بطاقات ولديه ما يلى ، الجنسية : يهودى ، الدين ، لا يوجد ـ وطبقا للقانون استحال تنفيذ ذلك ، فالديانة كان يمكن تركها فارغة لكن الجنسية بناء على ذلك كان لا يمكن ان تصبح يهودية ـ فتم استخراج البطاقات مبينا بها ان الجنسية : من اب يهودى وام غير يهودية .

وفزعت دوائر المتعصبين من اليهود . وسارعوا بطلب اصدار تشريع يقضى على هذا الازدواج ـ فهم يرون ان العرقى اليهودى ينتمى اوتوماتيكيا الى الدين اليهودى ، سواء كان مؤمنا به و غير مؤمن . وهكذا صدر في عام ١٩٧٠ تعديل لقانون العودة يقضى بان اليهودى هو (من يولد من ام يهودية بشرط الا يكون عضوا في عقيدة اخرى)

وهنا ظهرت قضية اخرى عرفت باسم قضية دانييل ، وهى قضية يهودى يدعى اوزوالد روفايسن اعتنق الكاثوليكية واصبح راهبا يحمل اسم الاخ دانييل ـ على الرغم من انه (صهيونى) صاحب سجل طويل في تاريخ الحركة الصهيونية . ولكنه اراد ان يعيش في اسرائيل كاسرائيلى . وتوجه بقضيته الى المحكمة العليا معززا طلبه بما جاء في التوراة من ان (اليهودى ـ حتى ولو اخطا ـ يظل يهوديا) وعلى الفور ثار المتعصبون الدينيون واصروا على ان اليهودى الذى يتحول لدين اخر . لا يعود يهوديا لا بالدين ولا بالجنسية .

ثم جاءت قضية اخرى بعد التعديل الذى تم عام ١٩٧٠ . وهى لشاب عضو في احدى الكيبوتزات . وهو من اصل هولندى . وكان قد فقد كلتا ساقيه في الحرب مع صفوف الجيش الاسرائيلى . ولم يكن ذلك كافيا لتاهيله كيهودى لان امه كانت غير يهودية .

والمشكلة الان ان اى تعديل في قانون من هو اليهودى سوف يضر اساسا اليهود المقيمين في الخارج ، وخاصة في امريكا

القضية معقدة جدا ونتيجتها انه سيصبح هناك يهود شرعيون واخرون غير شرعيين ـ هذا ما يقوله يهود امريكا

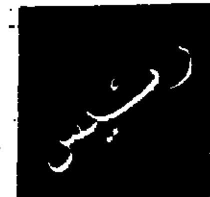
قضية معقدة فعلا !

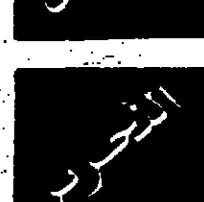
صورة تبين مدى التعقيد في قضية من هو اليهودى . نشرتها صحيفة الجيروزاليم بوست على غلاف احد ملاحقها الاسبوعية ـ المصورة لابراهام شابيرا ، احد قادة المتدينين اليهود المطالبين بتعديل القانون الذى يحدد من هو اليهودى ، ويرى ما يدور داخل راسه من متناقضات ـ ما بين تمثال موسى الذى نحته مايكل انجلو ـ وكنيسة اليهود المطالبين بالاصلاح في امريكا ـ واليزابيث تيلور الممثلة الامريكية التى تحولت الى اليهودية ـ والحاخام المتحرر وايز الذى يطالب بتعديلات في قانون من هو اليهودى . قراءة الموضوع تبين بوضوح مدى تعقيد المشكلة .





من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



الأمل .. وأقوال الرئيس

قال الرئيس حسني مبارك : « انا مع الفقير ومع الغنى الذى يستخدم ثروته لصالح الفقير، ويؤدى حق الدولة » وقال : « الشباب هم اهم كتائب حركة التطور واعادة البناء – نعم امامكم مشكلات ولكن ايضا امامكم كل المستقبل – الشباب لهم الاولوية فى المشروعات » . وقال الرئيس عن الديمقراطية : « لم نصادر فكرا او رأيا مهما كان « الشطط » الديمقراطية هى الطريق لبناء الانسان المصرى »

ان أقوال الرئيس مبارك تبعث على الاطمئنان والامل فى المستقبل الطيب لشعب مصر الذى كافح السنوات الطوال وأن له ان يتمتع بأرضه وحريته وخير بلده .

صابر فريدى جمعه على
ش الشيخ يحيى – طهطا بسوهاج

الرئيس حسنى مبارك

زيارات الرئيس

كلمة حب وعرفان لرئيسنا المحبوب حسنى مبارك الذى نشعر بسعادة وهو يزور المصانع ويقف على الانتاج ويدعو الى زيادته وجودته .

محمد يونس الكاشف
شمال سيناء – العريش

التجربة التركية

كما قال « ممدوح رضا » فى مقالاته عن زيارة الرئيس لتركيا ، نريد ان نستفيد من تجربة تركيا التى رفعت تصديرها فى ٥ سنوات فقط من ٢.٥ بليون الى ٧ بليون دولار .

محمد حسن
الجيزة

التليفزيون ورمضان

تحية تقدير ووفاء للسيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون لما قدمته لنا الشاشة الصغيرة فى رمضان من برامج ثقافية وترفيهية واحاديث دينيه ولقاء الشيخ الشعراوى اليومى .

حسام الدين كمال
شمال سيناء – العريش

فوازير رمضان

من المؤكد ان مصلحة البريد استعدت – مسبقا – لفوازير رمضان .

مجدى محمد ابو سالم
سرس الليان – منوفية

كيف تسربت

لماذا لم يحقق حتى الآن فى تسرب فوازير رمضان قبل انتهاء اذاعتها . ؟

عادل ابراهيم خليل
شبرا – القاهرة

الإرهاب

تحية لابراهيم حسن الفلسطينى الذى رفض مئات الألوف من الدولارات فى سبيل حماية مصر من الارهاب .

احمد سعد خميس
ادكو

مجانية التعليم

أؤيد قصر مجانية التعليم الجامعى على المتفوقين والفقراء فقط .

مجدى السيد
بورسعيد

التضامن العربى

هذا الذى يجرى لنا نحن العرب سببه فقدان التضامن .

سعد رزق
دسوق



صورة الرئيس

نافورات المياه

اعترض على انشاء اية نافورات مياه جديدة نحن فى حاجة الى هذه المياه اكثر .

فايزه عبده محمد
الاسكندرية

المسلمون والمؤامرات

المسلمون يتعرضون لمؤامرات كبرى والا فما هذا الذى يحدث لهم فى افغانستان ولبنان وبلغاريا والعراق وايران واثيوبيا وغيرها .

محمد المهدى اسماعيل
الاسكندرية

تلوث النيل

اطالب بفرض عقوبات مشددة على الذين يلقون بالقاذورات والحيوانات الميتة فى مياه النيل .

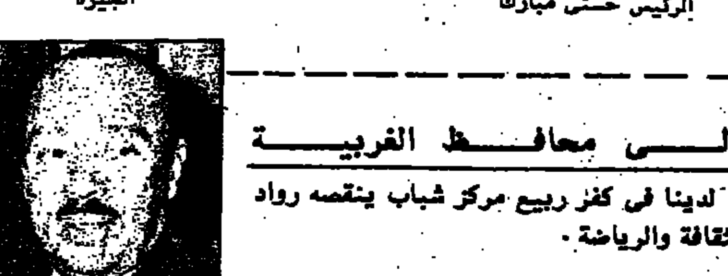
محسن محمود حسين
الأقصر

منع الخمور

د . عبد الحميد حسن

احيي الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة على قراره بمنع الخمور هل نرى قرارات اخرى من المحافظين الآخرين .

مختار ابو النصر الدمياطى
امام برشيد



المستشار فكرى عبد الحميد

إلى محافظ الغربية

لدينا فى كفر ربيع مركز شباب ينقصه رواد للثقافة والرياضة .

عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع – الغربية

وزير الشباب

مطلوب وزير للشباب ورفع الوصاية عن الحركة الرياضية تمشيا مع المناخ الديمقراطى .

محمد فتحى الجيزة

عام الشباب الدولى

بعد ان مضى نصف عام الشباب الدولى هل نطمع من جهاز الشباب تقييما لما قدمه للشباب حتى الآن ؟

احمد خيرى النواوى
بهتيم – قليوبية

د . عبد الأحد جمال الدين

ماذا تريد سوريا وليبيا

ماذا تريد سوريا وليبيا من تشجيع الارهاب بالمنطقة ؟

كمال عبد الله
اسيوط

معمر القذافى

الاعلانات الأجنبية

الست معى فى ان الاعلانات الاجنبية فى حاجة الى مواجهة جيدة من اعلاناتنا . ؟

فايز هاشم
طنطا

عمال المخابز

عمال المخابز فى القطاع الخاص فى حاجة الى رعاية التأمين الاجتماعى والصحى .

محمد احمد مرسى سراج
الزقازيق

الراقصة والمجلة

● قالت راقصة لمجلة مصرية « احس اننى اصلى وانا ارقص » اذا لم تصدقوا – فمعى المجلة !

سالم عبد العزيز سالم
السعودية

صنع فى مصر

اين عربات القمامة التى سمعنا انها صنعت بمصر ؟ – أرجوكم لاتصدروها الى الخارج .

محمد عطية زكى
الابراهيمية – الاسكندرية

الشباب والاسكان

ادعو جريدة « السياسى » – وفى عام الشباب الدولى للمساهمة بتحقيقاتها فى حل اهم مشكلة تواجه الشباب ! مشكلة الاسكان .

مهندس عصام عبد الحميد متولى
سنترال المنصورة الالكترونى

تليفونات الأسكندرية

للاسف مازال تليفونات كثيرة بالابراهيمية والأوتو عطلانه رغم افتتاح السنترالات الجديدة .

مهندس محمد عبد الفتاح
ش النصر بالمنشية

العمل السياسى

نطلب من كل الاحزاب ان تحترم قواعد العمل السياسى

اسماعيل احمد على
الجيزة

الصرح القوى

استقرار الديمقراطية : السبيل الوحيد لاقامة صرح اقتصادى واجتماعى قوى .

محمد احمد
المنيا

اسرائيل والعرب

اسرائيل ليست التى تضرب الفلسطينيين فى صابرا وشاتيلا ، وهى لم تحاول اغتيال امير الكويت . ولم تحاول نسف حى جاردن سيتى ،بل ويا للعار نحن العرب !

محمود عبد الله بورسعيد

السلام

الذين يهاجمون اتفاقية السلام ، الا يدركون ان مصر قدمت فى سبيله التضحيات الكثيرة وانها اعادت سيناء وانها تسهم اليوم فى الاستقرار والبناء .

احمد عفت المنصورة

لا غش فى القصير

كرئيس للجنة امتحان الشهادة الاعدادية باحدى مدارس القصير بالبحر الاحمر لم اجد ظاهرة غش او خروج عن النظام بعكس ما قيل كثيرا فى الفترة الاخيرة .

عثمان أبو العينين شما
الموجه الاول بالبحر الاحمر

السياسى والشباب

من بين انجازات عدة ادت « السياسى » ،ومازال تؤدى دورا هاما لاستيعاب انتاج الشباب وقامت برعاية ارائهم وافكارهم وانتاجهم الادبى وتحول باب « بريد السياسى » الى منطقة جذب للشباب ومد الباب يد المساعدة المستمرة والدائمة لارائهم ومواقفهم السياسية ولذلك فانك تجد اليوم اصدقاء « السياسى » من الشباب وهم ينبغون فى كافة المجالات السياسية والادبية والشعرية والصحفية ايضا فتحية « للسياسى » .. مدرسة الشباب .

فتحى البدوى خان الجنى – كفر الشيخ

خالد محيى الدين والديمقراطية

دافع خالد محيى الدين عن الديمقراطية فى ازمة مارس ١٩٥٤ والآن هو يدافع عما جرى فى الستينات – اليس هذا تناقضا ؟

هانى حسن الاسكندرية

مخالفات المرور

حرر جندى المرور فى قرتنا مخالفة مرور لرئيس مجلس الشيوخ بها . هذا المثل اقدمه للبعض منا .

محمود غريب
المنوفية

التشطيب الجيد

ما ينقص الصناعة المصرية أمر هام وهو : حسن التشطيب .

يحيى السيد النجار
دمياط

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حوار مع محمود دبور

المعارضة حريصة على الاعتراف الرسمى بها ... أكثر من حرصها على شعبيتها !

محمود دبور وكيل مجلس الشعب

كتب – العزب الطيب الطاهر :

محمود دبور وجه سياسى بارز – ليس لانه وكيل لمجلس الشعب – ولكن لأنه يملك قدرات سياسية اهلته لهذا الموقع الهام ممثلا للعمال – واهلته ايضا لرئاسة وفود برلمانيه وحزبيه ذهبت الى الخارج فى مؤتمرات ولقاءات هامة كان ابرزها رئاسته للوفد المصرى فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى والذى عقد بالعاصمة الاردنية عمان – بالاضافة الى عدد من المؤتمرات البرلمانيه فى القارة الافريقية –

وهو الى جانب هذه القدرات السياسية يتعامل مع الواقع السياسى برؤية محددة وواضحة أساسها الانتماء الوطنى العميق والغوص فى ابعاد القضايا –

التغيير الديمقراطى

● « السياسى » : الى اى مدى حدث التغيير ديمقراطيا فى مصر ؟

قال : كثيرة هى المحطات التى يمكننا ان نتوقف عندها لو اردنا وضع اطار للتغيير فى المناخ الديمقراطى فى مصر حيث استطاعت الديمقراطية تحقيق نجاحات عريضة رغم انها فى مرحلة البدايات – فقد اتسمت مناقشات مجلس الشعب باتاحة الفرصة واسعة امام الرأى والرأى الاخر ولم يحدث تقييد لرأى داخل المجلس بل ان الامر كان بمثابة التنافس والتفاعل بين كل الأراء التى تطرح والهدف فقط هو الوصول الى ابعاد الحقيقة والسعى الى تحقيق المصلحة العليا دون الرؤية الحزبية الضيقة – كما ان المجلس عبر اتاحته لفرصة الرأى والرأى الاخر تمكن من مناقشة الوزارة المسئولة أمامه فى الوقت نفسه حرصت الحكومة على ترك باب المناقشة الى آخر المدى ولم يحدث هناك اعتراض منها على رأى فقط كان اصرارها على الارقام وحدها كمقياس لصحة ما تقول من عدمه

والممارسة الديمقراطية:

هل كان هناك قدر من التجاوز خلال الممارسة الديمقراطية ؟

قال عبر الممارسة الديمقراطية ، استطاعت الديمقراطية ان تخطو للأمام خطوات كثيرة – ولكن مازال امامها الكثير – وعموما – ورغم كل التجاوزات التى تشهدها الممارسة الديمقراطية والشوائب التى قد تلحق بها نتيجة للممارسات الخاطئة فاننا يجب الا نضيق بالديمقراطية

موضوعية المعارضة .

● « السياسى » : ما هى مظاهر « التغير » فى مناخنا الديمقراطى ؟

قال : هذا الحجم من الاستجوابات التى قدمتها المعارضة وطلبات الاحاطة التى تقدم بها نواب الاغلبية والمعارضة وايضا هذا الاحترام الذى توليه الاغلبية واعطائها الفرصة بكافة السبل والوسائل للتعبير عن رأيها – ولقد سبق أن نوه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بأن المعارضة موضوعية ولولا ما اتاحه لها المناخ الديمقراطى السائد فى مصر الآن لما استطاعت المعارضة الوصول الى ما وصلت اليه كما أنه ليس هناك دليل على الحرية الكاملة لممارسة الأساليب الديمقراطية ما نشاهده اليوم من حرية الاحزاب فى ممارسة الديمقراطية ووجود صحافة حزبية دون رقيب سوى رقيب الضمير وهنا اريد ان اقول ان العمل الحزبى ليس وظيفة فى الدولة والا فقد فعاليته

العمل الحزبى ليس وظيفة ولكنه تحرك شعبى

العمل الحزبى

● « السياسى » : كيف ننظر اذن الى العمل الحزبى ؟

قال : ان اساس العمل الحزبى هو أن يكون عملا شعبيا وجماهيريا بحيث يشعر الفرد من خلاله بعظمة الانتماء الى بلده فالساحة السياسية فى مصر مليئة بالاحزاب الشرعية والتيارات السياسية المعلن عنها وغير المعلن ولكن نجاح أى حزب يقاس بالتفاف قاعدته الشعبية حول مبادئه واهدافه وبرنامجه وقياداته وكوادره السياسية وفى تبنى ذلك الحزب لقضايا تشعر قاعدته الشعبية من خلالها ان الحزب يشعر بنبضها ويدافع عن رأيها وينادى به .

● « السياسى » : على ضوء الممارسة الديمقراطية الحالية ما هى توقعاتك لمستقبل الديمقراطية فى مصر ؟

قال : كما ذكرت فان طريق الديمقراطية فى مصر مازال امامه خطوات . ولكن الحق يقال فان المسئولية لدوام التجربة وكمالها ليست مسئولية الحزب الحاكم وحده ولكنها مسئولية المجتمع ككل ومسئولية المعارضة تلك المسئولية التى تبتعد عن المهاترة واستغلال معاناة الجماهير – ان الديمقراطية ضرورة لتقوية جسور الثقة بين افراد الشعب وللاستفادة بتلك القوة البشرية الهائلة التى تتمتع بها مصر دون غالبية دول العالم الثالث وتفجير ملكاتها وقدراتها كما أنها ضرورة لتأكيد تفوق النموذج المصرى وقدرته على أن يكون عامل جذب لشعوب المنطقة والتنافس حول قيادة مصر .

الاحزاب الجديدة

● « السياسى » : فى مصر الآن ستة احزاب هل تتوقع قيام احزاب جديدة تمارس دورا فعالا فى الحياة السياسية ؟

قال : ينص القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن قيام الاحزاب السياسية على تعريف الحزب بأنه كل جماعة منظمة تؤسس طبقا لاحكام هذا القانون وتقوم على مبادىء واهداف مشتركة وتعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية لتحقيق برامج محددة تتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة وذلك عن طريق المشاركة فى مسئوليات الحكم ويشترط لتأسيس أى حزب سياسى عدم تعارض مبادئه واهدافه وبرامجه مع مبادىء الشريعة الاسلاميه والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الاشتراكى والمكاسب الاشتراكية والاهم من ذلك هو تميز برنامج الحزب عن برامج الاحزاب القائمة وقت الاخطار عن تأسيسه والهدف دائما هو الوصول الى تنظيم يعتمد على قوة الشعب لا لمجرد المشاركة فى البناء وللأسف فان احزاب المعارضة تبدو أنها حريصة على الاحتفاظ بصفة الاعتراف الرسمى بها أكثر من حرصها على توفير شعبيتها كانها تخاف أن تتمادى فى ممارسة حريتها مما قد يدفع الحاكم وهو الاقوى – وهذا هو تصورها الخاطىء – الى العدول عن السير فى طريق الديمقراطية –

● « السياسى » : تحديدا هل توافق على قيام حزب ناصرى وأخر يمثل التيار الدينى ؟

قال : الساحة السياسية فى مصر مليئة بالاحزاب والتيارات السياسية المعلن عنها وغير المعلن ، ولم يكن فى لحظة من اللحظات هناك حكر على فكر او مصادرة لرأى بل يوجد هناك احترام كامل للرأى والرأى الاخر

وينص الدستور المصرى على أن يقوم النظام السياسى فى مصر على أساس تعدد الاحزاب وذلك فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها فى الدستور وينظم القانون الاحزاب السياسية

وعند موافقة لجنة تنظيم الاحزاب على قيام الحزب الجديد فانه يأخذ صفة الشرعية فى ممارسة نشاطه –



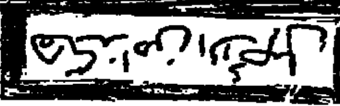








فؤاد سراج الدين — م . ابراهيم شكرى — خالد محيى الدين — مصطفى كامل مراد



صفحات خاصة "للسياسى" عن هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

منتجات الهيئة تشارك فى تدعيم الاقتصاد القومى

كتب ابراهيم أبو الخير :

تعد الصناعات الكيماوية من اهم الدعامات الرئيسية التى يرتكز عليها الانتاج الصناعى فى جميع قطاعاته وكذلك الانتاج الزراعى فيما يختص بالتسميد ومقاومة الآفات الزراعية بالاضافة الى اعتماد كافة قطاعات النشاط بالجمهورية على منتجاتها .

ولما كان نجاح الدول الصناعية يقاس فى هذا العصر بنجاحها فى الصناعات الكيماوية فقد تم انشاء هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وانتشرت مواقع العمل والانتاج فيها فى مختلف المناطق والمحافظات على امتداد ارض مصر ينبثق منها الانتاج المتنوع بكميات ضخمة تغطى مختلف الاغراض والخدمات فى اوسع مجالات الحياة . وتخدم انطلاقة مصر فى مجالات الصناعة والزراعة والعمران وتسهم بدور حيوى فى تنمية اقتصاديات مصر على طريق النصر والتقدم .

لقد حدد الرئيس القائد معالم الطريق الى افاق الزمن القادم لتحقيق طموحات الانسان المصرى والآمل فى الغد والتى لم تتحقق فى ظل الامكانيات المتاحة المحدودة والحاجات المتعددة المتزايدة الا بالعمل وزيادة الانتاج والعمل الذى يتسم بالجدية والامانة والالتزام الوطنى .

ولكى تزدهر الطاقة وينفعل الوعى وينكشف الواقع وتصل مصر الى عصر النهضة والرخاء كان للسياسى هذا اللقاء مع المهندس / حلمى عمر رئيس مجلس ادارة الهيئة .



السيد رئيس الجمهورية والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ود . يوسف والى وزير الزراعة والمهندس حلمى عمر رئيس مجلس ادارة الهيئة يتابعون شرح رئيس شركة ابو زعبل للاسمدة الكيماوية اثناء افتتاح الرئيس لاحدى مشاريع الشركة .

وجميع شركات الهيئة تنتج سلعا تخدم قطاعات كثيرة وخاصة أن انتاجها يساهم فى ازدهار ونجاح صناعات مختلفة نظرا لأن انتاج الصناعات الكيماوية يعد سلعا وسيطة لصناعات خفيفة وثقيلة ومن قطاعات الصناعة الخاصة بالهيئة قطاع البلاستيك .

حيث أنه يتصل فى معظم الصناعات الحديثة والمتصلة بحياة الانسان كما هو فى الزراعة من انشاء صوبات بلاستيك وعمليات الرى بالتنقيط والخاصة بالمشاريع الزراعية الحديثة وتعمير الصحارى . وكذا تبطين الأراضى الزراعية بالبلاستيك حتى لا تتسرب المياه الى جوف الأرض وكذلك استخدامه فى الصناعة كعنصر مساعد مع العناصر الأخرى لانشاء صناعات حديثة علاوة عن استخدامه فى التغليف وهو من الصناعات الحديثة والمتصلة بتطور الحضارة العالمية .

● هذا وتقوم هيئة الصناعات الكيماوية عن طريق مصانعها المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية بتوفير المواد التى تخدم قطاعات الصناعة المرتبطة بالصناعات الكيماوية كقطاع الصناعة والزراعة والصحة . والنقل والمواصلات والبناء والتعمير والتعليم والثقافة حتى يساهم فى توفير النقد الأجنبى اللازم لاستيراد هذه المنتجات .

هذا وتقوم الهيئة وشركاتها بدفع عجلة التصدير بالمنتجات الى الدول العربية والافريقية التى اثبتت احتياجات اسواقها الى هذه السلع خاصة وان كثيرا من البلاد العربية ظهرت بها نهضة زراعية وصناعية مما أدى الى احتياجها الشديد الى هذه السلع الوسيطة التى تقوم شركات الهيئة بتصديرها اليها . وكما يجرى الأن لتصدير بعض منتجات الشركات للأردن الشقيق .

التصـــدير :

هدف أساسى من أهداف الهيئة مما له من أثار جليلة على الاقتصادالقومى من جهة توفير العملة الصعبه لاستخدامها فى انشاء خطوط جديدة للانتاج ذات تكنولوجيا حديثة لتوفير الانتاج وكذلك الاحلال والتجديد حيث تقوم شركات الهيئة بتصدير المنتجات الآتية :

(أ) الاطارات ـ الصبغات .

(ب) فحم الكوك ـ الكتان الشعر ومشتقاته .

(جـ) الثقاب ـ ورق اللعب .

وتعمل الهيئة على فتح أسواق جديدة لبعض المنتجات مثل البويات ـ أقلام الرصاص ـ منتجات الجرافيت ـ الأثاثات الخشبية ـ الكلور ـ بيكربونات الصوديوم ـ منتجات البلاستيك ـ البطاريات ـ أدوات المائدة .

ـ وعن المشروعات التى تحت التنفيذ قال سيادته :

توجد مشروعات تطوير واحلال وتجديد فى بعض الشركات الاتية :

١ ـ الورق الأهلية .

٢ ـ الغازات الصناعية .

٣ ـ كيما للأسمدة .

٤ ـ التوسع فى انتاج كربونات الصوديوم .

٥ ـ الكوك وانشاء بطارية جديدة .

٦ ـ التوسع فى انتاج الاطارات

٧ ـ التوسع فى انتاج ألواح الياف الجلود بشركة النصر للجلود .

٨ ـ التوسع فى انتاج الثقاب فى شركة النيل للكبريت .

٩ ـ التوسع فى انتاج البويات والرتنجات بشركة البويات .

وعن المشروعات المستقبلية قال سيادته :

اعدت الهيئة خطة فى التوسع فى الصناعات الآتية :

١ ـ صناعة الورق : وذلك لانتاج ورق للطباعة والكتابة والتغليف .

٢ ـ تم اعداد خطة لاعادة تأهيل مصانع الأسمدة وانشاء مصانع جديدة . لتغطية الاحتياجات المحلية وامكانية التصدير .

٣ ـ كما يجرى اعداد خطة للتوسع فى منتجات المطاط وفحم الكوك .

وفى مجال تقديم الخبرات

تقوم الهيئة بتزويد البلاد العربية بالخبرات فى مجالات الصناعات الكيماوية المتقدمة امتداداً لدورها القومى المنبعث من دور مصر فى البلاد العربية .

ـ هذا وتقوم الهيئة بفتح آفاق جديدة لمنتجات جديدة تساهم بدورها فى تدعيم الاقتصاد القومى لتلبية احتياجات القطاعات المختلفة ويبدو ذلك واضحا من الخطط الاستثمارية للهيئة حوالى ٧٠ مليون جنيه والتى تتضمن انتاج العديد من المنتجات .

ومن اهم القطاعات التى تخدمها شركات الهيئة :

● قطاع الزراعة :

الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والمبيدات الحشرية بأنواعها المختلفة . خراطيم الرى . اطارات الجرارات الزراعية .

● قطاع الثقافة والتعليم :

ورق الكتابة والطباعة بأنواعه المختلفة ومقاساته المختلفة : . الاقلام ـ ورق الكربون . ورق التصوير واحبار الطباعة .

● قطاع الاسكان والتشييد :

الخشب الحبيبى ، الابلكاج ، الاثاثات النمطية ، البويات ، الفورمايكا ، مواسير المياه والكهرباء ، اسياخ لحام الاكسجين والاستيلين .

● قطاع التغليف والتعبئة

عبوات كرتونية وبلاستيكية مختلفة ، عبوات الاسمدة والمنتجات الزراعية .

● قطاع الصحة :

الاكسجين الطبى واكسيد النيتروز الغازات .

● قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة :

فحم الكوك ، الصودا الكاوية ، الجلود المدبوغة من جلود الوجه والنعل والجلود الخفيفة ، الكلور ، احماض الكبريتيك والنيتريك والاليوم والايدروكلوريك ، كربونات الصوديوم ، بيكربونات الصوديوم ، القطع الفنية من الكاوتشوك ، ثانى اكسيد الكربون ، فيروسيليكون ، جلد صناعى ، سيور حرف ٧ سيورنا قلة ، كسوة السلندرات ، منتجات المطاط الرغوى .

● القطاع الاستهلاكى :

الادوات المنزلية من البلاستيك ، الاحذية الجلدية ، سجاد الكاوتشوك للارضيات والسيارات ، بطاريات طورش ، ورق اللعب ، المبيدات المنزلية ، اقلام الرصاص :

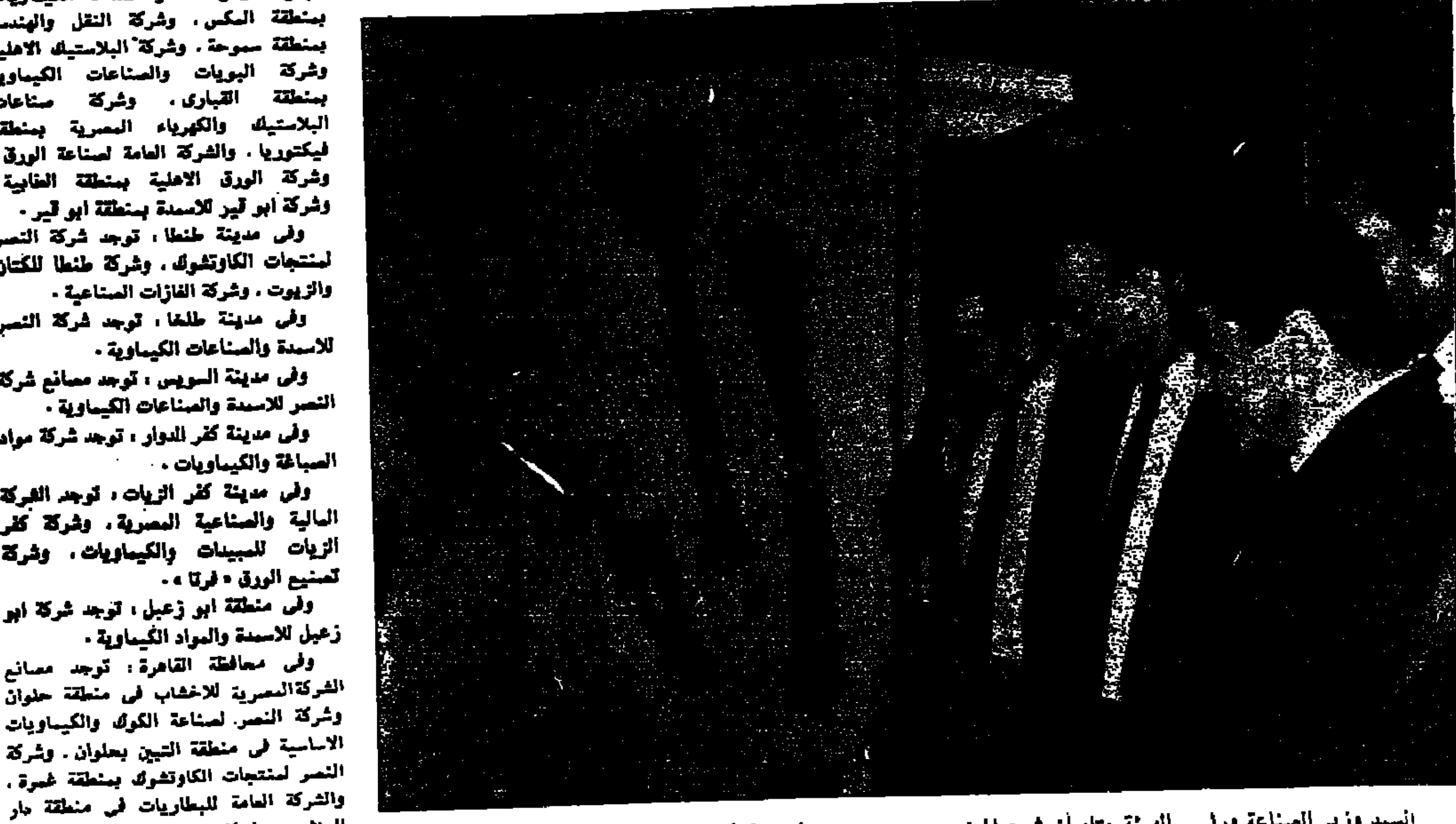
نشاط التصدير

وفى حديث مع السيد المهندس « حلمى عمر محمود » رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية عن نشاط التصدير الذى تقوم به الهيئة يقول سيادته :

تساهم الهيئة وبعض شركاتها فى توفير النقد الاجنبى من خلال تصديرها لبعض منتجاتها التى تمثل فائضا عن حاجة السوق المحلية او انتاجا مخصصا للتصدير او بعض المستلزمات الاخرى « الصناعات المغذية » .

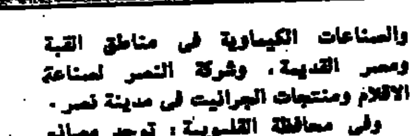
الهيئة تساهم فى خلق قاعدة صناعية

تسير مع القاعدة الزراعية



السيد وزير الصناعة ورئيس الهيئة يتابعان شرح المهندس حسن معوض رئيس شركة طنطا للكتان والزيوت عن احدث انتاج للشركة .





ومن اهم المنتجات التى تصدرها الهيئة والشركات المصدرة لها :

● سماد اليوريا ٤٦٫٥٪ وتصدره شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية وشركة ابو قير للاسمدة والمواد الكيماوية .

● فحم الكوك ، نترات امونيوم ، نفتالين قام ، زيت كريزوت وتصدره شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية .

● اثاث مودرن وتصدره الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب .

● ورق اللعب وتصدره شركة مطابع محرم الصناعية .

● اطارات وتصدرها شركة النقل والهندسة .

● سيور كاوتشوك وتصدرهاشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك .

● كلور سائل ، كربونات صوديوم ، بيكربونات صوديوم وتصدره شركة مصر لصناعة الكيماويات .

● صبغات احماض ، صبغات مباشرة وتصدرها شركة مواد الصباغة والكيماويات .

● احذية عسكرية ، احذية وقائية ، جيلاتين وتصدره شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية .

● كتان شعر ومشتقاته ، دوبارة وحبال كتانية ، كسب بذر كتان وتصدره شركة طنطا للكتان والزيوت .

● ثقاب وتصدره شركة النيل للكبريت .

● مبيدات حشرية وتصدرها شركة كفر الزيات للمبيدات .

التوزيع الجغرافى لمصانع الهيئة

ويضيف المهندس « حلمى عمر محمود » رئيس الهيئة :

بأن مصانع شركات الهيئة تغطى مختلف المناطق والمحافظات على امتداد ارض مصر ـ ففى محافظة الاسكندرية توجد مطابع محرم الصناعية ، والشركة المصرية لصناعة الاخشاب بمنطقة النزهة . وشركة تصنيع الورق « فرتا » بمنطقة باكوس بمحرم بك ، وشركة الغازات الصناعية بمنطقة الحضرة ، وشركة النصر لدباغة الجلود ، وشركة مصر لصناعة الكيماويات بمنطقة المكس ، وشركة النقل والهندسة بمنطقة سموحة . وشركة البلاستيك الاهلية وشركة البويات والصناعات الكيماوية بمنطقة القبارى ، وشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية بمنطقة فيكتوريا ، والشركة العامة لصناعة الورق . وشركة الورق الاهلية بمنطقة العتابية . وشركة ابو قير للاسمدة بمنطقة ابو قير .

وفى مدينة طنطا ، توجد شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك ، وشركة طنطا للكتان والزيوت . وشركة الغازات الصناعية .

وفى مدينة طلخا ، توجد شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية .

وفى مدينة السويس : توجد مصانع شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية .

وفى مدينة كفر الدوار : توجد شركة مواد الصباغة والكيماويات .

وفى مدينة كفر الزيات ، توجد الشركة المالية والصناعية المصرية ، وشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات ، وشركة تصنيع الورق « فرتا » .

وفى منطقة ابو زعبل ، توجد شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية .

وفى محافظة القاهرة : توجد مصانع الشركة المصرية للاخشاب فى منطقة حلوان وشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية فى منطقة التبين بحلوان . وشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك بمنطقة غمرة ، والشركة العامة للبطاريات فى منطقة دار السلام وشركة المصانع النموذجية فى منطقة البساتين . وشركة الغازات الصناعية فى منطقة غمرة . وشركة البويات والصناعات الكيماوية فى مناطق القبة ومصر القديمة ، وشركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت فى مدينة نصر .

وفى محافظة القليوبية : توجد مصانع شركة الورق للشرق الاوسط « سيمو » وشركة الغازات الصناعية فى منطقة مسطرد والشركة المصرية للاخشاب ، وشركة البلاستيك الاهلية ، وشركة النصر لصناعة الكاوتشوك فى منطقة شبرا الخيمة .

وفى محافظة الجيزة : توجد مصانع الشركة المصرية للاخشاب فى منطقة امبابه وشركة البلاستيك الاهلية فى منطقة العمرانية .

وفى محافظة اسيوط : الشركة المالية الصناعية المصرية .

وفى محافظة اسوان : توجد مصانع شركة الصناعات الكيماوية المصرية « كيما » وشركة الغازات الصناعية .

القطاعات ومنتجاتها

ويقول السيد المهندس « حلمى عمر محمود » رئيس الهيئة : ان شركات الهيئة تنقسم الى مجموعة قطاعات . ينتج كل قطاع مجموعة من المنتجات التى تخدم انطلاقة مصر فى مجالات الصناعة والزراعة والعمران .

ففى قطاع الاسمدة وشركاته ، وهى :

● شركة الصناعات الكيماوية المصرية « كيما » .

● شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية .

● شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية

● الشركة المالية والصناعية المصرية

● شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

ـ سماد نترات النوشادر الجيرى ٣١٪ ، ١٥٫٥٪ ، ٣٣٫٥٪ آزوت .

ـ سماد سلفات النشادر ٢٠٫٦٪ ازوت

ـ سماد اليوريا ٤٦٫٥٪

ـ سماد التربل فوسفات

ـ سماد السوبر فوسفات .

ـ اسمدة الرش الورقى

ـ سماد مخلوط ثنائى عنصرى الفوسفور والنتروجين .

ـ احماض نيتريك ـ كبرتيك ـ ايدروكلوريك ـ اوليوم ـ الفلوسيليك .

ـ امونيا السائلة .

ـ فيرسيليكون ٤٥٪ ، ٧٥٪

ـ ثلج

ـ هيدروجين

ـ اكسجين .

ـ نيتروجين .

ـ فلوسليكات الصوديوم .

ـ كبريتات حديدوز .

ـ رماد البيريت .

ـ مياه معالجة مقطرة .

وفى قطاع الورق وتحويله وشركاته وهى :

● الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا » .

● شركة الورق الاهلية .

● شركة الورق للشرق الاوسط « سيمو » .

● شركة مطابع محرم الصناعية .

● شركة تصنيع الورق « فرتا » .

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

ـ ورق كتابة وطباعة من انواع واوزان مختلفة .

ـ ورق التصوير .

ـ ورق يتشرب الحبر .

ـ ورق نشاف .

ـ ورق دوبلكس .

ـ كرتون غلاف .

ـ ورق تعبئة وتغليف من انواع مختلفة .

ـ عبوات الكرتون المضلع .

ـ شرائط الورق المصمغ ولفات وورق التغليف باللصق الحرارى .

ـ ورق اللعب . وورق اللعب الوعائى .

ـ طباعة وتصنيع عبوات الكرتون المطوى لاغراض التعبئة والتغليف .

ـ طباعة وتصنيع بطاقات البيان . والملصقات والنشرات الداخلية للعبوات .

ـ القماع ومواسير الغزل .

ـ رقائق الومنيوم مطبوعة ومبطنة .

ـ منتجات السليوفان

ـ منتجات البولى اثيلين ـ منتجات تحويل الورق .

ـ اكياس سماد .

ـ تذاكر المواصلات المختلفة للتزام .

ـ كرتون رمادى .

ـ عبوات صناعية .

ـ صوانى البيض والعبوات الورقية الحديثة للسوبر ماركت واطباق تعبئة الفاكهة والخضروات .

ـ مواسير مختلفة الانواع والمقاسات للف البوبينات الورق والسلوفان ورقائق الالمونيوم والمنسوجات .

وفى قطاع الاخشاب والاثاث وشركاته وهى :

● الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب .

● شركة طنطا للكتان والزيوت .

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

ـ خشب حبيبى .

ـ خشب ابلاكاج .

ـ خشب باتوه .

ـ اخشاب ملوحة .

ـ خشب قشرة ماهوجنى ومنجرو .

ـ كراسى

ـ اثاث مودرن والتصادق .

ـ منازل خشبية جاهزة قابلة للفك والتركيب .

ـ منتجات خشبية « خشب مغطى بالقشرة ـ خشب مغطى بالميلامين »

ـ اخشاب مضغوطة عالية الكثافة لصناعة اذرع انوال النسيج .

● وفى قطاع الكيماويات الاساسية وشركاته ، وهى :

● شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية .

● شركة مصر لصناعة الكيماويات .

● شركة مواد الصباغة والكيماويات .

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

ـ صودا كاوية .

ـ كلور سائل وكلوريك .

ـ الايدروجين المضغوط .

ـ هيبو كلوريت الكالسوم .

ـ هيبو كلوريت الصوديوم .

ـ الماء الاكسجينى .

ـ قاصر الالوان .

ـ صودا اش .

ـ بيكربونات الصوديوم .

ـ كيماويات معملية .

ـ كيماويات ومنظفات للاغراض المنزلية .

ـ كوك حجوم اقل من ٤٠مم .

ـ كوك مسابك + ٨٠ مم .

ـ بنزول .

ـ تلوين .

ـ زايلين .

ـ سلفات النشادر .

ـ اكسجين غاز سائل .

ـ امونيا سائلة .

ـ امونيا نقية .

ـ غاز ثانى اكسيد الكربون .

ـ نترات النشادر النقية .

ـ النتروجين « غاز سائل » .

ـ حامض نيتريك مخفف ومركز .

ـ الانترايكيز

ـ حامض الكربوليك « الفنيك »

ـ حامض الكريزليك .

ـ زيت الكريزوت .

ـ فيتول .

ـ القار .

ـ قار الاقطاب .

ـ نفتالين .

ـ صبغات احماض .

ـ صبغات مباشرة .

ـ مبيضات ضوئية للورق والنسيج والمنظفات

● وفى قطاع الكاوتشوك وشركاته وهى :

ـ شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك .



بعض منتجات الهيئة التى تدعم الاقتصاد القومى .

صفحات خاصة "للسياسى" عن هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

٥٠٠ مليون دولار من ألمانيا الغربية لتطوير صناعة الأسمدة

اعتمد المهندس عبدالوهاب وزير الصناعة الخطة الجديدة لرفع كفاءة الانتاج فى مصانع شركتى ابو قير بالاسكندرية وكيما للاسمدة باسوان ستبلغ الطاقة الانتاجية فى ابو قير ١٠٠٠ طن يوميا بدلا من ٥٠٠ طن ، و ٤٤٠ الف طن سنويا فى كيما .

عرضت احدى الهيئات بالمانيا الغربية المساهمة فى تمويل مضاعفة الانتاج فى الشركتين فى حدود ٥٠٠ مليون دولار .. صرح بذلك المهندس حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية .

وقال ان جميع الدراسات الاقتصادية لهذين المشروعين معروضة على لجنة السياسات لا قرارها .

وقال - اننا انتهينا ايضا من اعداد الجدوى الاقتصادى لاقامة مشروع ضخم لانتاج الاطارات بمنطقة العامرية لانتاج ٧٥٠ الف اطار سنويا من اطارات الراديال الحديثة بتكاليف استثمارية قدرها ١٥٠ مليون جنية وستنشأ شركة مشتركة بين شركة النقل والهندسة واحدى الشركات الامريكية - وأن لدينا مشروعا جديدا مع شركة هوكسن العالمية لتطوير صناعة الصبغات بكفر الدوار .. وقد بدء فى اجراء تجارب ناجحة عليه تمهيدا لافتتاحه رسميا .

مليون حذاء

واضاف حلمى عمر - اننا انتهينا من مناقشة المشروع الجديد لانتاج مليون حذاء شعبى من شركة « شون » الفرنسية العالمية والتى ستعطى خبرتها للمدابغ النموذجية بالبساتين لتقديم هذه الاحذية خلال السنوات القليلة القادمة .

ومن جهة أخرى - فانه تقرر اعادة بناء بطارية جديدة لانتاج فحم الكوك بمصانع حلوان .. وستقوم احدى الهيئات الالمانية بتقديم قرض لتمويل البطارية فى حدود ١٢٣ مليون مارك المانى لكى يبدأ الانتاج سنة ١٩٨٩ لتقديم الكميات اللازمة لتطوير صناعة الحديد والصلب وستنتج البطارية الجديدة ٥٦٠ الف طن سنويا .

واختتم حلمى عمر قائلا .. اننا نقوم الآن باعداد خطة جديدة لمستقبل الصناعات الكيماوية أخذين فى الاعتبار التطور السريع لهذه الصناعات حتى سنة ٢٠٠٠ .

وعن الخطة الاستثمارية لقطاعات الهيئة .. قال سيادته :

١ - قطاع الاسمدة :

ثلاث مشروعات

(أ) خط الانتاج ١٠٠٠ طن نشادر بشركة ابو قير للاسمدة - تمويل المانى

(ب) خط لتصدير للاسمدة ١٠٠٠ طن نشادر بالسويس

(جـ) خط النصر انتاج ١٠٠٠ طن نشادر تحديث شركة كيما تمويل امريكى وذلك لانتاج سماد نترات النشادر

الاسمدة الفوسفاتية تقوم حاليا شركة ابو زعبل للاسمدة باستكمال مشروعاتها لبدء انتاج حديث ظهرت باكورة انتاجها من سماد تربل فوسفات وهو سماد جديد ينتج لاول مرة فى مصر

٢ - قطاع الورق :

بالاضافة الى التوسع فى صناعة حامض الكبريتيك اللازم لاغراض الصناعة ولانتاج حامض فوسفوريك - الاستفادة من الجبس المنتج فى الزراعة والبناء

(أ) تحديث وتجديد الات ومعدات شركة الورق الاهلية لانتاج ورق الطباعة وتغليف وكرتون لوصول الطاقة الانتاجية الى ٤٠٠٠٠ طن .

(ب) مشروع كراتين البيض والعلبيات بطاقة ٢٠ مليون كرتونه تقوم بها شركة محرم

٣ - متنوعة

(أ) الغازات الصناعية - التوسع فى انتاج اسياخ اللحام

(ب) التوسع فى انتاج الاكسوجين والاستلين وباقى الغازات لتغطية احتياجات الكيماويات وذلك بعد انتاج مشروع مصانع الحوامدية واعادة تجديد باقى مصانع الشركة .

٢ - مصر للكيماويات : استخدام فائض الكلور وحامض الايدروكلوريك بتصنيعه لتغطية احتياجات السوق من الكيماويات الوسيطة .

٣ - شركة مواد الصباغة

التوسع فى انتاج احتياجات قطاع الغزل والنسيج وباقى القطاعات الاخرى من الصبغات الجديدة بالاضافة الى قيامها بانتاج المنظفات الصناعية والمبيدات الحشرية .

واضاف السيد زايد عبد العزيز مدير قطاعات التسويق للهيئة عن الخطة الاستثمارية للهيئة قائلا :

قطاع الكوتش :

النقل والهندسة :

هناك مشروع مشترك بين كل من شركة النقل والهندسة والنصر لصناعة الكوك لانتاج مادة الكريت بلاك اللازم لصناعة الكاوتشوك ومنتجاته .

بالاضافة الى خطوط جديدة لانتاج اطارات الراديال اللازمة للسوق المحلى مع ايجاد حصة دائمة للتصدير .

قطاع البلاستيك

استكمال التوسع فى البطاريات السائلة فى كل من شركتى البلاستيك الاهلية وصناعات البلاستيك بالاضافة الى التوسع فى انتاج البطاريات القلوية اللازمة لحاجة البلاد . وذلك لتغطية التوسع فى احتياجات صناعة سيارات الركوب والنقل والتى تتجه الدولة الى التوسع فى انتاجها

قطاع الكيماويات الثقيلة

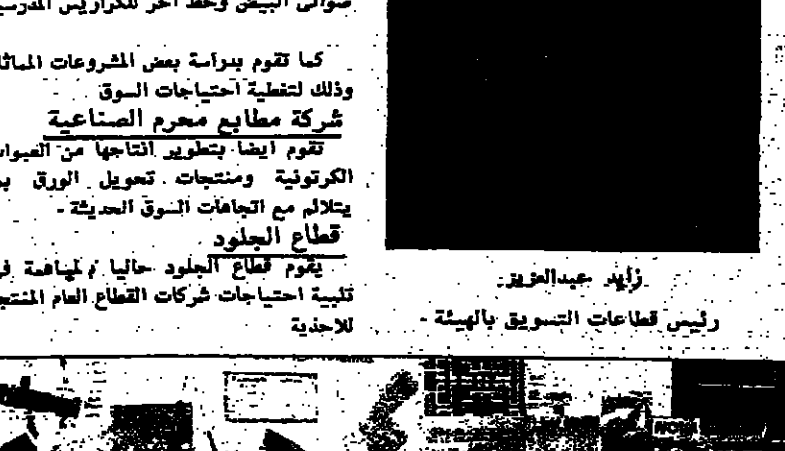
شركة النصر لصناعة الكوك

اقامة بطارية واسعة بها لتغطية الاحتياجات الثانوية لشركة الحديد والصلب وكذا انتاج الفيروسلكون سواء المشروع الجديد بمدينة ادفو او المشروع القائم بمصانع شركة كيما .

والتوسع فى انتاج المنتجات الثانوية اللازمة للسوق المصرية والخارجية مثل حجم الانتراسيد والمبيدات المنزلية بالاضافة الى تغطية احتياجات شركات المياه الغازية من غاز ثانى اكسيد الكربون بالاضافة الى النشاط الجديد وهو انتاج المنظفات الصناعية .

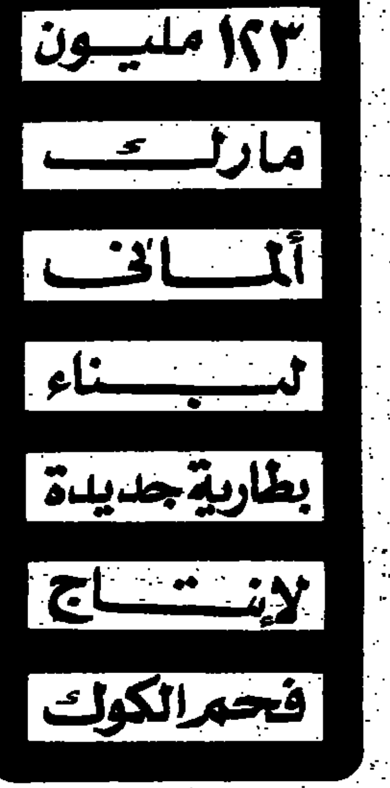
قطاع الاخشاب

تقوم حاليا الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب ودكو باعادة تنظيم خطوطها لانتاج الاساس النمطى لتغطية احتياجات الاسكان والمدن الجديدة بالاضافة الى : تلبية طلبات تأسيس الفنادق كما تقوم حاليا بالتوسع فى انتاج اخشاب البانوه اللازمة لصناعة الاثاث لتغطية طلبات السوق وتهدف الشركة الى تنفيذ كافة طلبات وزارة التموين وخاصة مشروع جهاز العرائس الذى تم الاتفاق على اسعار بيعه الاقتصادية .



زايد عبدالعزيز

رئيس قطاعات التسويق بالهيئة .



النيل للكبريت

قامت الشركة بتغطية كافة احتياجات السوق المحلى من اعواد الثقاب وتقوم حاليا بتنفيذ تعاقداتها بالتصدير الى تونس وباقى بلاد المغرب الاقصى

كما تقوم الشركة فى اعادة النظر فى المساكن الجاهزة . حيث حصلت على بعض المواصفات لانتاج هذه المساكن بما يحقق للشركة تلبية احتياجات القرى الساحلية ومناطق التحول من هذه المساكن .

شركة طنطا للكتان والزيوت

تقوم الشركة حاليا بتطوير انتاجها من مشتقات الكتان بما يتلائم مع احتياجات السوق الاوروبية حيث ان الشركة تقوم سنويا بتصدير مالا يقل عن ٢ مليون جنيه لمنتجات الكتان ومشتقاته بالاضافة الى التوسع فى عصر بذر الكتان والبذور الاخرى اللازمة لاحتياجات مصانع البويات

كما تقوم الشركة بدراسة مشروع الحوائط الجاهزة . والتى يدخل فى تركيبها مخلفات الكتان والاسمنت وبعض المواد الاخرى وذلك مساهمة منها فى انشاء المساكن سابقة التجهيز .

شركة الورق للشرق الاوسط سيجو

تقوم حاليا باستكمال مشروع كرتون الدوبلكس والتوسع فى انتاج منتجات تحويل الورق حيث قامت بانشاء خط لانتاج صوانى البيض وخط آخر للكراريس المدرسية

كما تقوم بدراسة بعض المشروعات المماثلة وذلك لتغطية احتياجات السوق .

شركة مطابع محرم الصناعية

تقوم ايضا بتطوير انتاجها من العبوات الكرتونية ومنتجات تحويل الورق بما يتلائم مع اتجاهات السوق الحديثة .

قطاع الجلود

يقوم قطاع الجلود حاليا بالمساهمة فى تلبية احتياجات شركات القطاع العام المنتجة للاحذية

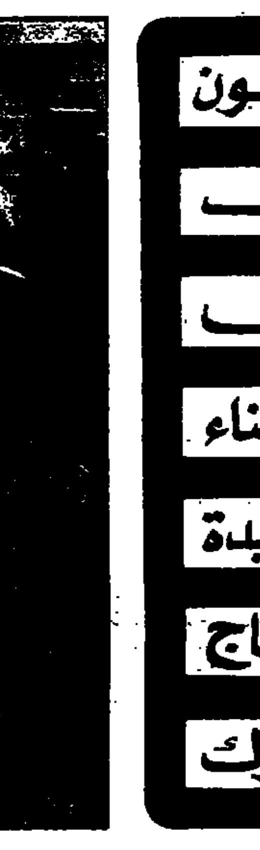
كما تقوم حاليا شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية بتنفيذ مشروع انتاج مليون حذاء طبقا للمواصفات الفرنسية العالمية .

كما تقوم حاليا بانتاج مادة الجيلاتين اللازمة للاغراض الطبية والغذائية والصناعية



بعض انتاج شركات الهيئة التى تدعم الاقتصاد القومى





السيد رئيس الجمهورية يفتتح احد خطوط الانتاج الجديدة بشركة النقل والهندسة .

المهندس حلمى عمر رئيس مجلس ادارة الهيئة اثناء شرحه للسيد رئيس الجمهورية احدى المشاريع الجديدة لتطوير مصانع كيما باسوان .

● **شركة النقل والهندسة**

- المنتجات الرئيسية التالية :
- اطارات وانابيب سيارات ركوب ونقل
- اطارات وانابيب الموتوسيكلات والدراجات .
- اطارات جرارات .
- اطارات مقطورات .
- سيور ناقلة
- سيور حرف « V »
- خراطيم الضغط العالى
- سجاد كاوتشوك .
- كساء الدرافيل والمعادن بالكاوتشوك
- كاوتشوك رغوى .
- قطع كاوتشوك مكبوسة .
- كسوة السلندرات .
- سفيون .
- مطاط مجدد .

● **وفى قطاع البلاستيك وشركاته ، وهى**

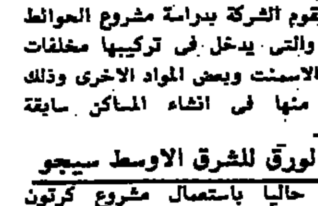
● شركة البلاستيك الاهلية .

● شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية .

● الشركة العامة للبطاريات .

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

- منتجات ميلامين « اطقم المائدة والصوانى من الميلامين »
- ادوات منزلية من البلاستيك .
- الترابلس « فورمايكا »
- بطاريات سائلة « بطاريات السيارات »
- البطاريات المستخدمة فى الاغراض الصناعية .
- بطاريات الطورش .
- جلود صناعية اسفنجية .
- ورق الحائط .
- مواسير « ب . ف . ث »
- خراطيم « ب . ف . ث »
- بوبينات فيلم .
- قواعد التواليت من اليوريا فورمالدهايد .
- مشمعات البلاستيك للمائدة .
- قطع غيار بلاستيك .
- شرائط بلاستيك .
- علب الراديو والتليفزيون .
- منتجات الفلين الصناعى « الاستربوكورك »
- منتجات البلاستيك والبكاليت .



بيان بمدى تغطية أهم منتجات شركات الهيئة للاستهلاك المحلى

الاسمدة :

الازوتية تغطى ٨٥ ٪ من الاحتياجات .

الفوسفاتية يغطى الانتاج الجزء الاكبر .

انواع الورق المختلفة يغطى الانتاج نحو ٥٠ ٪ من الاستهلاك .

منتجات تصنيع الاخشاب يغطى انتاج شركتنا والشركات الاخرى الاستهلاك .

الكوك يغطى الاحتياجات المحلية .

الكلور يغطى الاحتياجات المحلية .

الصودا الكاوية يغطى نحو ٥٠ ٪ من الاحتياجات .

كربونات الصوديوم يغطى الجزء الاكبر من الاستهلاك .

الصبغات يغطى نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلى .

الاطارات يغطى نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلى .

منتجات الكاوتشوك يغطى انتاج شركتنا بالاضافة الى باقى الشركات الاخرى الاستهلاك المحلى .

منتجات البلاستيك يغطى انتاج شركتنا بالاضافة الى باقى الشركات الاخرى الاستهلاك المحلى .

البطاريات السائلة يغطى انتاج شركتنا بالاضافة الى باقى شركات القطاع الخاص والاستثمار الاستهلاك المحلى .

البطاريات الجافة يغطى انتاج شركتنا بالاضافة الى باقى شركات القطاع الحربى والاستثمار الاستهلاك .

الجلود المدبوغة يغطى انتاج شركتنا بالاضافة الى باقى شركات القطاع الخاص احتياجات الاستهلاك .

منتجات دباغة الجلود يغطى انتاج قطاع صناعة الجلود الاحتياجات المحلية منها .

البويات تغطى شركة البويات بالاضافة الى شركات الاستثمار والقطاع الخاص الاستهلاك .

الغازات تغطى شركة الغازات بالاضافة الى شركات الاستثمار الاستهلاك .

الكبريت يغطى الانتاج من شركتنا الاستهلاك .

الاقلام يغطى الانتاج من شركتنا الاستهلاك .

المبيدات يغطى الانتاج من شركتنا نسبة معقولة .

- اكياس سماد .
- اكياس منسوجة بولى برديلين لتصدير المحاصيل .
- عبوات بلاستيكية .

● **وفى قطاع الجلود المدبوغة ... وهى :**

● الشركة المصرية لصناعة الجلود .

● شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

- جلود وجه
- جلود نعل :
- جلود خفيفة
- جلود ميكانيكية
- جلود قشرة .
- جلود للاغراض الصناعية .
- سلاته التلحيم والمقلوبة - جافة وطرية .
- احذية وقائية .
- احذية عسكرية .
- جلود مضغوطة .
- جلود سيور ميكانيكية وشوابق
- جلود صناعية .
- جيلاتين وغراء .

● **وفى قطاع المتنوعات وشركاته ، وهى :**

● شركة الغازات الصناعية .

● شركة البويات والصناعات الكيماوية .

● شركة النيل للكبريت .

● شركة كفر الزيات للمبيدات .

● شركة النيل للكبريت .

● شركة كفر الزيات للمبيدات .

● شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت .

وتقدم المنتجات الرئيسية التالية :

- غاز اوكسجين - غاز الاكسجين الطبى - الثقاب .
- غاز ا - لين .
- غاز اكسيد النيتروز الطبى
- ثانى اكسيد الكربون .
- غاز الازوت .
- الارجون .
- هواء مضغوط .
- ثلج جاف .
- اكسجين سائل .
- ازوت سائل .
- اسياخ اللحام بالكهرباء .
- بودرة لحام .

● **ويقول المحاسب « زايد عبدالعزيز احمد » رئيس القطاعات الاقتصادية بهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .**

ان الهيئة قد اصدرت تعليماتها الى جميع شركاتها بالاهتمام والتركيز على :

١ - دراسة امكانية زيادة التصدير والتعرف على الاسواق الخارجية مع اهمية مراعاة تحديد هدف تصديرى خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦ وبالتالى زيادة حصيلة العملات الاجنبية للمساهمة فى تدبير احتياجات الشركات من الخامات ومستلزمات الانتاج .

٢ - تكثيف الدراسات الخاصة ببحوث تطور الانتاج مع الالتزام بالمواصفات القياسية والحصول على علامات الجودة .

٣ - الالتزام بوضع برامج زمنية محددة لتنفيذ المشروعات باسلوب علمى وعملى مع المتابعة المستمرة لبرامج التنفيذ .

■○■

وقد اكد السيد المهندس حلمى عمر رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية "ان الوفاء المتبادل بين قيادات الادارة وقواعد الانتاج فى قطاع الصناعات الكيماوية والتعاون المثمر بين مجلس ادارة الهيئة ولجانه الاستشارية والفنية والاقتصادية والاستثمارية وشركات القطاع العام ادى الى زيادة قدرات القوى العاملة والكفاءات والخبرات الفنية فى كل مواقع العمل والانتاج فى تحقيق الحلم الكبير الا وهو خلق قاعدة صناعية تسير قدما جنبا الى جنب مع القاعدة الزراعية فى سبيل بناء الرفاهية والعدل .

إتفاق جديد مع شركة فرنسية

لإنتاج مليون حذاء شعبى



المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وبصحبته رئيس الهيئة يتابعان انتاج شركة المدابغ النموذجية

رغم تقدم أجهزة الأمن المصرية :

ما زال الخفراء صالحين لحفظ الأمن فى ٤ آلاف قرية

كتب محمود عبد الحميد

أثبتت التجارب أن نظام « الخفراء » الحالى فى مصر ــ من أنسب النظم لتوفير الأمن فى القرية ..

واذا كان عدد القرى المصرية ــ الآن ــ يزيد . قليلا . على أربعة آلاف قرية ــ يصبح لكل خمسمائة من أبناء هذه القرى ــ « خفير » يحرسهم . ويسهر على حمايتهم . ويساعد على استتباب الأمن مع بقية زملائه ــ فى أرجاء القرية .

ما هى قصة « الخفراء » إذن فى مصر ؟ وما دورهم فى حفظ الأمن وتوفير النظام فى القرى والكفور ؟

« النبوت » هو الأصل !

يرجع تاريخ الخفراء فى مصر ــ إلى عهد « محمد على باشا » الكبير ــ حين كانت كل قرية تقوم بتوفير الأفراد اللازمين لحمايتها على نفقة سكانها ..

وكان « محمد على » يقوم بفرض الغرامات المالية على كل قرية لا يوفر أهلها الخفراء اللازمين لحمايتها ــ ولم يكن هؤلاء الخفراء ــ فى ذلك الوقت ــ إلا أشخاص أقوياء البنية ــ سلاحهم الوحيد هو « النبوت » .

وفى سنة ١٨٦٠ ــ طلب « الحكمدار » مدير أمن اسيوط ــ لأول مرة ــ من « نظارة » الداخلية ــ التصريح لمن يرغب من الخفراء بحمل سلاح نارى على نفقته الخاصة ــ ليتسنى له مواجهة المخالفين ــ ووافقت نظارة الداخلية على ذلك .

وفى سنة ١٨٧١ ــ صدر أول تنظيم للخفراء ــ بأمر كريم الداخلية ــ الذى يعادل فى منصبه مدير مصلحة الأمن العام الآن ــ متضمنا أول لائحة تحدد واجبات ومهام الخفراء ــ ونصت اللائحة على اعفاء كل من يعمل فى هذه المهنة ــ من التقدم « للقرعة » العسكرية . كما كانت تسمى فى ذلك الوقت .

وفى ١٨ فبراير ١٨٩٦ ــ صدرت لائحة أخرى تحدد مرتبات الخفراء . والزى الذى يرتدونه ــ والسلاح الذى يحملونه . والقواعد المنظمة لعملهم ــ وظل الحال كذلك . حتى صدر القرار الوزارى رقم ٦١ لسنة ١٩٦٤ ــ باعتبار الخفراء النظاميين من أفراد هيئة الشرطة ــ التى تضم الضباط والأمناء والمساعدين وضباط الصف والجنود .

دورة ٣ شهور ..

واذا كانت مصر اليوم تتجه الى تطبيق نظام الشرطة المصرية ــ فما الصورة التى يجب أن يكون عليها الخفراء النظاميون ــ فى ظل ما طرأ على القرية المصرية من تقدم ؟

يقول اللواء ابراهيم محرم (مساعد وزير الداخلية ــ ومدير الادارة العامة لشئون الافراد بوزارة الداخلية) : ان الخفير المصرى هو الخلية الأولى فى الهيكل التنظيمى لهيئة الشرطة المصرية ــ وقد نصت على مهام وظيفته المادة الثالثة من القانون ١٠٩ لسنة ١٩٨١ ــ من قانون هيئة الشرطة ..

ويتم اختيار الخفراء من بين ابناء القرية ــ بعد التأكد من لياقتهم الطبية . واجتيازهم الاختبارات اللازمة ــ بعد ذلك تجرى لهم دورات تدريبية مدتها ثلاثة شهور ــ داخل مراكز خاصة فى كل محافظة ــ يتلقون خلالها محاضرات ثقافية وسياسية ــ بعدها يتسلمون أعمالهم فى القرية .

التسليم ــ فقط

ونظام عمل الخفراء فى القرية ــ يتم عن طريق تقسيمها الى « دركات » أو مناطق ــ توزع المسئولية الأمنية فيها عليهم ــ ويخضع الخفراء خلال عملهم للاشراف المباشر لمأمور المركز ــ وضابط « نقطة » الشرطة والعمدة ..

ولأن الخفير واحد من أفراد هيئة الشرطة ــ فان له « زيا » خاصا يرتديه ــ يتكون من « أوفرول » كاكى اللون ــ وغطاء رأس وحذاء

ويخضع الخفراء للقوانين العسكرية ــ من حيث الجزاءات والعقوبات ــ شأنهم فى ذلك شأن كل العاملين فى الشرطة ــ إلا أنه ليس للخفراء سلطة الضبطية القضائية ــ وانما تقتصر مهمتهم على تسليم المخالف لضابط « النقطة » أو المأمور .

وبالاضافة الى دور الخفراء المعروف فى حفظ الأمن داخل القرية ــ فان تقارير الوزارات تؤكد أنهم ساهموا بجهد فعال فى مقاومة الفئران ودودة ورق القطن . والقضاء على الآفات الزراعية ــ وحملات التطعيم من مختلف الأمراض ــ وتحصيل الضرائب العقارية . وحماية أراضى الدولة ــ وضبط الهاربين من التجنيد .

ويقول اللواء ابراهيم محرم : إن الباب مفتوح أمام راغبى التطوع من أبناء الريف ــ للعمل فى « سلك الخفراء » لينال شرف الخدمة الوطنية فى حفظ الأمن والنظام .

يبقى ــ فقط ــ على أجهزة الاعلام ــ أن تظهر الخفراء فى صورة لائقة تتناسب ودورهم الذى يقومون به فى خدمة الوطن .





؟

استحدثت مصر وسيلة اطلق عليها تسمية الدفاع المدنى فى المصانع والمرافق والمنشآت العامة ــ استحدثت هذه الوسيلة ابتداء من عام ١٩٨١ اى منذ اربع سنوات ولكن بمقتضى القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٢ انشئت ادارة الدفاع المدنى التى اضيفت مصلحة الدفاع المدنى ــ ما هى حكاية الدفاع المدنى ــ ولماذا تم انشاؤها ــ وما هو الغرض منها ــ وما الذى حققته حتى الآن ــ ؟

طرحنا هذه الاسئلة على اللواء محمد حلمى صديق (مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الدفاع المدنى) وكان هذا الحوار :

● من اين جاءت فكرة الدفاع المدنى فى المصانع والمرافق والمنشآت العامة ؟

●● كنا نبحث فى المنظمة الدولية للدفاع المدنى فى هذا الموضوع ــ وعندما كنت مشاركا فى ابحاث المنظمة الدولية كانت عينى على مصر ــ وكل مشكلتنا كما كنت اعرفها اثناء الحرب كانت فى المصنع والمرافق والمنشآت العامة .

● ومتى اخذت مصر بهذا الاسلوب ؟

●● ابتداء من سنة ١٩٨١ ولكن وفى العام التالى ١٩٨٢ صدر القانون ١٠٧ وبمقتضاه انشئت مصلحة الدفاع المدنى .

● واذن كيف يتم تطبيق قانون الدفاع المدنى على هذه المصانع والمرافق والمنشآت ؟

●● هناك دأب من جانب مصلحة الدفاع المدنى لتنفيذ هذا القانون البالغ الاهمية ونحن نحقق ذلك بالمرور على القطاعات المعنية فى القانون وفق نهج علمى واسلوب ميدانى ــ توفر الضرورة الفنية ــ وكذلك نتعرف على مدى تطبيق خطة الدفاع المدنى فى هذه المنشآت بعد ان وفرنا للقائمين عليها الخطط العلمية والمشورة الفنية ..

● هل قامت هذه المنشآت بتطبيق قانون الدفاع المدنى ــ وكيف تتصرف المصلحة فى حالة المخالفة ؟

●● خلال عام ٨٣ / ٨٤ قمنا بالمرور على ٦٣٧ منشأة ومرفق ومصنع غطت المنشآت البترولية ومنشآت الكهرباء والصناعات الغذائية والمعدنية والغزل والنسيج والمطاحن والمضارب والمحالج والشون ــ أبلغنا هذه القطاعات باوجه النقص ثم تكرر المرور بحيث تم اختيار المنشآت المقصرة والتى لم يتجاوز عددها ٥٥ منشأة ومصنع وتم توجيه الانذارات اللازمة لها ــ فاستجاب ٣٢ منهم للانذارات وبدأت هناك خطوات ايجابية تتابعها اما المنشآت المخالفة فقد بلغت ١٣ منشأة تم رفع الدعوى العمومية عليها وذلك لحماية الثروات الاقتصادية ومرافق الدولة والايدى الفنية التى تعمل بها وذلك طبقا للقانون ١٠٧ .

انخفاض عدد الحرائق

● وما هى النتائج التى ترتبت على هذه المجهودات ؟

(١) بلغ عدد الحرائق فى المنشآت الحكومية ١٤٢٨ حريق سنة ١٩٨٣ . وانخفض الرقم الى ١٠٩٣ فى سنة ١٩٨٤ بنسبة انخفاض قدرها ٢٣,٤٦ ٪

(٢) المنشآت القطنية كانت فى غاية الاهمال انخفضت حرائقها من ٢٥٥ حريقا سنة ١٩٨٣ الى ١٢٧ حريقا سنة ١٩٨٤ بنسبة ٥٠ ٪

(٣) انخفضت حرائق المنشآت الصناعية من ٦٤٢ حريقا (سنة ٨٣) الى ٥٣٥ حريقا سنة ٨٤ بنسبة ١٦,٦٧ ٪

(٤) اما المنشآت البترولية ــ والتى نوليها اهمية خاصة ــ فقد انخفضت اعداد الحرائق بها من ١٦١ حريقا سنة ٨٣ الى ٣٠ حريق سنة ١٩٨٤ بنسبة ٨١,٣ ٪

محاكمة المقصرين

● ما هى اهم الركائز الاستراتيجية فى عملكم ؟

●● استراتيجيتنا العامة هى الدفاع المدنى الصناعى من خلال خطة تنفذ . وقانون لمجازاة المقصرين . وجهد بشرى من خبراء المصلحة لمتابعة تنفيذ الخطة فى المواقع . مع تكرار المرور ورفع الدعوى على من لا يلتزم بالتنفيذ بعد توفير المعرفة اللازمة للجهات المعنية ويضيف اللواء محمد حلمى صديق :

وفضلا عن ذلك تقوم المصلحة بتخريج كوادر مدربة من هذه المصانع والمنشآت بلغ عددهم على مستوى الجمهورية نحو ١١٠٠ فرد يقومون بالاشراف على تنفيذ هذه الخطة ونأمل فى اطراد هذا التقدم الذى يعبر عن المنهجية والعلمية فى حماية اقتصادنا القومى وضمان استمرارية الانتاج تحت كل الظروف .

المتفجرات تهدد الأسماك فى بحيرة البردويل



محمد يوسف عابد

بعث محمد يوسف عابد مدير بحيرة البردويل الموجودة بشمال سيناء برسائل الى وزارات البترول والصناعة والزراعة ومعهد علوم البحار ــ يستغيث فيها من التفجيرات التى تقوم بها شركات التنقيب عن البترول فى البحيرة ..

قال : ان هذه التفجيرات تؤدى الى اصابة الاسماك بالامراض المختلفة . فضلا عن انها تتسبب فى موتها ــ وطالب بايجاد وسيلة للتنقيب عن البترول فى البحيرة دون ان تؤثر على اسماكها !

.. وبدأ موسم الحج بشهر الله شوال

بعد أن تفضل الله على عباده الصائمين -- بخير الجزاء وقبول صيام شهر رمضان بعد اداء الزكاة ، ومن عليهم بالجود والكرم وعمهم بالبشر فى عيد الفطر المبارك .. امرلم بطاعة اخرى وبركن عظيم من اركان الاسلام ، ركن لم تقتصر فيه العبادة على الطاعة الروحية والجسدية فقط كالصوم ، وإنما ضم اليها مشقة اخرى وهى المشقة المالية .. ولهذا جعلت فيه الاستطاعة شرطا لادائه .. وهذه هى حكمة الله بالتدرج فى التكليف والعبادة .

فالصلاة فيها عبادة ومشقة روحية فقط لأن المصلى يناجى الله وحده والزكاة فيها المشقة إلمالية المحببة الى النفس دائما ، ويأتى الصوم بمشقتيه النفسية والجسدية وأخيرا ركن الحج بالمشقات والطاعات الثلاث التى هى الروح والجسد والمال .

التعجل بالحج

بدا موسم الحج بشهر الله شوال . وعلى كل قادر تتوفر له شروط الاستطاعة ان يسارع الى الحج المفروض ولا يؤجله لعام آخر ، فربما وافاه الاجل قبل الحج فيلقى الله وهو عاص له ، آثم بتركه ركنا من اركان الاسلام ، فقد روى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من اراد الحج فليتعجل »

وذهب ابو حنيفة ، ومالك ، وابن حنبل -- الى ان الحج واجب على الفور عند الاستطاعة -- ولم يفرض الحج على المسلم الا مرة واحدة فى العمر -- لقوله صلى الله عليه وسلم : « الحج مرة فمن زاد فتطوع » .

متى فرض الحج ؟

فرض الحج فى السنة التاسعة للهجرة النبوية ، وقيل فى السنة السادسة ، والاولى اصح لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذهب فى السنة السادسة للحج وإنما للعمرة .

والحج من الشرائع القديمة ، قال محمد بن كعب القرظى : حج أدم عليه السلام ، فلقيته الملائكة فقالوا : بر نسكك يا أدم -- لقد حججنا قبلك بالفى عام ..

قال ابو عبد الله : وكانت الملائكة تحج البقعة التى كانت ربوة بيضاء ، ثم صارت ارضا ، فاستوحش أدم حين اهبط فكرمه الله تعالى بخيمة نزلت من السماء كانها ياقوتة حمراء تلتهب لها بابان : شرقى وغربى فوضعت على مقدار الربوة التى تحولت ارضا ، فلم يزل على ذلك فطاف به حتى كان زمن نوح عليه السلام فرفع الى السماء - وهو (البيت المعمور) يدخله كل يوم سبعون الف ملك يصلون فيه فلا يعودون اليه الى يوم القيامة --

مع ان الحج ركن من اركان الاسلام فله فضل وثواب عظيم من الله لايدانيه شىء فى منزلته .

فعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة »

وقال ايضا : « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » قيل وما بره يا رسول الله ؟ قال : « اطعام الطعام وطيب الكلام »

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال : « ايمان بالله ورسوله » قيل ثم ماذا ؟ قال : « الجهاد فى سبيل الله » قيل : ثم ماذا ؟ قال : « حج مبرور »

اخى الحاج :

غنمك الله السلامة وزادك من الخير التى تحبه ووفقك الى العمل الصالح الذى يرضيه .

المغالاة فى العبادة مكروهة .. وأحب الأعمال أدومها

لم يرد الاسلام من اتباعه المغالاة فى العبادة وحبس النفس والروح والجسد عليها ، وتكليفهم بما لا يطيقونه ، ولكنه يسر لا عسر فيه يريد العمل للدنيا والأخرة معا ويطلب العبادة والراحة ، ويحث على القيام والتهجد والصيام ويبيح النوم للراحة والطعام والشراب للتزود على العبادة .

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : « اخبر النبى صلى الله عليه وسلم انى اقول : والله لأصومن النهار ، ولاقومن الليل ما عشت ، فقال رسول الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم وافطر ، ونم وقم فان لجسدك عليك حقا ، وان لعينك عليك حقا ، وان لزوجك عليك حقا -- وان بحسبك ان تصوم فى كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها ، فان ذلك صيام الدهر »

قلت يا رسول الله انى اجد قوة ، قال : « صم صيام نبى الله داود ، ولا تزد عليه » قلت : وما صيام داود ؟ قال : « نصف الدهر »

اما الذين يحسبون ان المغالاة فى العبادة قوة فى الايمان وطاعة للرحمن وارضاء لخير الانام -- اقول لهم ان ذلك تكليف النفس ما لا تطيق وقد نهى الله عن ذلك فقال تعالى : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » والامتثال لنهى الله عبادة وخروج عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه كان احرص الناس على الطاعة .

فعن انس رضى الله عنه قال : « جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبى ، فلما اخبروا كانهم تقالوها ، وقالوا : اين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر .

فقال احدهم : اما انا فاصلى الليل ابدا . وقال الأخر : وانا اصوم الدهر ابدا ولا افطر . وقال الاخير ، وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا .

فجاء رسول الله اليهم فقال : « انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله ، انى لاخشاكم لله واتقاكم له ، ولكنى اصوم وافطر ، واصلى وارقد ، واتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتى فليس منى »

فعلينا جماعة المسلمين بعد شهر رمضان المبارك والذى تعلمنا وتربينا فى مدرسته ان نداوم على العبادة دون اسراف وبغير تقتير ، فان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول : « مه عليكم بما تطيقون ، فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه .

محمد الغريب

السنة والتشريع

طريقة التدوين لكتب الحديث عن رسول الله

جرت طريقة جامعى الحديث ومدونيه ، على أن يدونوا فى كتبهم ما صدر عن الرسول من أقوال وأفعال وتقريرات سواء فى شئون الدين الموحى بها المطلوب من الرسول تبليغها كرسول ، أو فى شئون الدنيا ، بل أن مدونى الحديث ، لم يقتصروا على ذلك فدونوا أيضا فى كتبهم أحوال الرسول منذ ولادته حتى بعثته وسموا ذلك حديثا .

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

ومن هنا اكتسبت الأقوال والأفعال والتقريرات التى صدرت عن الرسول فى شئون الدنيا مما اسلفناه ، بل اكتسب ما دون كذلك مما ذكره الرواه من حالاته قبل بعثته ، نظرة التقديس والاجلال والقبول التى للاحاديث المتصلة بتبليغ الرسالة ، وتوضيح شئونها للناس مما كلفه الله به ، وعلمه أياه .. فكانت كل الأحاديث فى رأى بعض الناس عن وحى وكل ما نطق به الرسول بعد بعثته فى أى شأن من الشئون الدينية أو الدنيوية ، عند بعض العلماء انما نطق به عن وحى مسارعين دائما الى الاستشهاد بقوله تعالى « وما ينطق عن الهوى » .

ولكن الأمر يحتاج الى نظر ويحتاج الى تحقيق علمى ، يتبين منه الصحيح من الخطأ ، حتى يسود الفهم الصحيح .

فان من اخطر الأمور أن يسود الفهم الخطأ بين الناس ، ويبنوا عليه احكامهم

ولاسيما فى آمر يتصل بالدين والقرآن وتنزوى فى غبارها الحقيقة الأصيلة ، وتضيع معالمها .. ان وضع أية « وما ينطق عن الهوى » بعد قوله تعالى « والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى » يدل دلالة قاطعة على أن ذلك خاص بالقرآن ، التى ادعى المشركون أنه من كلام محمد لا من كلام الله .

وكثير من الآيات فى مواضع متعددة من القرآن ذكرت اتهامهم هذا ، وعقبت عليه بالرد عليهم ، وهنا يرد الله عليهم أيضا بصورة القسم « والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم » الذى عرفتموه بالصدق والامانة طول حياته (وما غوى) فيقول القرآن ، وينسبه الى الله « وما ينطق عن الهوى » لغرض فى نفسه « ان هو » أى القرآن « إلا وحى » من الله « يوحى » اليه « علمه شديد القوى » جبريل عن ربه ، وتسير الآيات فى هذا السياق ، وتأكيده ..

ان جملة « ما ينطق عن الهوى » لو جردت من سياقها والسبب فى نزولها ، لأمكننا فهمها وحدها حينئذ على أن الرسول فى كل ما يقوله قرآنا أو غير قرآن ، لا يصدر عن غرض شخصى ، ولا هوى نفسى ، يميل به عن الحق ، كما يحصل من الناس عادة ، ويخشى ذلك بعض المتحدثين منا أحيانا ، فيقسم قبل كلامه أو بعده : أنه لا يقول ذلك عن هوى وغرض فى نفسه ، ولكنه يقول الحقيقة المجردة .

ولكن حين نجىء للرد على المشركين الذى يتهمون الرسول بأنه يختلق القرآن ويدعى أنه من عند الله ، يتعين على أن يكون معناها : ما ينطق بالقرآن عن هوى وغرض ، ولا يقول أنه من عند الله عن هوى ويكذب فيما يقول ، فليس القرآن إلا وحيا من عند الله على محمد وليس لمحمد فيه الا الحكاية « ان هو الا وحى يوحى » .

هذا هو المراد بالآية : خصوص النطق بالقرآن ، فلا يصح -- اذن -- الاستشهاد بها على ما ينطق به الرسول من قرآن أو كلام دنيوى عادى فى شئون الحياة ، من زراعة ، وطب ، وغير ذلك -- وقد سبق لنا أيضا الحديث عن هذا ، ونكرره هنا زيادة فى التأكيد عليه .

فاعتقاد هؤلاء العلماء بان كل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فى أمور الطب صادر عن وحى من الله ، أمر خطير ، وفيه تزيد كبير على الحقيقة ، وتجريد له (ص) من معرفة ما كان يعرفه قومه من أمور الطب وغيرها

ثم لو كان الوحى هو الذى يسير رسول الله ويوجهه الى أمور الطب ، وليس الأمر فيها أمر معرفة بشرية له ، لما توقف هذا الوحى عن اسعافه ومده بطريقة علاج « سعد بن ابى وقاص » الذى اشار الرسول بعلاجه على يد « الحارث بن كلدة » الطبيب المشهور عندهم ، لمجرد أنه لم يجد علاجا يعرفه ، وكان عليه أن ينتظر الوحى ينزل عليه بالعلاج ، كما كان ينتظره لعلاج بعض المشكلات التى تعرض عليه ، كما نعرف فى موضوع الظهار الذى عرضته عليه المرأة ، فتوقف عن ان يحكم فيه حكما جديدا حتى نزل القرآن بالحكم الجديد « قد سمع الله قول تجادلك فى زوجها .. الآيات » .

ثم أن تحويل هذا الصاحب المريض على « الحارث » معناه ان الحارث أوسع معرفة بالطب والعلاج من رسول الله ، وهذا لا عيب فيه حقيقة ، ولا يغض من شأن الرسول ، فالطب ليس من مهمات رسالته ، كالزراعة وامثالها مما قال صلى الله عليه وسلم بشأنها « انتم اعلم بشئون دنياكم .. وكون الناس العاديين اعلم بشئون دنياهم من الرسول ، لا يغض منه أبدا ، لأنهم أعلم منه فى دائرة ليست من اختصاصه ، لا فى الدائرة المختص بها ، وهى دائرة الدين ، وعقائده وعباداته ، وتعاليمه .

ولكن يعيب الرسول أو يثير تساؤلا عنه لو كان كل كلامه عن وحى ، أن تكون معلوماته ، ومعالجته للناس عن طريق الوحى ومن مهمات الرسالة -- كما يقول هؤلاء -- ثم لا يسعفه الوحى ، فيضطر الى أن يحيل مرضاه من صحابته الى من هو أعلم منه بمعالجتهم وهو « الحارث » اذ لا يكون بذلك قد أدى مهمة الرسالة ، اذ الوحى لا ينزل على الرسول ويوجهه الا فى مهمة من مهمات الرسالة ..

ثم أن هذا الذى وصلنا اليه من اجتهاد فى علم الطب المعروف فى زمنه ، لا ينفى ابدا ان هناك توجيهات عظيمة وصادقة كل الصدق فى أمور تتصل بالمداواة والوقاية وان كان عن طريق التجربة فقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتداوى والأخذ بالأسباب ، فان الله لم يخلق داء ، إلا وخلق له دواء إلا الموت ، كما أمر صلى الله عليه بأخذ الحيطة والوقاية من العدوى فى حديثه « اذا نزل الوباء بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منها ، واذا كنتم بعيدين عنها فلا تدخلوها » كما فعل عمر رضى الله عنه حين كان بالشام .



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣.٧	١١.٥٧	٣.٣٢	٦.٥٩	٨.٣٢
الاثنين	٣.٧	١١.٥٧	٣.٣٢	٦.٥٩	٨.٣٣
الثلاثاء	٣.٦	١١.٥٨	٣.٣٢	٦.٥٩	٨.٣٣
الاربعاء	٣.٦	١١.٥٨	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٣
الخميس	٣.٦	١١.٥٨	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٣
الجمعة	٣.٦	١١.٥٨	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٤
السبت	٣.٦	١١.٥٨	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٤

فتاوى

أفطر يوم وقفة عيد الفطر

يسأل ابراهيم الزهيرى سيدى سالم - كفر الشيخ .

أكلت بعد صلاة فجر اليوم التاسع والعشرين من رمضان ظنا منى أنه يوم العيد ثم تبين بعد طلوع الشمس أنه أخر يوم فى رمضان وليس يوم العيد .

فما حكم هذا اليوم وهل فيه قضاء أم كفارة ؟

أجاب الشيخ يوسف محمود أحمد مدير المساجد بوزارة الأوقاف قائلا :

اذا كان افطار السائل اليوم المتمم لرمضان على أنه يوم العيد فلا كفارة عليه وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم -- رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ، وعلى ذلك يكون افطاره من باب الخطأ ، وعليه أن يمسك على صيامه ، وعليه القضاء فقط دون الكفارة .

زكاة الفطر بعد صلاة العيد

يسأل يحيى توفيق مركز منوف ، المنوفية

لم يكن مالكا لنصاب الزكاة قبل صلاة فجر أول يوم من شوال وبعد صلاة العيد أصبح مالكا لنصابها ، فهل تجب عليه ، وهل يجوز أخراجها بعد صلاة العيد ؟

أجاب الشيخ يوسف قائلا :

اذا كان لا يملك نصاب زكاة الفطر ليلة العيد حتى بعد صلاة الفجر فلا يجب عليه أخراجها ، حتى ولو أصبح مالكا لنصابها بعد صلاة العيد ، فان أخرجها بعد صلاة العيد أصبحت صدقة .

واذا كان يملك نصابها ليلة العيد واخرجها بعد صلاة العيد أصبحت صدقة .

« السياسى » تطرح هذا السؤال

.. وماذا بعد رمضان .. ؟

كتب ابراهيم أبو داه

في شهر رمضان المبارك تعلمنا الكثير من الاخلاق الحسنة والسلوك القويم ، وداومنا خلال ايامه ولياليه على اداء الفرائض والنوافل وعاملنا كل مسلم بالحسنى ، وتعودنا الصبر والصفح وكبح النفس وعمتنا صفة الكرم والجود ، وتعودنا الاحسان الى الفقراء والمساكين

ولكن -- للأسف بعد هذا الشهر الكريم يعزف بعض المسلمين حتى عن اداء فرائض الصلاة ، وينصرفون الى ملاهى وملذات الدنيا يعبون منها وكأن رمضان كان لجاما يكبح جماحهم رغما عنهم .

لماذا ؟ ان رمضان شهر من اثنى عشر شهرا في العام ، ورب ، رمضان هو رب كل الشهور ، وما يجب فيه واجب في غيره من الشهور ، افلا تكون العبادات واحدة ، والاخلاق السوية مطلوبة ، وامر الله وتكليفه لكل العباد في جميع الازمان ، وفي كل الحالات .

اذن -- فماذا على المسلمين بعد شهر رمضان --؟

يحدثنا الدكتور محمد مختار المهدى استاذ ورئيس قسم اللغة بكلية الدراسات الاسلامية - جامعة الازهر ، قائلا :

- شهر رمضان المبارك يعد مدرسة اسلامية عملية يتلقى فيها دروس الايمان ، وعليه أن يواظب على ما تعلمه من تلك المدرسة طول العام ، حتى ولو كان يسيرا .

فان كانت العبادات من صيام النهار وقيام الليل مطلوبة بصورة واسعة في رمضان ، فان على المسلم أن يداوم على هذه الفرائض والنوافل ليتقرب بها الى الله ولو بالجزء اليسير ، ولقد جاء في الاثر : « ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل » .

فلا يجب على المسلم أن يقتل نفسه عبادة في شهر رمضان ثم يعزف مرة واحدة عن العبادات المفروضة والمسنونة في غير رمضان .

تعلم المسلم في شهر رمضان المداومة على الجماعة ، وصلاة التراويح وقيام الليل ، فماذا عليه لو اختلس من وقته اليسير وادى جزءا يسيرا من ذلك في باقى العام .

اعتاد المسلم الاخلاق الحسنة والصبر والحلم فلا يسب ولا يسخط وان سابه احد او شاتمه قال انى صائم وهذا كله وهو ممتنع عن الاكل والشرب وكل الملذات ، فماذا عليه بعد رمضان وليس به جوع ولا عطش ان يداوم على تلك الاخلاق فلا يسب ولا يسخط .

كذلك تعلم في مدرسة رمضان السخاء والكرم كما سمع عن الرسول انه كان اجود الناس واكرمهم ، وكان اجود ما يكون في رمضان

فهل انتهى الكرم والجود والسخاء بانقضاء الشهر ؟

ألم يعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « الجواد قريب من الله قريب من الناس ، قريب من الجنة ، بعيد عن النار ، والبخيل بعيد عن الله ، بعيد عن الناس ، بعيد عن الجنة ، قريب من النار »

تعلم المسلم في مدرسة رمضان الاعتكاف في العشر الاواخر ، وتحرى ليلة القدر -- ألم يعلم أن الاعتكاف في اى وقت من العام يعتبر وسيلة من وسائل التربية الروحية ، وثراء النفس وصفائها -- وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف في غار حراء قبل الرسالة .

ويقول الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتى الديار المصرية :

ان الرقيب الذى كان على المسلم في شهر رمضان ، هو ايضا في غير رمضان ، فلماذا يحاول المسلم التخلى عما اعتاد عليه في هذا الشهر الكريم .

كما أن المسلم يخرج من شهر رمضان ليلتقى بشهور الحج وهى شهور عبادة يقام فيها ركن من اركان الاسلام وعلى كل مسلم أن يشارك اخاه اداء هذه الفريضة بالعمل لها .

« لا تقتلوا النفس التى حرم الله »

عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لزوال الدنيا أهون على الله من قتل أمرىء بغير حق ، ولو أن أهل سمواته وأهل أرضه اشتركوا فى دم مؤمن لأدخلهم الله النار »

● وعن ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل معاهدا لم يرح (يجد) رائحة الجنة ، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما »

● وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعان على دم أمرىء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة : آيس من رحمة الله »

حكايات وراء الأخبار

الكبارى والأنفاق الجديدة
ساهمت فى حل ٤٠٪ من مشاكل المرور

هناك جهود ضخمة تبذلها ادارة مرور العاصمة بالاشتراك مع محافظة القاهرة للتغلب على مشاكل المرور والاعداد الكبيرة من انواع السيارات المختلفة التى تملأ شوارع القاهرة -- هذه الجهود ـ كما يقول اللواء رضا عبد الله مدير مرور القاهرة ـ مستمرة بدون توقف وقد ساهمت فعلا وحتى الآن فى حل مشكلة المرور بالعاصمة بنسبة تتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ ٪ --

يقول اللواء رضا عبد الله : انه لولا مشروعات الكبارى والانفاق التى اقيمت لكانت مشكلة المرور فى العاصمة قد اخذت صورة معقدة للغاية

لاسيما وان عدد التراخيص التى صدرت عن ادارة مرور القاهرة حتى شهر مارس الماضى بلغت ٥٢٧ الف و ٩٦ ترخيصا اى ان اكثر من نصف مليون سيارة مختلفة الانواع والاحجام تجرى فى شوارع القاهرة الآن -- ولكن انشاء قرابة عشرين « كوبرى » فى مختلف مناطق القاهرة وحوالى ثلاثة انفاق

فضلا عن الكبارى الاخرى التى يتم تنفيذها الآن (كوبرى المطار القديم والجديد ـ كوبرى الجيزة المعدنى ـ الدقى ـ ثروت) كان لها اثرها الكبير فى تسهيل حركة المرور امام كل هذه المركبات .

وفضلا عن الجهود الكبيرة التى بذلت فى اقامة هذه الكبارى والانفاق فهناك الطريق الدائرى الآتى من الجيزة ليربط بينها وبين مدخل القاهرة من جهة الفيوم مارا بمدينة القاهرة ـ من خارجها ـ ليلتقى بالاوتوستراد حتى نهاية حدود القاهرة موصلا لباقى المحافظات وهذا الطريق يخدم المرور بطريقة مباشرة حيث ان جميع المركبات العابرة لمدينة القاهرة سوف لن تضطر لدخول وسط المدينة .

ويضيف المقدم (محمد درويش رئيس قسم البحوث الفنية بادارة مرور القاهرة) بان خطة المحافظة بالاشتراك مع ادارة مرور القاهرة هى العمل على ربط جميع الكبارى الموجودة حاليا ببعضها . وذلك بانشاء كبارى وانفاق جديدة فى التقاطعات التى التى لم يتم بعد « فصل » الطرق بها سواء بواسطة الكبارى او الانفاق وذلك لتحقيق السيولة التامة لجميع المحاور الهامة واماكن الاختناقات بمدينة القاهرة

اما عن المفاضلة بين الكبارى المعدنية والكبارى الاسمنتية فيقول : ان المعدنية قد تكون كثيرة التكاليف نسبيا ولكن يقابل ذلك انها سريعة الانشاء كما انها تؤدى نفس الغرض بكفاءة عالية لا تقل عن باقى انواع الكبارى ذلك فضلا عن ارتفاعات الاسعار اثناء عمليات انشاء الكبارى الخرسانية .

« الزوبعة » أحـدث طائرة حربية فرنسية

تقوم حاليا شركة « داسو » الفرنسية بصنع الطائرة الحربية المتطورة جدا -- والتى اطلق عليها اسم « رافال » اى « الزوبعة » .

هذا -- وقد زار وزير الدفاع الفرنسى مصانع « داسو » حيث شاهد نموذجا للطائرة وخطوات تصنيعها -- وفى نهاية الزيارة هنأ العاملين بالمصنع وحثهم على سرعة الانتهاء من هذا العمل الكبير --

أول موسوعة تعالج ثغرات التاريخ الإسلامى

الرصيد الهائل الكبير من كتب التاريخ عند المسلمين منذ بداية عصر التدوين فى أواخر القرن الثانى الهجرى يؤكد لنا ان المسلمين اهتموا بالتاريخ اهتماما كبيرا قل ان نجد له مثيلا عند غيرهم --

ولكن هل غطت كتب التاريخ اخبار المسلمين من مطلع الاسلام حتى الآن --

حملت « السياسى » هذا التساؤل للدكتور احمد شلبى مؤلف اول موسوعة للتاريخ الاسلامى (١٠ اجزاء) واستاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

موسوعة التاريخ الاسلامى

لماذا فكرت فى تأليف اول موسوعة للتاريخ الاسلامى ؟

ـ لقد لاحظت منذ كنت طالبا ان التاريخ الاسلامى كان المؤلفون فيه يقفون عند سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ . وكان هذا الموقف يقلقنى لأن التاريخ الاسلامى ينبغى ان يمتد حتى العهد الحاضر . فالتاريخ الاسلامى ممكن ان يكون مرتبطا بالعصر الوسيط . كما يرتبط بالعصر الحاضر .

هذه نقطة -- ونقطة اخرى لاحظتها هى ان المؤلفين جميعا فى التاريخ الاسلامى كان اهتمامهم يتجه للتاريخ العربى -- اى تاريخ الحجاز فدمشق فبغداد والقاهرة . ويغفلون الدول الاسلامية الأخرى .

بل انهم كانوا يغفلون بعض البلاد العربية مثل « عمان » التى قل ان يوجد لها ذكر فى مؤلفات التاريخ الاسلامى . ومثل دول الخليج كالامارات العربية والكويت والبحرين وقطر وهكذا .

وعندما بدأت عملى فى جامعة القاهرة مدرسا للتاريخ الاسلامى عام ١٩٥١ اتجهت الى محاولة اكمال هذا النقص فوضعت خطة طويلة المدى تشمل تاريخ العالم الاسلامى كله . كما تشمل التاريخ الاسلامى من مطلع الاسلام حتى العهد الحاضر .

واضاف قائلا : كما اننى لاحظت ان هناك عيوبا واسعة فى تدوين التاريخ الاسلامى منذ مطلعه حتى الآن . فمثلا تاريخ الرسول صلوات الله عليه لم يدون على النحو الذى يستحقه . فمن الواضح لكل الذين يقرأون كتب التاريخ الاسلامى القديمة والحديثة ان المؤرخين عقب الهجرة يتحدثون مباشرة عن الغزوات ويتناسون نقاطا شديدة الاهمية فى تاريخ الرسول صلوات الله عليه . فكأن الغزوات تمثل حياة الرسول فى المدينة مع انها فى الحقيقة لاتمثل الا الجانب العسكرى من هذه الحياة . اما الجوانب الأخرى فقد اهملت تماما فى كتب التاريخ - ومن هنا كان التزاما على ان اكمل تاريخ الرسول صلوات الله عليه

واذا انتقلنا من عصر الاسلام الى عصر الدولة الاموية قابلتنا مشكلة خطيرة هى ان تاريخ الدولة الاموية كتب فى عصر الدولة العباسية التى حاربت الامويين وأسقطتهم .

وترتب على ذلك ان ظلم تاريخ الامويين . فكان لابد من اعادة النظر فيما كتب عن الأمويين وانصاف هذا التاريخ .

وقد شمل الجزء الثانى من الموسوعة انصافا رائعا لتاريخ الامويين اعتمدت فيه على الاحداث وليس على النصوص .

وفى الجزء الثالث قدمت حديثا شاملا للجانب السياسى ولكن الجانب الثقافى اخذ جهدا كبيرا لابراز دور « بيت الحكمة » فى الحياة الثقافية منذ العصر العباسى حتى الآن .

وفى الجزء الرابع حديث طويل عن الأندلس ودورها الحضارى وعن دورها الثقافى حيث نقلت الحضارة الاسلامية الى اوربا عن طريقها - ونقل الحضارة الاسلامية من الأندلس وصقلية وخلال الحروب الصليبية الى اوربا موضوع جدير بدراسة خاصة يمكن ان نقدمها فى حلقة اخرى .

وفى الجزء الخامس قدمت دراسة شاملة عن بلادى الحبيبة مصر قدمتها بحب ولكن مع الانصاف وبتقدير ولكن مع الدقة التاريخية .

وقد شملت هذه الدراسة تاريخ مصر من مطلع الاسلام حتى الآن وما صادفها من محن وما حققته من آمال - وهناك نقاط خطيرة فى تاريخ مصر طالما توقفت عندها وبذلت الجهد والوقت لابرازها . وذلك يبدأ منذ تكوين المدرسة الاسلامية الاولى فى مصر ثم يستمر حيث تنمو الحياة السياسية والثقافية بمصر وحيث الاستقرار السياسى فى وقت لعبت فيه الاضطرابات دورا خطيرا فى بغداد عاصمة العباسيين فاصبح بمصر استقرار واطراد فى التقدم وفى بغداد اضطراب وقلق .

اكتمل الاستقرار السياسى منذ جاء الفاطميون فاصبحت مصر مستقلة تماما عن عاصمة العباسيين واخذت تطمع فى ان يكون لها القياد فى العالم الاسلامى كله - ومن اعظم النقاط التى ينبغى ان نذكرها ان العالم الاسلامى اصيب بضربات قاسية من الشرق ومن الغرب -- كما اصيب بضربة فى القلب .

فالفرنجة بعد ان دمروا الاندلس وطردوا المسلمين منها زحفوا على الشمال الافريقى حتى طرابلس مدمرين وسافكين للدماء -- وهرب بعض العلماء من طريقهم فلم يجدوا مأوى لهم الا مصر -- ومن الجانب الاخر زحف التتار الذين انتصروا على الصين وعلى روسيا ثم اتجهوا للعالم الاسلامى فقضوا على افغانستان وايران والعراق -- ومن بغداد زحفوا الى حلب ثم انحدروا جنوبا حتى وصلوا الى « عين جالوت » حيث قابلهم المصريون وقضوا عليهم قضاء تاما فى عدة معارك .

وقامت مصر بدورها اروع قيام فاحيت الدراسات الاسلامية من جديد وقضيت على كل هؤلاء الاعداء من تتار وصليبيين .

وهناك دور آخر لعبه المصريون فى العصر الحاضر -- ذلك هو دور محمد على الذى استقل بمصر عن العثمانيين منذ عام ١٨٠٥ فسبقت مصر بذلك الدول العربية الأخرى بحوالى قرن ونصف ولذلك لما استقلت الدول العربية الأخرى بعد الحرب العالمية الثانية اتجهت هذه الدول الى مصر -- وامدتها مصر بما تحتاج من المعلمين والأساتذة والاطباء والمهندسين بل والعمال .

د . احمد شلبى

جمصة تستعد للمصطافين

استعد مصيف جمصة ـ اقرب المصايف الى القاهرة ـ لاستقبال المصطافين هذا العام --

قال سعد الشربينى محافظ الدقهلية : انه نظرا للاقبال المتزايد على المصيف -- فقد تم عمل شبكات متكاملة من الطرق المرصوفة والكهرباء -- وتم انشاء الحدائق والمتنزهات . بالاضافة الى نقطة شرطة ومطافىء ومرفق اوتوبيس داخلى (طفطف) ومكتب بريد ومستشفى متطور . وفرعين للجمعية الاستهلاكية وصيدلية . ودارين للسينما ومدينة ملاهى . واربعة مخابز و ٥٠ كشكا لبيع المشروبات والاطعمة ومحلا للخضر واخر للاسماك --

ونظرا للاقبال الشديد على المصيف . وكثرة الطلبات المقدمة من المواطنين لاستئجار قطع أراض جديدة . فقد قامت ادارة المصيف بعمل تقسيم جديد باسم « ١٥ مايو » ويشتمل على ٤ الاف قطعة ارض وزعت على المواطنين بسعر ٥٠ قرشا للمتر وقال : نظرا للتوسعات فى المصيف -- فقد فكرنا فى بيع الوحدات السكنية التى كان يؤجرها المصيف -- والتى كانت تشكل عبئا كبيرا فى مجال الصيانة --

الملك الحسن -- يساهم فى ترميم قصر « مونت كريستو » !



قرر الملك الحسن ـ ملك المغرب ـ المساهمة فى ترميم القصر المسمى بقصر « مونت كريستو » بفرنسا ـ وهو القصر الذى كان يقيم فيه كاتب فرنسا الشهير « الكسندر توماس » مؤلف القصة الخالدة « الفرسان الثلاثة » .

وكان الملك قد أعجب كثيرا بهذا القصر الذى شيد عام ١٨٨٤ ليكون مقرا للمؤلف الكبير --

وقد فوجىء الملك بان القاعة الرئيسية التى تعتبر تحفة فى فن المعمار العربى توشك أن ينال منها الزمن -- لذلك ارسل العاهل المغربى مهندسين متخصصين لترميمها

دراسة خاصة "للسياسى"

حول طغاة التاريخ

روبسبير : طاغية الثورة الفرنسية

حكم الطغاة يمثل العبودية الذليلة للانسان فى أقبح صورها وأسوأ أوضاعها ـ هى رحلة عذاب ودموع فى حياة الشعوب تتمثل فيها الغطرسة والاستبداد لسلب أعز ما منحته العناية الالهية للبشر ألا وهى قيمة العدل والحرية .

ولكن تعلمنا دروس التاريخ أن المعاناة فوق جسر العذاب والألم هى المخاض لحياة أفضل تلوح فى الأفق بعد أن تستوعب الجماهير ما قاسته خلال حكم الطاغية .

وطاغية اليوم فاقت مثيلاتها من الطغاة ليس فقط فى ضحاياها ولكن فى الذرائع التى تسلحت بها لممارسة الطغيان ـ من أجل حماية للحرية ـ وخرجت المقولة التاريخية الشهيرة ـ أيتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك .

طاغية اليوم هو « روبسبير » ذلك الطاغية الذى حول الثورة الفرنسية الى حمامات من الدم ولم يتورع فى سبيل السلطة عن التخلص من أقرب أصدقائه وضرب كل من اعترض طريقه نحو كرسى الحكم . ونسى أن قوى القهر قد ترغم الجماهير على التراجع وتمزق صفوفها مؤقتا ولكن الخوف سرعان ما يختفى ودماء الشهداء تصبح حبل المشنقة الذى يخنق الطاغية وبتفس أساليبه لأن الشعوب لا تحنق على حاكميها لمجرد أسباب عاطفية ولأن البشرية خلال رحلتها التاريخية فى موكب الزمن تؤمن وستظل تؤمن أن أية محاولة لتعطيل سير الديمقراطية تعد عنادا لتيار التاريخ وسباحة فى شلالات عارمة وضد تطورها التقدمى الذى رسمته لها العناية الالهية .

والذى لا شك فيه ان روبسبير كان مريضا بحب السلطة وحب الدماء فى ان واحد ولقد أطلقوا عليه سفاح الثورة الفرنسية . وعندما قالوا له أنه أعدم بالجيلوتين ـ أى المقصلة ـ ستة الاف مواطن ـ فرنسى خلال ستة أسابيع فقط كانت الصدمة لا معنى لها الا أنه كان بطيئا فى تنفيذ الأحكام وعاش روبسبير فريسة لمرض « الامساك » ومريضا بالقرحة فى المعدة الى درجة أنه كان يتوجع طوال الليل ويتمنى لو امسك سكينا وبقر امعائه ليستريح من الالم

وارتكبت جرائمه بحجة بناء مجتمع الفضيلة

من هو روبسبير :

هو ماكسمليان روبسبير ولد سنة ١٧٥٨ وانتهت حياته بالاعدام بواسطة المقصلة فى عام ١٧٩٤ اى انه عاش فقط ٣٦ عاما وهو بهذا اصغر طغاة التاريخ واقلهم استمرارا فى الحكم حيث لم يتفرد بالسلطة سوى ثلاث سنوات عاش حاكما فيها كملك غير متوج على فرنسا لمدة عام واحد فقط بعد ان قتل دانتون عقب اعدام الملك لويس الـ ١٦ فى سنة ١٧٩٢ .

وقد ولد فى « اراس » فى فرنسا وامتهن المحاماة بعد ان درس القانون وكم هى ماساة للبشر ان يصبح رجل القانون هو اللص وان يكون المدافع عن العدالة هو قاتلها وسارقها .

وقد انتخب فى الجمعية الوطنية سنة ١٧٨٩ واصبح عضوا مؤسسا لنادى اليعاقبة صاحب التيار المتطرف فى الثورة الفرنسية التى نشبت فى ذلك العام وحطمت ملكية فرنسا التى كانت تحكم حكم اسرة البوربون والتى منها لويس الـ ١٦ ذلك الملك الضعيف الذى ابتلته السماء بزوجة نمساوية هى مارى انطوانيت التى كانت سببا فيما احاطه من مصائب . ورغم ان روبسبير استمد الكثير من افكاره الثورية واقواله عن الحرية مما كتبه جان جاك روسو احد فلاسفة الثورة الفرنسية ـ الى جانب فولتير ومونتسكيو ـ الا انه اى روبسبير اعتبر نفسه مبعوث العناية الالهية لدفع عجلة الثورة الفرنسية الى الامام ونادى بنفسه المشرع الاوحد والاله الاعظم وقد سيطر روبسبير من خلال استغلاله جماهير باريس على لجنة الامن العام وتصدى لخصومه وبدا يتخلص منهم الواحد تلو الاخر وبالذات عدوه اللدود « دانتون » احد العناصر الاخلاقية والانسانية فى تاريخ الثورة الفرنسية .

وقد استمرت فترة حكمه فى فرنسا فى الفترة من اكتوبر ١٧٩٣ حتى يوليو ١٧٩٤ وكان مع « كوتون » وسان جوست يشكلون ثالوث الارهاب المفزع خلال تلك الفترة واسس روبسبير ديكتاتورية رهيبة فاقت كل الديكتاتوريات التى شهدتها فرنسا خلال تاريخها الطويل .

وقد سيق روبسبير واخوه وكذلك سان جوست وكوتون يوم ٢٧ يوليو سنة ١٧٩٤ الى المقصلة فى مشهد رهيب حيث خرجت باريس عن بكرة ابيها ترى مصرع السفاح وتتنفس الصعداء بعد القضاء عليه ولم تلبث عواصم اقاليم فرنسا ان شنقت كل اعوان روبسبير فى نفس اليوم والذين بلغ عددهم ثمانية عشرة وهكذا سقطت « دولة الفضيلة » التى حاول روبسبير اقامتها على صرح من دماء مواطنين الابرياء .

ورغم ان الهدف الرئيسى لخصوم روبسبير كان التخلص منه شخصيا الا ان الجماهير لم تترك خلفائه يمارسون نفس سياسته .

الجنون -- والعظمة

والان يجب ان نذكر كيف وصل روبسبير الى هذه الدرجة من الجنون والعظمة وكيف اصبح هو الحاكم الاوحد ولماذا سكت زملاؤه فى الثورة عن افعاله طيلة عشرة شهور ؟ والواقع ان الاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب منا الرجوع الى سنوات نشوب الثورة الفرنسية التى افرزت هذا النوع من الزعامات وتركتهم يلطخون اسمى حدث فى القرن الثامن عشر بالدم والحقد والكراهية --

ظروف الثورة الكبرى :

كانت فرنسا تحكم من خلال ملكية غبية اساءت الى نفسها وتاريخها بسوء تصرفات حكامها . وعاش هؤلاء الحكام فى غيبوبة عما يحيط بهم وعزلوا انفسهم عن شعبهم وتحالف هؤلاء الحكام مع مصاص الدماء من رجال الاقطاع وكبار رجال الدين ولكن الشعوب الحية لا تسكت طويلا عما يحيق بها من ظلم وارهاب ولذا سرعان ما نشبت الثورة الفرنسية عقب سلسلة من الاحداث والتى انتهت بضياع هيبة الملكية وبتردى فرنسا فى فوضى اقتصادية وازمات مالية -- وكان يحكم فرنسا وقت نشوب الثورة لملك ضعيف الشخصية متردد خاضع لاهواء زوجته الغريبة عن الشعب الفرنسى . واذا كانت هناك مقولة تاريخية صحيحة الى حد ما وهى ان لويس الـ ١٦ ورث الثورة عندما ورث العرش لان الثورات لا تنبت من فراغ وفرنسا كانت حبلى بالثورة وقت ولاية لويس الـ ١٦ .. ك ان لويس ساعد على اندفاع تيار الثورة بسبب سلوكه وعجزه عن ايجاد الحلول والمشاكل شعبه واستمراره فى نفس سياسة اسلافه رغم تغير الظروف .

وكما نعلم فان الثورة لا تنشا ولا تقوم نتيجة للظلم ولكن نتيجة للاحساس بالظلم فقد رزقت فرنسا بمجموعة من الكتاب والمفكرين حركوا مشاعر شعبها من امثال « فولتير » و « جان جاك روسو » و « مونتسكيو » و « ديدرو » ومن خلال اعمالهم احست الجماهير الفرنسية ان الحياة بلا حرية لا معنى لها وان الانسان ولد حرا ولكن السلطة الظالمة تكبله بالقيود -- وبدات احداث الثورة فى ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ بتحطيم سجن الباستيل قلعة الظلم فى فرنسا وبعدها انطلقت الجماهير الفرنسية تحطم كل معالم عصر الاقطاع لتبنى مجتمعا عادلا طالما حلمت به ولكن الثورة لم تلبث ان تعثرت ووقع ابطالها فى أكثر من المحظور بل أن بعض قياداتها مارسوا نفس ما كانوا يعانون منه قبل اعدائهم واذا كان ذلك مقبولا فان المفروض قطعا أن يمارس الظلم تجاه اصدقاء الثورة أو من قامت الثورة من أجلهم ـ ودخل رجال الثورة فى صراع مع بعضهم البعض وكانت الجماهير هى الضحية .

ورغم اننا لا ننكر على الثورة الفرنسية انها ام الثورات التحررية الا ان الثمن الذى دفعه الشعب الفرنسى كان غاليا حتى تستقر قيمة الحرية فى النفوس وسيهتم التاريخ الفرنسى على الدوام بامر « ميرابو » ذلك المغامر السياسى والخطيب الشعبى والمشرع على انه الرجل الذى اجتهد عبثا فى وقف تيار الفوضى الجارف وانقاذ تاج فرنسا وذلك لاعتداله ولان ما تنبأ به حدث فعلا من حيث حمامات الدم التى غرقت فيها فرنسا سنوات طوال وكان « ميرابو » هو صاحب الكلمات الثارية التى واجه بها مندوب الملك عندما اراد ان يعد مجلس طبقات الامة حيث قال لهذا المندوب :

« قل لسيدك ـ يقصد الملك ـ نحن هنا بامر الشعب ولن نبرح اماكننا الا على اسنة الرماح » .

وتطورت الظروف الداخلية فاثارت ملكيات اوروبا التى هبت للدفاع عن ملكية فرنسا ومن ثم اساءت اليها دون ان تدرى فكان ان اعتبر الثوار ان الملك لويس هو راس الخطر وان فرنسا مهددة من خلاله ومن ثم قبض على العائلة المالكة وسجنت وحوكم الملك وتقرر الغاء الملكية من فرنسا وأعلنت الجمهورية فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٩٢ .

وتبين انه لكى تدافع فرنسا الثائرة عن نفسها فى مواجهة اوروبا الرجعية وملكياتها الفاسدة ، لابد وان تخضع فرنسا لشكل دقيق من اشكال الاستبداد يغاير كل المغايرة نظام تشتت السلطان السياسى الذى وجد له انصارا ومجندين فى مستهل الثورة --

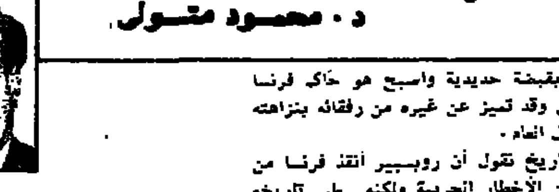
وهكذا كان المناخ السياسى والظروف التى احاطت فرنسا فى الداخل والخارج هى التربة التى أفرزت عصر الارهاب بزعامة روبسبير ودانتون فى البداية ثم بانفراد روبسبير بعهد الطغيان الذى ليس له مثيلا فى النهاية .

ـ ان مفتاح ادراك كنه الثورات هى انها تحركها وتديرها هيئات قليلة العدد شديدة التطرف ولقد تكونت فى ابريل سنة ١٧٩٣ حكومة من اليعاقبة اى المتطرفين المعروفين تاريخيا باسم حزب الجبل وهذه الحكومة عرفت باسم « لجنة الامن العام » وقد دخلها روبسبير فى ٢٨ يونيو سنة ١٧٩٣ ومن هذا اليوم سيطر على هذه اللجنة بقبضة حديدية واصبح هو حاكم فرنسا الحقيقى وقد تميز عن غيره من رفقائه بنزاهته عن المال العام .

وللتاريخ نقول أن روبسبير أنقذ فرنسا من كثير من الأخطار الحربية ولكنه سطر تاريخه بعار لا يمحى يلصق باسمه حتى نهاية البشرية ـ وما قيمة ما يمكن تحقيقه امام ما يبقى لاصقا بالاذهان مضادا لقيم الانسان .

كان روبسبير نحيل البدن صغير الجسم متوسط الطول ذو رأس كبيرة وصوت ناعم ويتمتع بكلمات نارية يسحر بها سامعيه ويحفظ مجموعة من الشعارات تدير رءوس العامة وكلها صفات التصقت بالطغاة فى زمانه أو من سبقه أو من لحقه .

كان روبسبير يعتقد نفسه ان فرنسا مجسدة فى شخصه وانه بعث ليرسى قواعد الفضيلة بين عشيرته وذويه واهله ـ كان يؤمن بكل كلمة تخرج منه ورغم أن خطبه كانت سهلة العبارة الا انها كانت مليئة غلا وحقدا وقد عرف عنه اناقة الهندام الى اقصى حدود الاناقة ـ وأصبح السلوك والتظاهر الرائع بالتمسك بالفضيلة ـ ولم يكن لكل منشق على عقيدته سوى علاج واحد بسيط هو المقصلة .



أعد الدراسة : د . محمود متولى

روبسبير -- والطغيان

اتهم رفيقيه هيبر وشومت فى مارس سنة ١٧٩٤ بتهمة الاباحية والالحاد ليخلو له الجو وفى ابريل من نفس العام جز نصل المقصلة رقبة صديقيه او بمعنى ادق منافسيه دانتون وديمولان وكان ذنبهما انهما طالباه بالرجوع الى الرحمة والاعتدال .

لقد كانت اساليب التعذيب فى عهد روبسبير رهيبة فى المجال النفسى للضحية حيث كان يضع ضحاياه فى قبو تحت الارض وكل يوم يرسل كشفا يقرا عليهم به من تقرر اعدامهم . ولم يكن احد بقادر على التنبؤ بمن سوف ياتى الدور عليه وهكذا جن جنون الضحايا حتى قبل ان يساقوا الى حبل المشنقة والذى لم يكن حبلا ولكنه كان سكينا حامية هى سلاح المقصلة .

واصبح منظر "دماء عاديا وتجر الضحية كالكلب الاجرب وحوله انصار روبسبير من رعايا باريس يهتفون ضد الضحية ويبصقون عليها وكانهم فى حفل زفاف يهللون ويتصايحون الا ما ابشع ان تهان الانسانية بهذه الصورة .

لقد الغى روبسبير الديانة الكاثوليكية من فرنسا . وجعل هناك عبادة الكائن الاعظم تلك العبادة التى نصب نفسه فيها كاهنا اكبر -- اليس ذلك بجنون حقيقى وهل يملك انسان عاقل ان يحول عقيدة شعب طوال ألاف السنين الى عبادة فرد مهما كانت صفاته وخصاله ـ كما الغى التقويم الميلاد وابتدع تكوينا جديدا لفرنسا مبتدئا ذلك ببداية التاريخ الذى قامت فيه الثورة .

وفى ظل حكم الارهاب كسدت تجارة الشعب وازدادت به الضائقة المالية وظهر حوله التجار الجشعون وكان عصر الملكية قد عاد من جديد حيث ارتفعت الأسعار بشكل لا مثيل له وبدأ الناس يترحمون على عهد الملكية وما كان فيها الى حد ما من احترام لادمية الانسان اذا ما قورن ذلك بعهد روبسبير .

لقد كان روبسبير يشنق اعدائه موهما الشعب انهم اعداء الثورة . ولقد استعان روبسبير بجناحين لتدعيم حكمه المطلق وتثبيت احكام طغيانه هما سان جوست الذى يعتبر العقل المدبر لكل افعال روبسبير وجون باريز الذى يعتبر اللسان المعبر عن اعماله .

ولولا رحمة بفرنسا والفرنسيين لكانت فترة حكم روبسبير قد طالت وامتدت اكثر من سنة لان الواقع التاريخى يحكى ان ما فعله روبسبير فى عام كان اقسى على الشعب الفرنسى مما فعله غيره فى اكثر من مائة عام .

وفى تلك الفترة التى امتدت من عام ١٧٩٣ حتى عام ١٧٩٤ . كان التعصب الدموى يسود فرنسا وكان منظرا عاديا ان يساق الاف المواطنين صباحا ومساء لتقطع رؤوسهم ولكى ندلل على ما نقول . فانه حينما ابدى روبسبير قلقه من كثرة اعداء الثورة . فقدم اليه سان جوست باقتراح [illegible] وكان باريز الجناح الثانى للطغيان يقول له : « لن تبلغ السفينة [illegible] الامن الا فوق بحر قان لجحه الدماء » ثم لا يلبث ان يسانده سان جوست بقوله :

« لا يصلح حال امة الا على تلال من الجثث »

ولقد شكل روبسبير فى عهده « محكمة ثورية » هى اعجب محاكم التاريخ كما وصفها الجنرال « جوفيون دى سان سير » فى مذكراته :

« كانت هذه المحكمة لا يقبل امامها محامون . وشخصية المبلغ لا تظهر امامها ولا يجىء ذكر اسمه ولا يواجه بمن ابلغ عنهم -- لا اوراق لهم ولا سجلات وحتى الحكم لا يكتب ولا الاستجواب -- انما كان الامر يجرى شفاها -- يقبض على المتهمة فى الساعة الثامنة ويحاكم فى التاسعة ويعدم رميا بالرصاص فى العاشرة وكانت ترصد مكافاة مالية للمبلغ دون ان يظهر اسمه باى حال » -- ويواصل الجنرال قوله فى المذكرات :

« وبهذه الوسيلة الدنيئة امكن الحصول على بعض الضحايا الذين كانوا يطفئون اكلة لحوم البشر من امثال روبسبير وسان جوست »

بداية الازمة

ولاشك ان عملية الغاء الدين المسيحى من فرنسا سقطة من سقطات روبسبير وكانت فى الواقع بداية الازمة الحقيقية بينه وبين الجماهير الفرنسية المتدينة . خاصة بعد ان استولى روبسبير على كنيسة روتردام ووضع وسط قدس الاقداس تمثالا لاحدى الممثلات رمزا للحرية وسموها معبد العقل ثم صدرت الاوامر تباعا باغلاق كل الكنائس

ولقد بلغ عدد من صدرت ضدهم احكام بالاعدام خلال عهد روبسبير نحو سبعة عشر الفا ومن اعدموا بدون صدور حكم اكثر من ثلاث عشر الفا . اما اذا اضفنا من سقطوا فى ميدان الحرب الاهلية ونسبة من توفوا فى السجون قبل تنفيذ الاحكام فيهم فسنجدهم حوالى اربعين الف قتيل وطبقا لرواية المؤرخ الفرنسى « جورج ليفيير » استاذ التاريخ بجامعة باريس وعضو المجمع اللغوى الفرنسى ان عدد المقبوض عليهم من المشتبه فيهم فى عهد روبسبير وصل الى ما لا يقل عن ٣٠٠ الف مواطن . واذا ما اضفنا الى كل ذلك ما حدث فى الايام الاخيرة لحكم روبسبير من الغاء كل تحقيق قبل المحاكمة وبترك الشهود يختارون حسب هوى المحكمة وبرفض السماح للمتهم ان يحصل على محام يدافع عنه هذا بالاضافة الى ان المحكمة كانت مجبرة ان تختار بالحكم اما بالبراءة ـ وهذا كان لا يحدث قط ـ واما بالاعدام -- اذا كان هذا قد حدث فان كابوس الرعب قد ازداد نتيجة للقبض على النواب ومحاكمتهم بحيث اصبحت عربات السجون تملا يوميا بالضحايا البشرية -- فانه حتما بعد هذا كان لابد وان يحدث شىء ولعل ابسط مظاهر هذا الشىء هو ان الارهاب لابد وان ينقلب ضد الذين ابتدعوه .

اكبر عدو للاحرار

ورغم ما شاب عصر روبسبير الارهابى من محاولات لاقناع الجماهير بانه يعمل من اجل شرف الجمهورية وحماية الحرية من العابثين بها الا انه هو نفسه كان اكبر عدو للاحرار ولقد صدق عليه ذلك المثل الذى يقول : « ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك » . نذكر من افعالهم المداراة لاقناع الجماهير باسلوب حكمهم ما فعله « سان جوست » ظهيره فى الطغيان عندما قام بالقبض على المدعى العام لمحكمة الثورة فى اقليم « استراسبورج » وكان هذا المدعى من اصل المانى ويدعى « شنايدر » وقد عمل فى مرحلة من حياته استاذ اللاهوت فى بون وتدرج فى سلك الرهبان الفرنسيسكان . ثم خلع الطيلسان والزنار ودرج فى زمرة غلاة الثورة الفرنسية المعروفين « اليعاقبة » وقد بلغ من جبروته ان امر بصنع مقصلة « نقالى » ودار فى المحكومين عسفا وتقتيلا . وكانت غالبيتهم من مساتير الناس لا شان لهم بسياسة ولا بحكم . اما الاثرياء فقد ساس أموره معهم بالمعلوم ثم فرض على فتاة ثرية الاقتران به . وقد امر سان جوست بانتزاع الرجل من فراش عرسه بليل . وامر ان يربط بخشب المقصلة ويعرض على الناس من الصباح حتى بعد الظهر وفوق راسه لوحة مكتوب عليها « من جراء الاعتداء على شرف الجمهورية » وارسل هذا المدعى مقبوضا عليه الى باريس حيث حوكم واعدم . ولكن هذا كله لم يحل دون ان يصدر سان جوست اوامره باسم روبسبير باعدام ثلاثة وتسعين من الاهالى الفرنسيين فى ستراسبورج امثولة وارهابا .

لقد عاشت فرنسا خلال عصر روبسبير وسائل ارهابية شرسة لاقرار النظام ظهرت واضحة فى عدد الضحايا التى اريقت دماءها وفى ذلك الاكتتاب الذى فرض على الفرنسيين بالقوة لحل ازمة فرنسا المالية حيث ان السادة الحكام لا يريدون ابدا المساس بمخصصاتهم المالية .

ولكن من المهم ان ندرك ان الجريمة التى ارتكبها روبسبير ومن معه من عصبة ساعدته على سيادة حكم الارهاب فى حق « دانتون » وجماعته لم تنس حتى الان من تاريخ الثورة الفرنسية الا انه والحق يقال ان فرنسا نكبت بمجموعة تالية بعد روبسبير الا وهى جماعة « باراس وتاليان ونوشيه » ساقت فرنسا الى كثير من المازق ولم تخلصها من تلك المآسى التى كانت تشكو منها فى عهد روبسبير .

نهاية روبسبير :

مضى روبسبير -- ذلك النمر الضارى -- دراكولا مصاص الدماء -- قضى على نفسه بتطرفه واشتطاطه فقد اصدر فى ١٠ يونيو سنة ١٧٩٤ قانونا كان بمثابة السيف على رقاب اعضاء المؤتمر الوطنى الفرنسى . بمقتضى هذا القانون حرم اعضاء المؤتمر من حصانتهم البرلمانية وكان يهدف من وراء هذا القانون الاطاحة بكل من يرفع راسه معارضا اياه او مخالفا افكاره ولكنه نسى ما قد يصنعه الخوف فى لحظة الياس . ذلك ان الشجاعة قد تدب حتى فى قلب الجبان اذا ما اضطر للدفاع عن نفسه . وخشى اعضاء المؤتمر الذين وعوا درس المقصلة جيدا -- خشوا على انفسهم ولذا دبرت مؤامرة ضد « روبسبير » واعوانه واتفق كل من « باراس وتاليان » متزعمين المؤامرة وهما من رجال الثورة الذين كانا خائفين على ما يفعله « روبسبير » ومن معه ولذلك عزما على التخلص من هذا الطاغية وبدلا من استخدام الخطب والكلمات لاسقاطه استخدما نفس اسلحته -- القوة ومن ثم جهزا قوة عسكرية واقتحما بها دار البلدية التى كان بها روبسبير يحاول تبرير جرائمه وتدبير جرائم جديدة . ونجحت احدى الرصاصات التى اطلقت عليه فى ان تسبب فكه واقتيد وهو يقطر دما الى المقصلة -- كى يذوق نفس الكاس التى اذاقها لكثيرين من فرائسه

وهكذا انتهى ذلك الكابوس المخيف الطويل وزالت فجاة حمى التذبيح المقوتة التى كلفت باريس وحدها الفين وستمائة ضحية وبقية انحاء فرنسا اكثر من ثلاثين الف قتيل . لقد وجهوا له تهمة الخيانة العظمى فانفض من حوله انصاره وتركوا لمصيره المحتوم وانتهى هوان الشعب الفرنسى بتخلصه من حكم الطاغية وبدات روح الامل تدب من جديد لاقامة مجتمع الحرية والاخاء والمساواة الذى افتقدته الجماهير بعد ظلام ليل طويل .

وهكذا يتأكد لنا فى النهاية ان الناس لا يفسدون بممارستهم القوة ولا هم ينحطون ويذلون بالتزامهم عادة الطاعة ولكنهم يفسدون بممارستهم لقوة يعلمون انها غير مشروعة وينحطون ويذلون بانصياعهم لحكم يعتبرونه مغتصبا وظالما . تلك هى احدى عظات التاريخ التى لا يجب أن تغيب عنا نحن البشر سواء كنا حكاما أو محكومين !



من التاريخ المصرى

أبو الوفا الشرقاوى

اما غيرته على الاسلام فكانت لا تتوقف عند حد . وكان يرى ان الوحدة الإسلامية لا تتحقق الا بالرجوع الى القرآن الكريم ولقد راى فيه كثير من المفكرين الاسلاميين نظيرا لجهاده الدؤوب فى سبيل نصرة الاسلام والمسلمين . انه قريب الشبه جدا من جمال الدين الافغانى . الداعية الكبير الى الجامعة الاسلامية ولقد كتبت عنه فى هذا الشأن الصحف الاسلامية « المنار » و « المؤيد » فى مصر وغيرها من صحافة العالم العربى والاسلامى . انه مجاهد عظيم وباعث للنهضة الاسلامية

ولقد حفل تاريخ الامام بصداقات كثيرة لكبار الشخصيات الاسلامية وعظماء تلك القيادات فى عصره . فقد ضم سجله علماء ومفكرين مثل الامام محمد عبده . وتلميذه محمد رشيد رضا . والشيخ محمد فضل الجيزاوى والشيخ مصطفى المراغى والشيخ مامون الشناوى والشيخ محمد مخلوف العدوى .

ومما يجدر اليه الاشارة : ان الامام محمد عبده كان يزور دير السماقة موطن الشيخ ابى الوفا ويقيم وقتا طويلا . ولم تكن العلاقة بينهما جديدة فقد كان الامام محمد عبده صديقا حميما لوالده الشيخ احمد ابن شرقاوى .

ولقد عرف الشيخ من الادباء والمفكرين الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد ومؤسس حزب الاصلاح على المبادىء الدستورية وكان له فضل توثيق العلاقة بين الشيخ ابى الوفا والخديو عباس حلمى الثانى - كما عرف العقاد والقاياتى .

ولقد ربطت الصداقة بين الامام وحافظ ابراهيم شاعر النيل وكانت على صلة وثيقة ومودة معروفة ولم يكن شاعر النيل يفارق الامام فى فترة وجوده بالقاهرة . [illegible] الى الصعيد لاحقه بالرسائل والقصائد واللطائف .

وكان الشيخ كذلك على صلة بمعظم رجالات السياسة المصرية : سعد باشا زغلول . ومحمد باشا محمود . والنقراشى باشا . ومكرم عبيد باشا . ومصطفى النحاس باشا . ويحيى باشا ابراهيم . وابراهيم باشا عبد الهادى . واسماعيل باشا صدقى .

كما خطب ملوك مصر وده فؤاد وابنه فاروق وقد طلب اليه الملك ان يدعو له فى صلواته بالتوفيق - وبسبب حب ملوك مصر له . فقد عرف معظم رؤساء الديوان الملكى مثل حسن باشا نشات . واحمد حسنين . وحسن يوسف وغيرهم -- كما عرف معظم امراء البيت المالك مثل عمر طوسون ويوسف كمال ويروى بالنسبة للاخير انه كان لا يصدق الكرامات التى كانت تصدر عن الشيخ والتى اشتهر بها - فقد قيل انه خرج ذات مرة فى بعض غابات نيجيريا للصيد والقنص . فضل الطريق فى أرض فسيحة . وغاب عنه دليله . ثم هاجمه سبع فى انيابه الموت . فلم ينجه من ذلك كله الا حين تذكر الشيخ - وكان الامير يوسف كمال فى هذه الساعة قد نال منه الجوع والظمأ - حتى كاد يهلك . فلما خطر فى باله الشيخ راى راعيا بين يديه - ويقدم له التمر والماء ثم يتطوع فيدله على الطريق ثم قابل الشيخ بعد عودته فكان اول سؤال تقدم به الشيخ الى الامير وهو يبتسم - ماذا رايت فى الرحلة وكيف حال ذلك الفقير ؟

ولم تقتصر شهرة الشيخ على مصر وحدها بل تعدتها الى آفاق العالم العربى والاسلامى - فقد سافر الى بلاد الهند للتعرف على احوال المسلمين والتقاه بعديد من المفكرين الاسلاميين . وكان الهنود المسلمون يعتبرونه ويجعلونه كشاعرهم الاسلامى محمد اقبال . وكثرت رحلات الشيخ كذلك الى بلاد الحجاز ويمكث بالمدينة المنورة فترات طويلة . كما سافر الى بلاد الشام .

وكان فى مكان يحط فيه رحاله يندد بالاستعمار ويعتبره المسئول الاول عن سوء احوال العالم الاسلامى -- ولابد له من الصحوة واليقظة .

وعندما نكبت فلسطين فى عام ١٩٤٨ كان دائم الدعوة الى الجهاد فى سبيل الله . وكان يحث العرب جميعا والمسلمين فى كل مكان ان القضية قضيتهم كلهم على حد سواء

لقد كان خلق الامام ابى الوفا نابعا من تمسكه بالكتاب والسنة فكان طيب الخلق ، حسن المعاشرة ، جم التواضع ، والقرآن امامه والسنة دليله .

لقد ظل حاملا الدعوة فى سبيل الله حتى توفى فى ١٣ يونيو ١٩٦١ فى منزله بنجع حمادى . وقد بكته كل القلوب فى مصر وحزن لفقده المسلمون وغير المسلمين . حتى يقال ان الالاف من مسيحيين مصر قد ودعوه الى مثواه الاخير وشاركت الافراد والجماعات والمصالح والحكومة والعلماء والهيئات اهله فى مصابهم .

لقد جاءت وفود من العالم العربى ومن السعودية بصفة خاصة لكى تواسى اهل الفقيد .

ولقد رثاه الشاعر والاديب الاستاذ محمود محمد عمار ورثاه الشيخ مخلوف . وكتب عنه كبار العلم والعلماء ، كما رثته الصحافة المصرية والعربية .

د . محمد المهدى صديق

حسن شحاته يقود تدريب الزمالك فى انتظار ننكوفتش اليوغوسلافى
الجوهرى ومجموعة جديدة من اللاعبين الصاعدين ومباريات تجريبية فى المحافظات

بدأ حسن شحاته تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك أول أمس بعد عودته من يوغوسلافيا التى أمضى فيها ثلاثة أيام تعرف خلالها على مدرب الزمالك الجديد ننكوفتش ـ قال حسن أنه شرح للمدرب ظروف الفريق ولاعبيه ونتائجه فى الموسم المنتهى ومواعيد مبارياته القادمة فى كأس مصر وبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى وتعرف منه على خطة الاعداد للموسم الجديد واسلوب العمل فى الفترة التى تسبق حضوره الى القاهرة خلال الاسبوعين القادمين .

وقال حسن شحاته ان الزمالك لن يستغنى عن اى لاعب وانه سيتم تصعيد مجموعة من اللاعبين من فريق تحت ٢١ سنة الذى كان يدربه فى الموسم الماضى

وسيشتركون فى التدريب مع الفريق الأول الى حين حضوره ليتعرف على جميع اللاعبين ـ بالاضافة الى النجوم الدوليين الذين يتدربون مع المنتخب القومى والذين يمثلون قوة ضاربة دفاعا وهجوما وهم ايمن يونس واشرف قاسم وابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد ومحمد صلاح وطارق يحيى .

وصرح فاروق جعفر كابتن الزمالك بانه يتوقع نجاح حسن شحاته فى مهمته الجديدة وانه سيكون مدربا ممتازا كما كان لاعبا ممتازا وأضاف أنه سيتدرب مع الفريق وأجل التفكير فى الاعتزال الى أن يطمئن تماما على حالة الفريق خاصة وانه فى أحسن حالاته النفسية والفنية والبدنية وقادر على العطاء لأكثر من موسم قادم ...

وقال فكرى صالح مدرب حراس المرمى أن اصابة المأمور خسارة خاصة وانه كان قد احتل فى الفترة الأخيرة المركز الأول بين حراس مصر وان خطأ حارس المرمى الأوحد للزمالك لن يتكرر باذن الله هذا الموسم وسيكون هناك أكثر من حارس مرمى زملكاوى على مستوى ممتاز وكلهم من ابناء الزمالك الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة فى الأعوام الماضية .

وفى الأهلى استقر الرأى على جهاز الكرة المسئول والذى يضم هانى مصطفى مديرا للكرة ومحمود الجوهرى مدربا والمفتى ابراهيم وفتحى مبروك مساعدان للمدرب وحازم كرم لحراس المرمى ـ

والجهاز جديد فى تشكيله ولكنه ليس غريبا عن الأهلى فكلهم سبق لهم التدريب فى الأهلى وان كان هانى مصطفى يشغل منصب مدير الكرة لأول مرة بعد أن كان مدربا لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة .

يغيب عن تدريب الأهلى الذى بدأ أمس حراس مرماه الثلاثة الأساسيين اكرامى وثابت البطل وشوبير ومن خط دفاعه ربيع ياسين ومحمود صالح ومن خط الوسط مجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب ومن خط الهجوم مصطفى عبده وطاهر ابو زيد والخطيب حيث يتدربون مع المنتخب القومى استعدادا لمباراتى العراق ثم المغرب فى تصفيات افريقيا لكاس العالم ـ

ويرغم ان هذه المجموعة الغائبة تمثل الفريق الاول كاملا الا ان الكابتن الجوهرى وضع خطته على اساس اعداد مجموعة جديدة من اللاعبين الصاعدين وقد سبق له ان فاز بكاس مصر فى الموسم الماضى بدون اللاعبين الدوليين ـ

وقد وافق مجلس ادارة الاهلى على اللائحة المالية الجديدة للاعبين والتى تضمنت رفع مكافات اللاعبين الى ٢٥٠ جنيها فى الشهر عدا مكافات الفوز ..

هذا وسيلعب الاهلى عدة مباريات تجريبية حبية مع فرق الدرجة الاولى والثانية خلال الشهر القادم ـ

◆



الجوهرى



زكى عثمان



حسن شحاته



هانى مصطفى



فتحى مبروك









كارت أصفر

بعد اعلان نتيجة قرعه مباريات دور الثمانية للاندية ابطال الكأس فى افريقيا وان الأهلى بطل كأس مصر .وافريقيا سيلعب مباراته القدمة مع فريق دراجون بطل بنين والذى جمع هذا العم بين بطولتى كأس ودورى بنين وفى حالة فوزه باذن اله فمن المقدر له أن يلعب مع النصر الليبى فى حالة فوزه على كمبالاسيتى بطل أوغندا ـ

ولانه فى حالة فوز الاهلى لمصرى والنصر الليبى سيكون لقاؤهما فى ليبيا فقد وصلتنى رسائل كثيرة تسأل عن رأى مجلس ادارة النادى الاهلى وهل سيلعب فى ليبيا ليحافظ على لقب بطل افريقيا ام انه سينسحب ـ

واذا كان الرد على اسئلة القراء مازال هناك من الوقت ما يتسع للتفكير فيه خاصة وان هذا يتوقف على نتيجة مباريات دور الثمانية وماتسفر عنه سواء بالنسبة للأهلى او النصر فاننى اقول انه سبق للنادى الاهلى ان سافر الى ليبيا فى بطولة ابطال الدورى ولعب مع بطل الدورى الليبى

وما هو مطلوب من مجلس ادارة النادى الاهلى ان يدرس كل الظروف وان يعلن رأيه ويجيب على تساؤلات الجمهور .

اختيار الحكام الدوليين

● هل تكفى اختبارات كوبر لاختيار الحكام الدوليين .. وهل هى المقياس الوحيد لترقية الحكام

هذا السؤال وجهته لاكثر من حكم دولى سابق وحالى واجمعوا على ان هذه الاختبارات لايجب ان تكون الفيصل فى هذا الاختيار وانه يجب ان تسبقها دراسة للحكام على مدار اكثر من موسم ليس فى الملعب فقط ولكن خارج الملعب ايضا ..

نريد حكامنا فى الملعب يشعر بهم اللاعبون والجمهور .. حكاما يعيدون لمصر مكانتها .

أحمد المنشلينى

مصر ورومانيا فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس ديفيز للتنس

صعدت مصر الى الدور قبل النهائى لبطولة كأس ديفيز للتنس بعد فوزها على المجر ٣ / ٢ لتلعب مع رومانيا فى الاسبوع الثانى من اغسطس القادم مثل مصر فى لقاء المجر الذى اقيم فى الأسبوع الماضى فى نادى الجزيرة الرياضى البطلان طارق السقا وأحمد المهيلمى وقد استطاع البطلان ان يفوزا على ماخان فى اللقاءين الفرديين وانهزما مع تاردش المجرى وقد رجحت كفة الفريق المصرى فى اللقاء الزوجى بين طارق والمهيلمى ضد تاردش وماخان حيث انتزع البطلان المصريان فوزا كبيرا أوصلهما لأول مرة منذ سنوات طويلة الى الدور قبل النهائى للبطولة ـ

وهذا اللقاء يعتبر لقاء ثأريا بين مصر والمجر وردا للاعتبار بعد فوز المجر فى العام الماضى على مصر ٤ / ١ فى بودابست واخراجها من البطولة ـ الكابتن اسماعيل الشافعى المدرب المسئول عن اعداد اللاعبين للبطولة صرح بأن لاعبينا ظهرا بمظهر مشرف فى البطولة وكان من الصعب ان يفوزا على تاردش المجرى الذى يعتبر واحدا من نجوم اللعبة على المستوى العالمى ـ

وقال ان الفريق سيواصل تدريباته الجادة استعدادا للقاء رومانيا أملا فى الفوز والوصول الى الدور النهائى للبطولة .

□■□

الزمالك والأهلى خارج ملعبيهما فى أول لقاءات دور الثمانية لبطولة الأندية أبطال افريقيا

فى بطولة كأس الأندية ابطال الدورى فى افريقيا يلعب الزمالك مع فريق نادى فيتالى بوروندى فى الاسبوع الثانى من سبتمبر القادم فى مدينة بورجومورا ويحكم المباراة الحكم الأوغندى كيوكا ـ

المباراة الثانية تقام فى استاد القاهرة الرياضى يوم ٢٧ سبتمبر

وفى بطولة كأس الأندية ابطال الكأس فى افريقيا يلعب الأهلى مباراته الأولى فى دور الثمانية مع نادى دراجون بطل كأس بنين يوم ٨ سبتمبر القادم فى مدينة كوتونو فى بنين ويحكمها الحكم الدولى جرابيرتار من ساحل العاج .

أما المباراة الثانية بين الفريقين فتقام فى استاد القاهرة يوم ٢٠ سبتمبر

الخطيب

ابراهيم يوسف

■□■

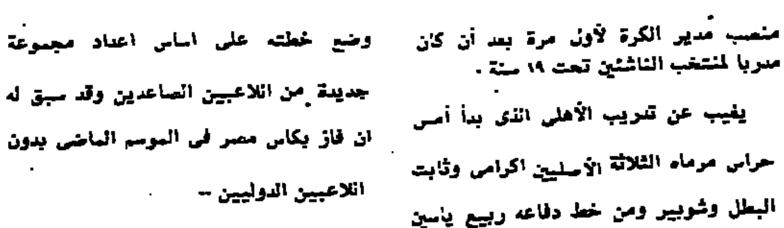
القائمة المصرية للحكام الدوليين فى كرة القدم

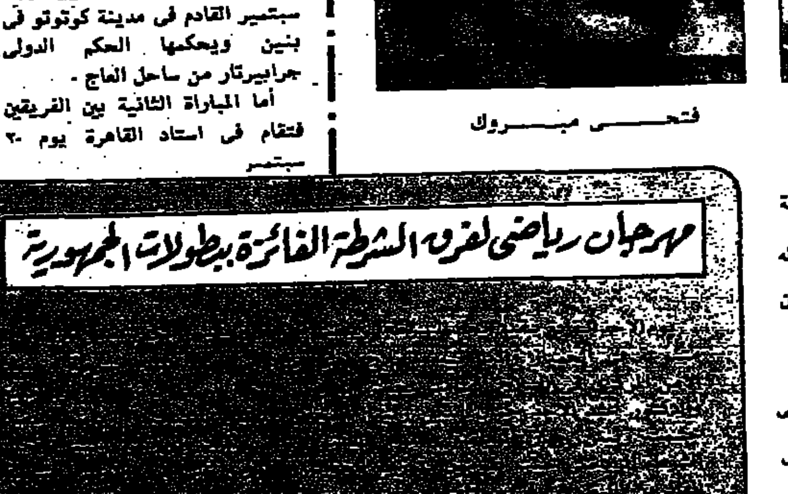
فى استاد القاهرة الرياضى تقام لأول مرة اختبارات كوبر لاختيار الحكام الدوليين السبعة لكرة القدم بعد أن كانت تقام فى مركز شباب الجزيرة او نادى المقاولون العرب ..

ستقام الاختبارات يوم الاربعاء القادم وتتضمن توقيع الكشف الطبى الشامل وسباقات فى ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر ..

الكشف الطبى يجرى فى الصباح فى مبنى اتحاد كرة القدم وبعد الظهر تقام سباقات الجرى ـ

مهرجان رياضى لفرق الشرطة الفائزة ببطولات الجمهورية





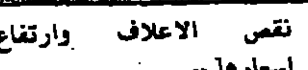


رؤية الأسبوع

الفرخة عايزة حبة .. والحبة عند العلاف ..!!

هل تتذكرون المثل الشعبى الدارج : « الفرخة عايزة حبة .. والحبة عند العلاف .. والعلاف عايز اموال والاموال عند .. » !

هذا المثل الذى يعتبر « نكته » يدلل على ان جميع الحلقات ـ فى القضية الواحدة ـ متشابكة .. وان الكل لابد ان يتعاونوا معا للوصول الى هدف واحد ..



لكن .. للاسف ، فان ما كشفت عنه قضية اليوم التى يتحدث عنها الناس باعدام ٤ ملايين ونصف مليون كتكوت حى تؤكد اننا مازلنا ندور فى حلقة مفرغة .. وان التخطيط الذى نتحدث عنه كثيرا ، لم يصل بعد الى حد التطبيق .. لان كل طرف يسير فى اتجاه غير الاخر !

القضية ببساطة اننا تحمسنا كثيرا لمشروعات الامن الغذائى .. وقلنا ان هذه المشروعات ، ستؤمن الغذاء لكل فرد .. لان الدول الغنية اصبحت تتخذ من المواد الغذائية وسيلة ضغط سياسى على الشعوب الفقيرة ..

وبالفعل بدأنا فى تنفيذ المشروعات التى ادت الى توفير متطلبات المستهلكين . وحدت من الارتفاع المستمر للاسعار .

وقلنا ايضا .. ان من اهم مشروعات الامن الغذائى هى ما يطلق عليه « اللحوم البيضاء » ونعنى بذلك الدواجن ، باعتبار انها البديل الاساسى للحوم الحمراء التى ارتفعت اسعارها بشكل جنونى ..

وقلنا كذلك .. ان هذه الدواجن ستوفر « البروتين » الضرورى لاحتياجات الانسان .. واننا سوف نستغنى عن استيرادها من الخارج بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى منها محليا ..

وبالفعل .. بدأ الفلاحون فى بناء المزارع .. حتى وصل عددها الى اكثر من خمس عشرة مزرعة .. وهذه المزارع ـ لو عملت بكامل طاقتها ـ لحققت بالفعل احتياجات المستهلكين محليا .. ولصدرنا الفائض للخارج ..

لكن فى غمرة الحماس .. نسينا شيئا اسمه « التخطيط » !

وقد يعجب البعض .. اذا علموا انها ليست المرة الاولى التى تعدم فيها الكتاكيت !

فقد حدث منذ سنوات قلائل .. ان احرقت شركة الدواجن ملايين الكتاكيت لان المربين عزفوا عن استلامها وتربيتها .. بسبب ارتفاع تكلفتها عن سعر بيعها .. فما كان من شركة الدواجن الا ان احكمت الحلقة على المربين ، والزمت صاحب كل مزرعة بدفع خمسمائة جنيه كمقدم حجز طوال العام .. وحددت له المواعيد الخاصة بالاستلام .. فاذا تقاعس المربى عن تسلم الكتاكيت فى الموعد المحدد .. صودر المبلغ الذى دفعه كنوع من العقاب له !

ولم يكن ذلك هو الحل الامثل .. لان شركة الدواجن ارادت ان تحل مشكلتها وحدها ، ونسيت مشكلة المربين والمعاناة التى يتعرضون لها من جراء عمليات التسمين ..

واصبح من السهل على المربى ان يتنازل عن المبلغ بدلا من ان يتسلم الكتاكيت ويخسر فيها الالوف .. عملا بالقول الشائع : « خسارة قريبة .. ولا مكسب بعيد » !

فمنذ سنوات والمشكلة موجودة ومعروفة .. وكثيرا ما كشفنا عنها على صفحات « السياسى » وهى غالبا ما تدور حول محور واحد هو :

نقص الاعلاف وارتفاع اسعارها ..

ونتيجة لارتفاع اسعار الاعلاف ـ فان تكلفة الدورة الواحدة من تسمين الدواجن ـ لخمسة الاف كتكوت ـ وصلت الى اكثر من خمسة عشر الف جنيه ! وعلى المربى ان يدبر هذا المبلغ خلال شهر ونصف فقط .. هى فترة التسمين .. بينما كانت الدورة منذ اقل من عشر سنوات لا تتكلف اكثر من ثلاثة الاف جنيه ! اى ان التكلفة ارتفعت خمس مرات .. بينما زاد سعر الدواجن مرتين فقط !

فالسبب اذن هو ارتفاع العلف .. وعدم توافره .. والحصول عليه من السوق السوداء بضعف سعره !

ووجه العجب ـ انه خلال السنوات الثلاث الماضية ـ حول كثير من مربى الدواجن مزارعهم الى مخازن لتشوين العلف والاتجار فيه لانه اربح واضمن .. فقد ادركوا ان « رقبة » المربين فى ايدى تجار الاعلاف ..

ايضا .. فان هناك مشاكل جانبية عانى منها المربون ! فالدواجن فى حالة نموها تصاب بالعديد من الامراض . ولابد لها من علاج ..

واذا ذهب صاحب المزرعة الى « صيدليات الدواجن » التى انشئت خصيصا لبيع الامصال ـ لوجد ان سعر الادوية يقفز من شهر الى آخر .. لان معظمها مستورد وغير مسعر .. كما ان صاحب الصيدلية اصبح مؤمنا بانه شريك صاحب المزرعة فى ارباحه .. وعليه ان يفرض السعر الذى يعتقد انه حق له ..

وحتى الطبيب البيطرى الذى يتعاقد مع صاحب المزرعة .. يحصل على اكثر من خمسمائة جنيه مقابل الاشراف فى الدورة الواحدة .. رغم انه لا يمر عليها اكثر من خمس مرات .. بل ان هؤلاء الاطباء اصبحوا مصدر خطر على المزارع نتيجة تنقلهم من مزرعة الى اخرى .. ونقل العدوى من مزرعة موبوءة الى اخرى سليمة .. وذلك كله يحدث دون رقابة من اية جهة !

واذا سلم المربى من كل ذلك .. كان عليه ان يبيع انتاجه .. وهنا تكون المشكلة الكبرى !

فهو سيقع حتما فى قبضة « السماسرة » الذين يفرضون السعر الذى يريده التاجر .

وقد تعجبون اذا علمتم ان هناك « بورصات » للدواجن انشئت نتيجة انتشار المزارع .. ويتولاها « الفتوات » و « الفهلويين » وكل من لا عمل له !

وهذه الفئة .. هى التى تحدد السعر الذى يضطر صاحب المزرعة للبيع به .. والا فان كل يوم يمر دون بيع الدواجن .. يمثل خسارة لصاحب المزرعة .. حيث ان الدواجن بعد هذه الفترة تاكل بشراهة .. ويتناقص وزنها تدريجيا !

وهكذا وجد المربون انفسهم انهم منذ استلام الكتاكيت وحتى بيعها فى قبضة عدد من المتحكمين فى رقبتهم !

ولهذا السبب عزفوا عن تسمين الدواجن .. واغلقوا المزارع ..

نعود الى المشكلة الاساسية وهى نقص الاعلاف ولحسن الحظ فان هناك مصانع عديدة قد انشئت .. ولكن هذه المصانع تحتاج الى الذرة الصفراء وهى اساس تكوين « خلطة » الاعلاف .

ولسوء الحظ .. فاننا لا نزرع هذا النوع من الذرة رغم انه من الممكن زراعتها ولو فى الاراضى الجديدة ..

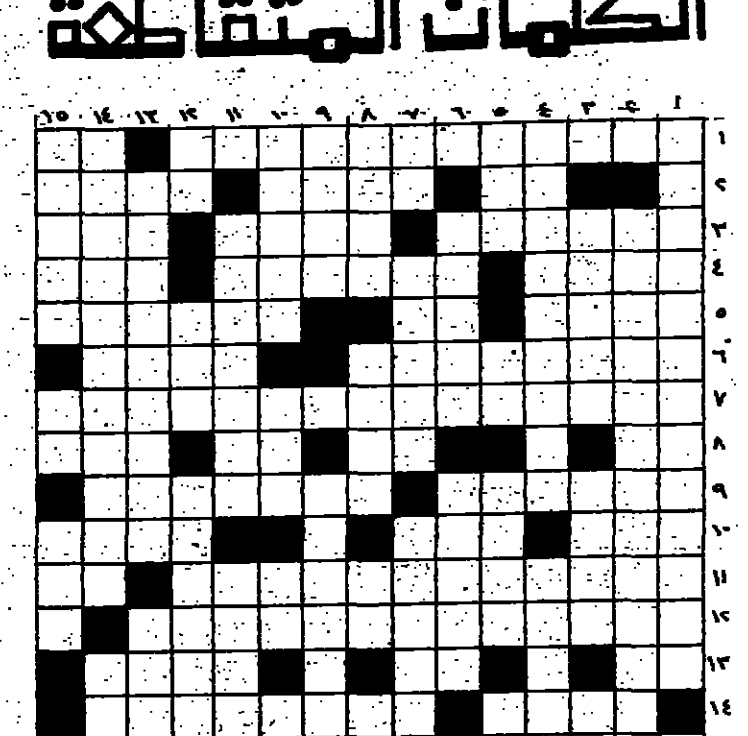
ولهذا نستورد الذرة من الخارج والذرة تحتاج الى عملة صعبة .. والعملة الصعبة تحتاج الى فتح اعتماد .. والاعتماد لدى وزارة الاقتصاد .. والوزارة تحتاج الى تخطيط .. والتخطيط يحتاج الى دراسة ـ والدراسة فى وزارة

الزراعة .. والزراعة تطلب خطة شركة الدواجن .. والشركة تنتظر اصحاب المزارع .. و ـــ و ـــ .

وهكذا نعود الى نفس المثل القديم « الفرخة عايزة حبة .. والحبة عند العلاف ... » .

محمد أمين

الكلمات المتقاطعة



افقى :

١ ـ اذاعى مصرى كبير ـ حرف موسيقى

٢ ـ نصف وسام ـ شهر ميلادى (معكوسة) ـ مجرى مائى

٣ ـ مطربة فرنسية ـ تجدها فى (كنعان) ـ يشتم

٤ ـ حروف متشابهة ـ تجدها فى (السواحل) ـ عاصمة آسيوية

٥ ـ فيلم لسهير رمزى (معكوسة) ـ صوت (معكوسة) ـ الحلوب (مبعثرة)

٦ ـ لاعب زملكاوى (معكوسة) ـ من الانبياء (معكوسة)

٧ ـ اغنية لفايزة احمد ـ تجدها فى (رياء)

٨ ـ نصف (حاسم) ـ متشابهان ـ مركز بالدقهلية

٩ ـ فيلم لفاتن حمامة (معكوسة) ـ حيوانات ضخمة (معكوسة)

١٠ ـ رؤيا ـ تجدها فى (بارليف) ـ عامل (مبعثرة)

١١ ـ من الخلفاء الراشدين ـ حرف نصب

١٢ ـ ممثل مصرى

١٣ ـ نصف (ظباء) ـ غير ناضج ـ شاعر عربى قديم (معكوسة)

١٤ ـ عاصمة بيروت ـ ممثل مصرى (معكوسة)

١٥ ـ محرر المرأة المصرية (معكوسة) ـ من اجله ـ وجب .

رأسى :

١ ـ مطرب مصرى راحل

٢ ـ حروف متشابهة ـ لاعب كرة بالاتحاد

٣ ـ حرف نفى ـ يتبع ـ تجدها فى (كرومر) ـ بحر

٤ ـ مذيعة تليفزيونية ـ مدينة أسيوية

٥ ـ حيوان مفترس ـ جواهر ـ قلبك (مبعثرة) ـ من للوالدين

٦ ـ العلو ـ مدينة أسيوية

٧ ـ نصف قوام ـ حروف متشابهة ـ زعيم عالمى بولندى

٨ ـ لاعب برازيلى ـ فى الصحيفة ـ من الزهور (معكوسة) نصف (طريق)

٩ ـ مدينة الريفية ـ من اركان الاسلام

١٠ ـ حزب مصرى (معكوسة) لقب رئيس افريقى ـ فى الحمام ـ من الاحماض

١١ ـ معلق مصارعة بالتليفزيون (معكوسة) ـ وحدة مسافة .

١٢ ـ نقص (معكوسة) للتمنى ـ الجسم ـ

١٣ ـ من شخصيات الف ليلة وليلة (معكوسة) ـ يسافر

١٤ ـ مكتشف الهند ـ من مشتقات البترول

١٥ ـ عقول ـ حرف موسيقى ـ قصة للعقاد .

اعداد :
احمد خيرى النواوى

من يقسم الصف العربى « بقية من ٧ »

اننا نريد من الشباب المصرى المتأثر باتجاهات دينية ـ ان يتدبر مواقف وسياسة النظام الايرانى الذى يتلفع بعباءة الحكم الاسلامى .. ليدرك انه ليس يكفى الشعارات الطنانة عن الحكم الاسلامى ـ اذ لابد ان يكون هناك تفسير واضح وبرنامج محدد ازاء كل مشكلة كبيرة او صغيرة ..

انه لا يكفى ان يحكم البلاد الموالى ، ليصلح حال البلاد .. ففى ايران يعتمد النظام على اولئك الموالى ـ وقد اثبتت التجربة والواقع انهم مجموعة من الجهلة المتهوسين ـ فهم ليسوا رجال سياسة .. ولا يفهمون شيئا عن مشاكل بلادهم ولا عصرهم ..

ونحن فى مصر لا يمكن بحال ان نقبل ان يحكمنا الموالى .. ويديروا امورنا . فنحن لسنا قبيلة تعيش فى الصحراء ـ ان العلاقات الاجتماعية اصبحت معقدة ومتشابكة والمصالح متضاربة .. والقوانين والعادات والثقافات كثيرة ومتفاوتة ..

وليس افضل من وسيلة لحكم الناس غير الديمقراطية ـ وليس لاحد تحت اى شعار حق الوصاية علينا ..

فها نحن قد رأينا عاقبة وصاية مبعوث العناية الالهية وامام كما يسمى نفسه فى ايران .. ورأيناها فى السودان .. ومن قبل فى باكستان ..

بل نحن نراها فى مصر من مظاهر تعصب واهتمام بالقشور .. ان احدا منا لم يقرأ قط حتى الآن برنامجا محددا لاى من تلك الجماعات الاسلامية يجيب على تساؤلات ومشاكل العصر .. انهم يلتفون بكلمات مبهمة حار فيها الفقهاء لثلاثة عشر قرن من الزمان .. وما اتفقوا .. بل ان دماء غزيرة سالت من اجل الخلافات كما حدث ايام المعتزلة ..

دعونا نعتصم بالديمقراطية فهى صمام الامان لنا ولكم ايضا .. وحمانا الله من شرور الخمينى واشياعه !!

علوم .. وتكنولوجيا

الامطار والثلوج الحمضية ..

فى يوم من ايام خريف ١٩٨١ لمعت صفحة الماء فى بحيرة سبيريت بامريكا حيث ظل الصيادون لاجيال عديدة يحصلون على كميات كبيرة من الاسماك منها ومن الغديرات التى تنصب مياهها فيها من الجبال المحيطة بها . ولكن فى هذه السنة لم يظهر الصيادون كعادتهم على شواطئها لان الاسماك اختفت منها تماما وفى اماكن اخرى بعيدة فى العالم لوحظ نفس الشىء . وفى وادى نهر توفدال فى جنوب النرويج الذى كان مشهورا ذات مرة باسماء السالمون التى تتهافت كل ربيع على هذا النهر لوضع بيضها اصبح هذا الوادى الآن يمثل مأساة بيئية لان السالمون لم يعد مرة اخرى الى النهر ، واصبح خاليا تماما من الحياة .

ياخذ العلماء فى اعتبارهم دائما ان التلوث هو مشكلة المدن والمناطق الصناعية . لكن البحيرات والغدرات فى برارى الجبال هى آخر اماكن يظن انها شديدة التلوث . ولكن بحيرة سبيريت ونهر توفدال ومئات الانهار الاخرى تؤثر عليها هيئة غير عادية من هيئات التلوث . فقد اختفت الاسماك لان الماء اصبح حمضيا لا تتحمله حياتها . وتاتى الاحماض من السماء فى امطار الصيف وفى الثلوج اثناء الشتاء .

تاتى الامطار الحمضية من النشاط الصناعى الذى يلوث الهواء . والمصدر الرئيسى ياتى من محطات القوى الكهربائية التى تستخدم الطاقة الناشئة من حرق الفحم لتوليد الكهرباء ويحتوى الفحم على كميات صغيرة من الكبريت الذى يتحول الى ثانى اكسيد الكبريت عندما يحرق الفحم . وبرغم ان معظم محطات القوى تستخدم اجهزة ترسيب لازالة الذرات من دخان الفحم غير ان ثانى اكسيد الكبريت غاز ويمر بحرية تامة فى المداخن . ثم انه يختلط بعد ذلك بالهواء المحيط وتحمله الرياح بعيدا . وما ان يرتحل عبر البلاد يمتص بعض ثانى اكسيد الكربون ببطء عن طريق التربة والنباتات ولكن يبقى بعضه فى الهواء لعدة ايام وتحت تأثير ضوء الشمس يتفاعل ببطء مع الاكسجين والرطوبة فى الهواء ليكون حامض الكبريتيك . واذا كان فى الجو غاز النشادر فبعض الحامض يصبح محايدا ليكون سلفات النشادر وخليطا من هذه المادة الكيميائية وحامض الكبريتيك وتظل معلقة فى الهواء على هيئة ذرات وقطرات .

وفى الجو الجاف تكون هذه العناصر ضبابا يحجب الرؤية لعدة كيلو مترات . وفى الجو الممطر تذوب الذرات والقطرات فى الماء وتهطل على الارض على هيئة مطر او ثلج . وبهذه الطريقة فانتاج ثانى اكسيد الكبريت بحرق الفحم يجعل الامطار الحمضية تمتد الى مئات الكيلو مترات من مصدرها الرئيسى .

برغم ان محطات القوى الكهربائية هى اهم مصادر للامطار الحمضية فمصادر اخرى هامة هى الصناعات التى تستخدم زيوتا عالية فى محتواها للكبريت كوقود . وافران لانتاج النحاس والمعادن الاخرى من الكبريت الخام . وتوجد مصادر طبيعية تفرج عن ثانى اكسيد الكبريت الى الهواء مثل البراكين وحرائق الغابات .

قد تهطل الامطار الحمضية ايضا من تحويل اكاسيد النتروجين فى الهواء الى حامض النتيريك . وتنتج اكاسيد النتروجين بطرق مختلفة عندما يحرق الفحم والزيت والغاز الطبيعى ويفرج عنها بكميات هائلة من محطات القوى الكهربائية والسيارات ومعامل تكرير البترول وما ان تصبح فى الهواء تتفاعل تدريجيا مع الاكسجين والرطوبة لتنتج حامض النيتريك بنفس الطريقة التى يتحول بها ثانى اكسيد الكبريت الى حامض كبريتيك . وكل من النوعين يجتمعان معا فى الامطار الحمضية والثلوج الحمضية .

بدا تاريخ الامطار الحمضية فى الخمسينات . وفى ذلك الوقت بذلت محاولات لتنقية الهواء فى المدن بتخفيف مستويات ثانى اكسيد الكبريت والدخان واشتمل ذلك على منع حرق الفحم فى البيوت لتدفئتها وتحويل محطات القوى لتحرق الزيت او الغاز وتركيب مصافى لازالة ذرات الغبار الطائر من الغازات المشتعلة. ودرءا لهذا الخطر اقيمت محطات القوى خارج المدن وجهزت بمداخن ارتفعت الى ١٥٠ مترا لتبدد ثانى اكسيد الكبريت ولا تدعه يهبط الى الارض فى تركيزات عالية .

من آثار الامطار الحمضية انها تعمل على تآكل المواد وعلى الاخص الصلب والنحاس اللذين يتآكلان بسرعة فى المدن الملوثة عنها فى هواء القرى النقى. وتتأثر بها ايضا الاحجار الجيرية وحجارة المبانى والتماثيل التى بدا يظهر عليها عوامل التخريب بسبب هطول هذه الامطار الغريبة .

ميشيل تكلا

ثقافة فلسفة

اليد الفيلوسوفية

اسم هذا النوع من الايدى مشتق من كلمة اغريقية معناها « حب الحكمة » فعندما اخذ الاغريق فى دراسة الايدى وجدوا ان جميع الاشخاص الذين لهم هذا النوع بهم ميل فطرى الى الفلسفة لا يمكنهم مقاومته .

واليد الفيلسوفية طويلة عظيمة وواضحة الزوايا مع تعقيد فى المفاصل .. يعنى مفاصلها معقدة .. واصحاب هذا النوع من الايدى مغرمون بالدراسة والتفكير وهم كثيرو القراءة ولهم ميل شديد الى جميع العلوم الصعبة .. واهمها الحكمة والادب مع الميل الى الوحدة .. وحياة التقشف .. وحياتهم كلها دينية تقريبا .. وربما يبدأون حياتهم طبيعيين .. ولكن بعد ابحث تظهر امامهم الحقيقة كاملة ويرجعون الى الدين .. وبعنف .. ومن المؤكد ان خط الراس فى كف هؤلاء منحدر بعنف

والاصابع المعقدة فى هذا اللون من الكف تؤدى الى الحذر .. والاهتمام بالتفصيلات الصغيرة مع توقف الاندفاع .. وتعتبر اليد الفيلسوفية من ارقى الانواع الفكرية

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف


فاطمة مجدى


محمد مجدى


عادل جمعة


حسنة ابراهيم


عبير شعبان


صلاح عبد الحميد


ابراهيم عبد المحسن


عبد الله بكرى


السنى محمد

اسامة محمد

الاسم : فاطمة مجدى
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال ـ سماع الموسيقى ـ مشاهدة افلام الكارتون
العنوان : ج . م . ع ـ المحلة الكبرى

الاسم : محمد مجدى
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : ـ لعب كرة القدم ـ القراءة ـ سماع الموسيقى ـ تشجيع كرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ المحلة الكبرى ـ ش الحرية

● الاسم : عادل جمعة أبو العلا
العمر : ١٩ عاما
المهنة : دبلوم صنايع
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ـ سماع الموسيقى والأغانى العربية
العنوان : ج . م . ع ـ اسيوط ـ ديروط

● الاسم : حسنه ابراهيم خليفه
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : دبلوم تجارة
الهواية : مراسلة الجنسين ـ القراءة الاطلاع الدينى .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الغربية ـ طنطا كفرة العجيزى شارع الشمرة رقم ١

● الاسم : عبير شعبان
العمر : ٢٣ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الاطلاع ـ الرحلات ـ المراسلة ـ سماع الموسيقى الخفيفة .
العنوان : ج . م . ع ـ بالمعادى ـ مدرسة السلام الاعدادية

الاسم : صلاح عبد الحميد حسن
العمر : ٢٨ عاما
المهنة : مدرس
الهواية : سماع القرآن الكريم والمسلسلات الدينية والتواشيح ـ والمراسلة .
العنوان : ج . م . ع ـ القليوبية ـ قرية كوم أشفين ـ قليوب .

● الاسم : ابراهيم عبد المحسن ابراهيم
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : محاسب
الهواية : المراسلة ـ القراءة ـ سماع القرآن والأحاديث الدينية .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الشرقية مركز ديرب نجم ـ قرية دبيج

● الاسم : عبد الله بكرى صالح أحمد القوصى
العمر : ٢٩ عاما
المهنة : محاسب
الهواية : الرسم ـ المطالعة الرحلات ومراسلة الجنسين .
العنوان : ج . م . ع ـ شارع التيارية مدينة قوص ـ قنا

الاسم : السنى محمد الوزان
السن : ٢٠ عاما
المهنة : اعمال حرة
الهواية : القراءة ـ المراسلة ـ لعب الكرة
العنوان : ج . م . ع ادكو ـ بحيرة ش منصور الحراش

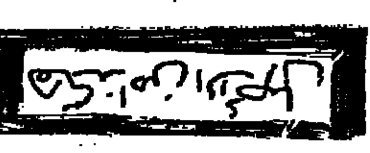
● الاسم : اسامة محمد ابراهيم خليل
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : موظف
الهواية : الاطلاع ـ المراسلة ـ سماع اغانى ام كلثوم ـ والاغانى القديمة
العنوان : ج . م . ع . محافظة الدقهلية ـ اجا ـ شارع عبد الله

رئيس التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٣

التحرير والمطابع والتوزيع
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٢ ـ ٩٨٣٧٧٤ ـ ٩٨٣٧٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٢٢٨

مكتب الاسكندرية
١٢ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٢٦



آخر صفحة السياسي

بالعصا والكرباج ـ يؤدبون الزبائن !

لو لم تكن هذه الصور تعبر اصدق تعبير عن مدى «التعذيب» لكل من تسول له نفسه الشراء من «الاسواق السياحية» لما صدقنا .. ولما صدق ذلك احد !

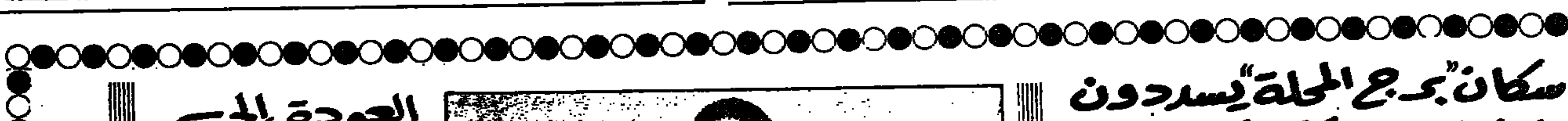
فالسوق «السياحى» بالدقى ـ الذى افتتح مؤخرا ـ استحدث العاملون فيه وسيلة مبتكرة لتأديب وتهذيب وإصلاح الزبائن وذلك باستخدام العصا والكرباج !



ولا شك ان ما يفعله العاملون في هذا السوق «السياحى» له اسبابه ـ من وجهة نظرهم الخاصة ـ قد يكون احدها مثلا الزحام الشديد على السوق .. أو اقبال الدلالات على السلع التى يبيعونها في السوق السوداء .. أو أن يكون هناك عيب في نظام الدخول والخروج ..

ومع أننا لا نقر مثل هذا الاسلوب باى حال .. باعتبار أن الزبون دائما على حق .. الا أننا نطالب بدراسة المشكلة التى أقرت قولا وفعلا أن «العصا لمن عصى» !

تصوير : محمد سالم



أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد**

القناة الاولى : ٤,١٥ مباراة كرة قدم اجنبية ـ ٧,١٥ مسلسل «قافلة الزمان» بطولة تورا وصلاح السعدنى ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠,١٥ فيلم «شاطىء الغرام» بطولة ليلى مراد وحسين صدقى .

القناة الثانية : ٢,٣٠ فيلم «سر طاقية الاخفاء» بطولة برلنتى عبد الحميد وعبد المنعم ابراهيم ـ ٦,١٥ برديس ـ ٨,١٥ مسلسل «العائلة» ـ ٩,١٥ العالم يفتى ـ ١٠,٠٥ الفيلم الاجنبى «كيلى وانا» .

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٧,١٥ قافلة الزمان ـ ٨,١٠ لو كنت المسئول ـ ٩,٤٥ برنامج «نجم وسهرة» مع عازف الكمان احمد الحفناوى .

القناة الثانية : ٣,١٥ احدى حلقات «كونيسى» ـ ٦,١٥ برديس ـ ٨,١٥ العائلة ـ ١٠,١٠ فيلم «علاقة المتمرد» .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٧,١٥ قافلة الزمان ـ ٨,١٠ مجلة التليفزيون ـ ٩,٥٠ فيلم «سيدة القصر» بطولة فاتن حمامة

القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الاجنبى «بحثا عن امريكا» ٤,٤٥ المصارعة ـ ١٠,٠٠ فيلم «تبادل الاجنبى» .

ليلى مراد

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٥,٣٠ الفن الشعبى ـ ٨,١٠ من اغانى الافلام ـ ١٠,٠٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٣,١٥ احدى حلقات «بيت صغير فى البرارى» ـ ٩,١٥ العالم يفتى ـ ١٠,١٥ فيلم «حكمت المحكمة» .

فاتن حمامة

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨,٠٠ مباراة كرة القدم بين مصر والعراق ـ ١٠,٠٠ السهرة مع مسرحية كوميدية .

القناة الثانية ٣,١٥ فيلم «لحن الوفا» بطولة شادية وعبد الحليم حافظ ـ ٦,١٥ الحلقة الاخيرة من «برديس» ٩,١٥ برنامج المنوعات «الكلمات المتواصلة» ـ ١٠,١٥ فيلم الاوسكار

عبد الحليم حافظ

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٣,٠٠ مباراة كرة القدم ـ ٨,١٥ برنامج «زووم» ـ ٩,١٥ نهاية الاسبوع ـ ١٠,٠٠ فيلم «اللقاء الثانى» بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر .

القناة الثانية «انه يجيد الآن» ـ ٩,١٥ الكاميرا الخفية ـ ١٠,١٥ حلقة اجنبية من «منزل العائلة» بعنوان «الطفلة فرنسيكا» .

● **السبت :**

القناة الاولى : ٧,١٥ قافلة الزمان ـ ٩,١٥ موضوع للمناقشة ـ ١٠,٣٠ «نادى السينما» .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم اجنبى ـ ٨,١٥ مسلسل «العائلة» ـ ١٠,٣٠ سهرة السبت .

سكان "برج المحلة" يسددون غرامات هيئة الأوقاف !

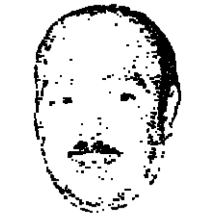
ارسل المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية رسالتين الى كل من المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف يناشدهما التدخل لانهاء الخلاف بين هيئة اوقاف الغربية ومجلس مدينة المحلة لتسليم برج المحلة ـ الذى يضم ٣٠٠ وحدة سكنية الى الحاجزين ..

وكانت «السياسى» .. قد أثارت في عدد سابق مشكلة برج المحلة الذى بنى منذ ثلاث سنوات بارتفاع ١٧ طابقا ويضم ٣٠٠ وحدة سكنية ومازال خاليا حتى الان رغم انتهاء تشطيبه حيث أن ترخيص البناء كان لاثنى عشر طابقا فقط !

وعندما تقرر هدم الادوار المخالفة .. لم يتم التنفيذ لانه وجد أن اساسات البرج تتحمل الادوار السبعة عشر .. لكن صدر قرار بتوقيع غرامة قدرها ٢٤٠ ألف جنيه على هيئة الاوقاف صاحبة «البرج» .

واثيرت المشكلة في المجلس الشعبى لمحافظة الغربية .. وكانت المفاجاة حين ناشد مندوب هيئة الاوقاف المجلس المحلى بالتدخل لرفع الغرامة .. والا ستضطر الى رفع اسعار الوحدات السكنية !

أى أن ساكنى البرج هم الذين سيتحملون هذه الغرامة !!



فكرى عبد الحميد

طعام مصرى للاطفال من عصير الفاكهة

قام الدكتور فؤاد أمين الاشوح رئيس قسم ابحاث تصنيع الفاكهة بمركز البحوث الزراعية باجراء تجارب علمية لانتاج طعام للاطفال من عصير الفاكهة !

وقال الدكتور الاشوح : ان طعام الاطفال لابد ان يحتوى على نسبة من البروتينات والمعادن مثل الفوسفات والكالسيوم . وكذلك الفيتامينات ـ خاصة الطازجة ـ وأن يكون سهل الهضم ..

وطعام الاطفال الذى تم التوصل اليه عبارة عن «خلطة» في شكل «بوريه» ويصلح للاطفال من سن شهرين الى سنتين ..

وهذا المخلوط عبارة عن عصير البرتقال والجزر والموز بنسب متساوية . ويحتوى على السكر العادى والنشا والمواد الصلبة ومن الاختيارات الاولية وجد أن طعمه مقبول للاطفال ..



العودة إلى موضة "الدرابيه" !

قدم بيت أزياء «جى لاروش» عرضا لأزياء المساء والسهرة . أبرز فيه الاتجاه الجديد فى الموضة وهو «الدرابيه» التى كانت سائدة فى أواخر الخمسينيات !

وقد عادت هذه الموضة بشكل صارخ ـ حيث انها تعتمد على الألوان الصارخة مثل الأحمر والأزرق .

وتلقى هذه الموضة رواجا شديدا لأنها تبرز أنوثة المرأة ونعومتها !

بعد دراسات مطولة :

الطماطم الامريكية تصلح لعمل «الصلصة» !

بعد دراسات طويلة قام بها علماء مركز البحوث الزراعية على الطماطم الامريكية ـ التى تزرع الآن بكثرة في مصر ـ وجد أن هذه الطماطم تصلح للصلصة

الطماطم التى تصلح لعمل الصلصة تتميز بوجود نسبة ٥٪ من المواد الذاتية ، واللون الاحمر .. ودرجة حموضتها منخفضة ، وقشرتها صلبة ..

كل هذه المواصفات اتضح توافرها في الاصناف الامريكية وبالتالى .. فان انتاج الصلصة سيرتفع حيث أن هذا النوع من الطماطم محصوله اكبر ..

ابنة "بول براينر" .. لاتحب التمثيل !

انظر الى هذه الصورة .. وانتبه لبرهة شعر الفتاة الجميل .. الا تلاحظ المفارقة بينها وبين يول برينر الذى اشتهر بصلعته ؟

انها ابنته «فيكتوريا» التى تبلغ الثانية والعشرين من عمرها .. وتقيم حاليا في باريس حيث تعمل في عرض الازياء ..

ورغم شهرة والدها الواسعة في التمثيل .. الا انها تقول : ان الفن لا يستهويها .. لانها تحب مهنتها ولا تفكر في تركها حتى ولو من أجل الشهرة .

برامج رمضان التليفزيونية في الميزان

كتب نـادر عـدلى :

نجح التليفزيون فى امتحان «الثانوية العامة» هذا العام !

هذا الامتحان الذى يحسب له كل رئيس للتليفزيون الف حساب ! .. ويعتبره بعض النقاد «مهرجان فنى» غير رسمى ! .. ويحرص المشاهدون على متابعة فقراته وكأنها «مقرر دراسى» لا مفر منه ! .. والمهم ان الامتحان قد انتهى وهناك رضا على ما قدم !

فما هو حصاد هذا المهرجان ؟!

● اولا ـ اولا مسلسل «الشهد والدموع» للكاتب اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبد الحافظ .. والمسلسل عبارة عن بانوراما دارمية لحياة شعب مصر منذ الحرب العالمية الثانية حتى انتصار اكتوبر من خلال اسرتى حافظ وشوقى ..

ان المسلسل كوكتيل شديد المصرية للحاكم والمحكوم ، الهزيمة والنصر .. الاقتصاد المنضبط والاقتصاد المنهوب .. الظلم والخراب .. الدموع والدموع .. واخيرا «الشهد» الذى يتمثل فى بقاء هذه البلده ، مصر مستمرة وحضارية رغم كل شىء ! .. هذه هى مصر بكل حماقات ابناءها وقدراتهم الخيرة ! .. بكل مافى داخلهم من تحرر وما يقيد حريتهم ! .. وليس مجديا التوقف فى هذه المساحة الصغيرة لتفاصيل المسلسل ولكن اسامة انور عكاشة جسد لنا تاريخ مصر بمنتهى البراعة والوعى واسماعيل عبد الحافظ جعل كاميراته عيون لنرى ما عشنا ونعيش فاصبح من كبار المخرجين .. وجسد الدراما ممثلين على مستوى عالى من براعة الاداء : يوسف شعبان وعفاف شعيب ونوال ابو الفتوح ورجاء حسين وليلى حمادة وخالد زكى ومحمود الجندى وغيرهم .

وبعد ـ كسب التليفزيون اكبر درجاته فى الامتحان من خلال «الشهد والدموع» رغم تدخلات الرقابة الواضحة !

وننتقل الى العمل الذى مازال الاكثر جاذبية للمشاهدين اعنى ، فوازير فهمى عبد الحميد التى يجد النقاد متعة خاصة فى الهجوم عليها !! .. وعلى مدى احدى عشرة سنة والمخرج صامد ومستمر وباصرار يحسد عليه ! .. فماذا عن فوازير هذا العام ؟!

بعد الهجوم الساحق الذى واجه فوازير العام الماضى لانها اعتمدت على الاستعراضات فقط بينما نحن ـ شعب ونقاد ـ نعشق «الدراما والميلو دراما» .. اراد المخرج ان يشبع هوايتنا وايضا هوايته الفنية فقدم دراما فى شكل فانتازيا استمدها من حكايات «الف ليلة وليلة» واحتفظ بالاستعراضات بوصفه المخرج الوحيد فى مصر الذى يجيد تقديمها فى اطار تليفزيونى مبهر !

وقدم تكوينات جديدة تماما فى فن الصورة المركبة وانتقل الى مستوى اعلى من الحساسية والحرفية والصدق وكان من الممكن ان نتوقف طويلا بالتحليل لمعالجة قصص اسطورية بكاميرا ترتفع لمستوى الاسطورة ولكن شبح نيللى مازال يطارد الفوازير .. وكأن نيللى هذه هى بداية الفن ونهايته وسيدته وتاج راسه !! .. نيللى فنانه كبيرة ولكننا امام عمل فنى ولايمكن ان نقيمه هكذا ، من الفضل : نيللى ام شريهان ام ام حسن ؟!!

والخلاصة ان الفوازير مازالت تحقق اعلى مشاهدة فى ساعات الارسال التليفزيونى ـ واسألوا التليفزيون ـ .. وما يقدمه فهمى عبد الحميد يستحق ان نتوقف امامه طويلا ، سلبا وايجابيا لتقييم اهم عمل تليفزيونى منذ عشر سنوات !

هى .. وهو !

وبعد دعاية لامثيل لها ها هى النجمة «سعاد حسنى» تطل علينا وتدخل بيوتنا تليفزيونيا فى عمل استعراضى ودرامى خفيف باسم «هو وهى» .. والحقيقة ان هذه الحلقات لم تحظ بالاهتمام سوى لمشاهدة سعاد حسنى نجم الفن المتألق .. ولكن يبقى العمل مفتقدا أهم عناصره الدراما فهو خط واهى لمشكلة واهية قدمت فى شكل نكته بدون القاء جديد فظل المشاهد طوال الحلقات يتوقع ان تكون النكتة مضحكة !! .. ولم نضحك .. وهنا وقع صلاح جاهين فى خطأ واضح بوصفه كاتب السيناريو والحوار فقد تعامل مع الحلقات معاملته «لفوازير رمضان» التى كان يكتبها رغم ان «قماشة» العمل لاتستوعب هذا .. وشعرت طوال الحلقات ان «يحيى العلمى» ليس فى مستواه .. لابأس !

ليت سعاد حسنى تعود بعمل اكثر نضجا !! .. ولاتتدخل فى كتابته واستعراضاته وتصويره كثيرا !!

المحروسة ٨٥

● يبقى من بين الرصيد الناجح مسلسل «المحروسة ٨٥» للكاتب سعد الدين وهبه والمخرج الكبير محمد فاضل .. ونقول منذ البداية انه عمل غير درامى واخضاعه للفن الدرامى ستكون نتيجته انه عمل سطحى شكلا وموضوعا .. ولكن : لماذا النجاح ؟!

ان المسلسل يقدم لنا انتقادات اجتماعية كثيرة ومعاصرة اى اننا نعيش فيها وبالتالى فان المشاهد جلس سعيدا بهذا النقد الاجتماعى فى ذلك التحقيق التليفزيونى !! .. ويكفى ان نقول هنا .. ونقول ان فاضل لم يكن فى مستواه ولا «محمود مرسى» الممثل العملاق ! ..

سامية صادق — فهمى عبد الحميد

اشياء اخرى

ومن افضل ما قدم التليفزيون برنامج اسمه «شريط ذكريات» وكان برنامجا جذابا رغم ضعف اعداده احيانا .. وما تزال لدينا مشكلة المذيع او المعد المقدم .. ولكن سحر هؤلاء الادباء الاربعة ، نجيب محفوظ والحكيم ويحيى حقى وانيس منصور كان طاغيا !

● مسلسل «لا اله الا الله» : اول محاولة للتصدى لجزء من تاريخنا الفرعونى .. وهى محاولة جيدة بالفعل

● ضاع مسلسل «رسول الانسانية» وسط الزحام .. ولا اعرف لماذا اصر التليفزيون على اذاعته فى اخر السهرة ؟!

● برنامج «الجائزة الكبرى» سخيف .. سخيف ! .. واسلوب اعداده والفكرة سيئة وبعض معلوماته خاطئة !

● برنامج «ياتليفزيون ـ ياء» كان يمكن ان يكون افضل من ذلك بكثير اعدادا وتقديما !

● برنامج «الكاريكاتير» مجهود كبير ـ ناجح ـ وجيد !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر